

# السبت ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦م

◄ آخـــر موعد لاستقبال **طلبات القيد ونقله** في السجل الانتخابي لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة.

◄ وتـدعـو وزارة الداخلية المواطنين الراغبين **بالقيد في السجل الانتخابي، أو نقل قيدهم من ولاية إلى أخرى**، إلى تقديم طلباتهم عبر:

تطبيـــق انتخـــاب | الموقـع الإلكتـرونـــي للانتخابات elections.om


# الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper


# جلالة السلطان يهنئ رئيس التشيك

**مسقط- العُمانية**

بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظهُ اللهُ ورعاهُ- برقية تهنئــة إلى فخامة الرئيس بيتر بافيل رئيس الجُمهوريّة التشــيكية بمناســبة العيد الوطني لبلاده.

تضمّنــت تهاني وتمنّيات جلالةِ السُّــلطان لفخامة الرئيس وشــعب بلاده الصّديق، راجيًا لهذا البلد الاســتقرار والازدهار الدّائمين، وللعلاقات بين البلدين آفاق أوســع من التّعاون والشّراكة.



## «منتدى مسقط» يستعرض تحديات القطاع وفرص تعزيز سلاسل الإمداد

# سلطنة عُمان تسعى لوضع أول إطار عالمي متكامل لضمان المرونة البحرية

### الحاتمي: 137% تغيرًا في التكلفة الإجمالية لرحلة بحرية بين الهند وصحار

### توقعات بإعداد مرجع مشترك يستجيب للمتغيرات التشغيلية والتجارية البحرية

**مسقط- العمانية**

تأمل سلطنة عُمان تطوير "إطار عمل مسـقط للمرونـة البحريـة"، والذي تسعى مجموعة أسـياد إلى أن يكون أول إطـار عالمي متكامل يسـتند إلى خبرات القيادات والممارسين المشاركين؛ بهدف تحديد أولويات عملية تضمن مرونـة القطاع واسـتمرارية سلاسـل الإمداد وتعمق التعاون التجاري.

وانطلقت أمس بمسقط أعمال منتدى "مسـقط للمرونة البحريـة ٢٠٢٦"، لاسـتعراض التحديـات التـي تواجه القطاع البحـري، والتجارب والخبرات العمليـة، وبحث فرص تعزيز التعاون بين مختلـف مكونـات المنظومـة البحرية واللوجسـتية، بما يسـهم في تطوير حلـول عمليـة لتعزيز مرونة الشـبكات البحرية وجاهزيتها، ودعم اسـتمرارية سلاسـل الإمـداد وتدفق التجـارة العالميـة في ظـل المتغيرات المتسـارعة. ومن المرتقب أن تسـهم مخرجات الحـوار بالمنتدى، في إعداد مرجـع مشترك يسـتجيب للمتغيرات التشـغيلية والتجارية التي تشـهدها التجارة البحرية العالمية.

وكشـف المهندس عبدالرحمن بن سالم الحاتمـي الرئيس التنفيـذي لمجموعة أسـياد، أنَّ نتائـج إحـدى الدراسـات التشغيلية لمجموعة أسياد أظهرت تغيرًا بنسبة ١٣٧ بالمائة في التكلفة الإجمالية لرحلـة بحريـة بين الهنـد وصحار؛ بما يعكس حجم المتـغيرات التي قد تؤثر في اقتصاديات التجارة البحرية، ويؤكد ذلـك أهمية ترسـيخ المرونة من خلال التعاون المستمر بين الشركات والأسواق والمؤسسـات، وتكامل الجهود لمواجهة التحديـات ودعـم اسـتمرارية حركة التجارة.

11




# تحديد مواعيد التصويت في انتخابات المجالس البلدية

**مسقط- الرؤية**

أصـدر معـالي السـيد حمـود بـن فيصـل البوسـعيدي وزيـر الداخليـة، قـرارًا وزاريًا بتحديـد يومَي التصويـت لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة.

ونـص القـرار على أن يكون يـوم الأحد ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٦ موعدًا للتصويت خارج سلطنة عُمان، ويوم الأحد ٢٧ ديسـمبر ٢٠٢٦ موعدًا للتصويت داخل سلطنة عُمان.

# طرح 3 مناطق امتياز تعدينية جديدة

**مسقط- الرؤية**

طرحت وزارة الطاقة والمعادن ٣ مناطق امتياز تعدينية جديدة بمسـاحة إجمالية تبلـغ ٢,٠٦٢ كيلـومترًا مربعًـا، خلال مشـاركتها في المؤتمـر والمعـرض الدولي للتعديـن والمـوارد (IMARC ٢٠٢٦)، الذي تسـتضيفه مدينة سيدني الأسترالية خلال الـفترة مـن ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبـر الجـاري، في خطوة تسـتهدف توسـيع فرص الاستثمار في قطاع المعادن بسلطنة عُمان، واسـتقطاب الشركات المتخصصة في الاستكشـاف والتعدين، ودعم تطوير مشروعات تعدينية جديدة.

وتسـتهدف الـوزارة مـن مشـاركتها في المؤتمر والمعـرض، إلى جانـب ٦ شركات عاملـة في قطـاع المعـادن، التعريـف بالإمكانـات المعدنيـة لسـلطنة عُمان والفـرص الاسـتثمارية المتاحـة في مختلف مراحل النشـاط التعديني، من الاستكشـاف وتقييـم المـوارد وتطويـر المناجم إلى معالجـة الخامات والتصنيع، إلى جانب توسـيع التعاون مع الشركات الأستراليـة والعالمية في مجالات التقنيات التعدينيـة المتقدمـة، وتعزيز مشـاركة الشركات العُمانية والمؤسسـات الصغيرة والمتوسـطة في المشروعـات والخدمات المرتبطة بالقطاع، بمـا يدعم نموه ويرفع تنافسـيته ويعزز المحتـوى المحلي وفق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

09

# 500 فعالية مع انطلاق «مهرجان عُمان للعلوم».. الإثنين المقبل

**الرؤية- ريم الحامدية**

كشـفت اللجنـة المنظمـة لمهرجـان عُمان للعلوم عن تفاصيل النسـخة الخامسة المقرر انطلاقها يوم الإثنين المقبل، وتستمر حتى ١١ نوفمبر، في مركـز عُمان للمعارض والمؤتمرات، متضمنًا حزمة واسـعة من الأنشطة والبرامج التفاعليـة، الهادفـة إلى نشر الثقافة العلمية وتحفيـز التفـكير الإبداعـي لـدى مختلف شرائـح المجتمع؛ بما يواكب التطورات التقنية الحديثة ويؤهل الكوادر الوطنية للمسـاهمة الفاعلة في اقتصاد المعرفة والابتكار.

ويتضمن المهرجان مـا يزيد على ٥٠٠ فعالية وحلقـة عمل تجريبيـة، موزعـة على أركان متخصصة تغطي مجالات: التقنيات الحديثة وتتضمن الذكاء الاصطناعي والأمن السـيبراني وتقنيـات المسـتقبل، والاسـتدامة والبيئـة وتشـمل التـغير المناخـي والتنـوع الحيوي والطاقـة المسـتدامة والتخطيـط الحضري، والمـوارد والحياة وتشـمل الصحـة والحياة والغذاء والتقنيات الزراعية والموارد والثروات الطبيعيـة والتعليـم والابتـكار، ومجـالات STEM، والملكيـة الفكرية، والتحول الرقمي، ومعـرض الابتـكارات العلميـة، والتقنيـات العسكرية والأمنية.

وخلال مؤتمر صحفي عُقد أمس، قالت سعادة الدكتـورة انتصار بنت عبدالله أمبوسـعيدي وكيلـة وزارة التعليـم للبرامـج التعليميـة المسـاندة، إنَّ المهرجـان يمثـل منصة وطنية للتعلـم والاكتشـاف والإلهام، تتيـح للطلبة فرصًـا للتفاعل المباشر مع العلوم وتطبيقاتها، وتُنمِّـي شـغفهم بالاسـتقصاء والتجريـب والتفكير الإبداعي، مؤكدة أن التعلم الحقيقي لا يقـتصر على اكتسـاب المعرفة، بل يمتد إلى توظيفهـا في فهـم الظواهر وحل المشـكلات وابتكار الحلول.

03




تصوير/ راشد الكندي

# أصوات العرب تُرعب نتنياهو مع احتدام «انتخابات إسرائيل»

**القدس المحتلة- رويترز**

تدفـق الناخبـون الإسرائيليـون إلى مراكـز الاقتراع أمس الثلاثاء بمعدل قياسي، ليصدروا حكمهـم في زمـن الحـرب على أداء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ما وصفها الناخبون بأنها أهم انتخابات في تاريخ إسرائيل.

واصطفـت طـوابير طويلـة خـارج مراكز الاقتراع في أول انتخابات منذ الهجمات التي قادتها حركة المقاومة الإسلامية الفلسـطينية (حماس) في السـابع مـن أكتوبـر ٢٠٢٣.

وأفـادت لجنـة الانتخابـات المركزيـة بأن ٦٦,٧ بالمئة ممن يحـق لهم التصويت أدلوا بأصواتهم بحلول السـاعة السادسـة مساء (١٦٠٠ بتوقيـت جرينتش)، وهو رقم قياسي في مثـل هـذا التوقيت من اليـوم مع تبقي أربع سـاعات أخرى على انتهـاء التصويت. وتجاوز عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم إجمالي عدد المشاركين في الانتخابات السابقة بأكملها.

وتسـببت سياسـات الائتلاف اليميني بقيادة نتنياهو في انقسـامات داخلية وفاقمت عزلة إسرائيل الدولية، لكن رئيس الوزراء يدافع عن سجله باعتباره الوحيد الذي يتمتع بالشجاعة الكافية لمواجهة أعداء إسرائيل، حسب زعمه. ويهدف منافسـه الرئيسي جادي آيزينكوت، رئيس الأركان الأسـبق المعروف بتشـدده في القضايـا الأمنيـة، إلى الإطاحة بـه بدعم من أحزاب من اليمين والوسط، فضلا عن ما تبقى من اليسـار الـذي يتعرض لتهميـش متزايد. وتظهر اسـتطلاعات الرأي سـباقا متقاربا، إذ لا يوجد أمام أي من المرشـحين طريق سـهل للوصول إلى السلطة.

12







# بدر بن حمد يبحث مع رئيس مجلس العموم البريطاني جهود دعم الشراكة الثنائية





**لندن- العُمانية**

التقى معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية أمس في لندن مع معالي السير ليندسي هويل، رئيس مجلس العموم البريطاني.
جرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة، وتوطيد أواصر التواصل والتفاهم بين البلدين الصديقين، بما يدعم الشراكة الثنائية ويعزّز آفاق التعاون في مختلف المجالات.
من جانب آخر، قام معالي السيد وزير الخارجية أمس بزيارة إلى مقر البرلمان البريطاني في العاصمة لندن، وذلك تلبية لدعوة من عضو البرلمان إيميلي ثورنبيري، رئيسة لجنة الشؤون الخارجية، وممثلين عن مجلس التفاهم العربي البريطاني.
وجرت الزيارة في سياق العلاقات العُمانية البريطانية الراسخة، وما تشهده من زخم متجدد في أعقاب زيارة "دولة" التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى المملكة المتحدة خلال الأسبوع الماضي، بما يفتح آفاقًا أوسع وأرحب للشراكة الثنائية في مختلف المجالات، ويعزز قنوات التواصل على المستويين السياسي والمؤسسي.
وتعكس الزيارة أهمية البعد البرلماني في العلاقات الثنائية، ودوره في ترسيخ جسور الحوار والتفاهم، وتعزيز التقارب في الرؤى بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم المصالح المتبادلة ويدعم جهود الأمن والاستقرار.

## رئيسا مجلسي الدولة والشورى يستعرضان التعاون البرلماني مع رئيس المجلس التشريعي في أوزبكستان





**مسقط- الرؤية**

استقبل معالي الشيخ عبدالملك بن عبد الله الخليلي رئيس مجلس الدولة، أمس، سعادة نور الدين إسماعيلوف رئيس المجلس التشريعي للمجلس الأعلى بجمهورية أوزباكستان، والوفد المرافق له، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى سلطنة عُمان.
ورحب معالي الشيخ رئيس المجلس بسعادة الضيف والوفد المرافق له، معربا عن اعتزازه بعمق العلاقات الأخوية التي تجمع سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان الصديقة، وما تستند إليه من روابط متينة من الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك، وما تشهده من تطور ونمو في ظل الحرص المتبادل على توسيع مجالات التعاون وتعزيز الشراكة بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.
وأكد معاليه أهمية تعزيز علاقات التعاون بين مجلس الدولة والمجلس التشريعي للمجلس الأعلى بجمهورية أوزبكستان، من خلال تكثيف التواصل والتشاور البرلماني، وتبادل الزيارات والخبرات والتجارب في المجالات التشريعية، بما يسهم في تطوير العمل المؤسسي، والارتقاء بالأداء التشريعي، وتعزيز أوجه التعاون والتنسيق بين المجلسين في الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى توطيد العلاقات البرلمانية بين البلدين، باعتبارها أحد المسارات الداعمة للعلاقات الثنائية، لما تضطلع به المؤسسات التشريعية من دور في تعزيز الحوار والتفاهم المتبادل، وتبادل الرؤى والخبرات بشأن القضايا المختلفة، بما يفتح آفاقًا أرحب للتعاون المشترك، ويدعم مسيرة العلاقات العُمانية الأوزبكية نحو مزيد من التقدم والازدهار.
من جانبه، أعرب سعادة رئيس المجلس التشريعي للمجلس الأعلى بجمهورية أوزبكستان، عن تقديره للعلاقات القائمة بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان، مشيدًا بما تحظى به من اهتمام متبادل ورغبة مشتركة في تطويرها وتعزيز مجالات التعاون بين البلدين الصديقين.
من جهة ثانية، استقبل معالي خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى أمس الثلاثاء بمقر المجلس، سعادة نور الدين اسماعيلوف رئيس المجلس التشريعي للمجلس الأعلى بجمهورية أوزباكستان، والوفد المرافق لها، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان تستغرق عدة أيام، تلبية للدعوة المقدمة من معالي رئيس المجلس، يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين.
وشهد اللقاء تبادل الآراء ووجهات النظر بشأن عددٍ من القضايا الإقليمية والدولية، والمواقف المشتركة بين البلدين، والإشارة إلى الدور الذي تعمل عليه الدبلوماسية البرلمانية في الدفع بتوحيد المواقف وتحقيق المصالح المشتركة على المستويين الإقليمي والدولي. كما جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التنسيق والتشاور بين المجلسين بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين في شتى المجالات.
وأبرز سعادته الدور الذي يقوم به مجلس الشورى العُماني في إطار تفعيل الدبلوماسية البرلمانية من خلال المشاركات الفعّالة في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، ومساهماته التي تنعكس على سير علاقاته مع مختلف المجالس التشريعية، والذي كان له أثر بارز في مد جسور التواصل مع مختلف المجالس التشريعية الشقيقة والصديقة، ودعم الكثير من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية.

## وكيل «التعليم العالي» يناقش فرص التعاون الأكاديمي مع الأردن



**مسقط- الرؤية**

استقبل سعادة الدكتور عبدالله بن علي الشبلي وكيل وزارة التعليم للتعليم العالي وفدًا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمملكة الأردنية الهاشمية برئاسة سعادة شادي عواد أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
وتهدف الزيارة إلى استعراض فرص التعاون الأكاديمي بين الجانبين، وبحث سبل استقطاب الطلبة العُمانيين للدراسة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة الأردنية الهاشمية، والتسهيلات التي يقدمها الجانب الأردني في هذا الشأن، إلى جانب التعرف على جودة مخرجات منظومة التعليم العالي الأردنية، ومناقشة الموضوعات المتعلقة بالاعتراف بمؤسسات التعليم العالي والجامعات في كلا البلدين، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات النظر فيما يخص آفاق التعاون الأكاديمي والعلمي بما يسهم في تعزيز العلاقات التعليمية بين البلدين.
وتأتي هذه الزيارة في سياق العلاقات الأخوية التي تجمع سلطنة عُمان والمملكة الأردنية الهاشمية، والحرص المتبادل على تعزيز أوجه التعاون في المجالات التعليمية والأكاديمية، وتبادل الخبرات والتجارب، وتوسيع فرص التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم تطوير منظومة التعليم العالي.

## استعراض سير عمل المنظومة الوطنية لإدارة المخاطر





**مسقط- العُمانية**

عقد السجل الوطني للمخاطر أمس اللقاء السادس لرؤساء القطاعات التابعة له في الأكاديمية السُّلطانية للإدارة بمسقط.
واستعرض اللقاء سير عمل المنظومة الوطنية لإدارة المخاطر، والجهود التي تبذلها قطاعات السجل في إدارة المخاطر واستشرافها، والوقوف على أبرز المستجدات والمتغيرات التي قد تؤثر فيها، بما يسهم في تطوير الأطر التنظيمية ورفع كفاءة الآليات المعتمدة، إلى جانب مناقشة سبل تعزيز الحوكمة في الحد من المخاطر وضمان أمن سلاسل الإمداد.
حضر اللقاء أصحاب السعادة والمسؤولون رؤساء القطاعات وعدد من كبار الضباط بالأجهزة العسكرية والأمنية المعنيين بإدارة المخاطر الوطنية.

## الرحبي يطلع على مجريات «أسد البحر 2026»

**المصنعة- العُمانية**

اطلع اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العمانية أمس على مجريات التمرين البحري السنوي "أسد البحر ٢٠٢٦"، والذي يُنفذ بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية.
واستمع قائد البحرية السلطانية العمانية إلى إيجاز حول سير مجريات التمرين، واطلع على المهام والواجبات والأدوار وطرق ووسائل وأساليب تنفيذها ضمن خطة التمرين. ويأتي هذا التمرين ضمن الخطط التدريبية السنوية للبحرية السلطانية العُمانية لإدامة مستويات الجاهزية لأسطولها ومنتسبيها في مختلف التخصصات البحرية، وبما يتماشى والمهام الوطنية المنوطة بها.

## مناقشة مستجدات التعليم العسكري في عصر الذكاء الاصطناعي

**مسقط- العُمانية**

نظّم الجيش السلطاني العُماني ممثّلاً بأكاديمية الجيش السلطاني العُماني أمس ندوة "التعليم العسكري في عصر الذكاء الاصطناعي"، تحت رعاية اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني، وبمشاركة عدد من كبار الضباط والضباط بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، وعدد من المختصين والخبراء والأكاديميين. وناقشت الندوة التي أقيمت بمعسكر المرتفعة عددًا من المحاور، واستعراض عدد من أوراق العمل من أبرزها حوكمة التعليم والتدريب العسكري ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي، والأجندة الوطنية للذكاء الاصطناعي وأثرها في التعليم والتدريب، ودور البحث والابتكار في تطوير منظومة التدريب المستدام، واختتمت الندوة بجلسة نقاشية للمشاركين.

## مناقشة إجراءات تنفيذ أحكام الحضانة والرؤية والزيارة



**مسقط- الرؤية**

عقد فريق مشروع «تعزيز حقوق الطفل وحفظ خصوصية الأسرة في تنفيذ الأحكام الأسرية» اجتماع عمل برئاسة فضيلة الدكتور إبراهيم بن سعيد بن سيف المعولي لمناقشة النتائج الأولية للدراسة البحثية المتعلقة بواقع الأطفال المحضونين، والتحديات العملية المرتبطة بتنفيذ أحكام الحضانة والرؤية والزيارة.
واستعرض الفريق نتائج الزيارات الميدانية والمقابلات المباشرة مع الأطفال المحضونين، إلى جانب مناقشة الاستمارات والآليات المقترحة لتنظيم المقابلات اللاحقة، بما يضمن جمع البيانات اللازمة للدراسة وفق منهجية علمية تراعي طبيعة الموضوع وحساسيته، وتحفظ حقوق الأطفال وخصوصية الأسرة.
وتهدف الدراسة إلى رصد واقع الأطفال المحضونين المتأثرين بالأحكام والقرارات الصادرة في الدعاوى الأسرية، وتحليل الآثار القانونية والاجتماعية والنفسية والتعليمية المترتبة عليها، فضلاً عن تحديد التحديات العملية التي تواجه تنفيذ أحكام الحضانة والرؤية والزيارة والنفقة وغيرها من المسائل ذات الصلة، بما يسهم في تطوير آليات التنفيذ وتحسين الممارسات القضائية المرتبطة بها.
ويأتي المشروع في إطار جهود المجلس الأعلى للقضاء الرامية إلى تطوير منظومة العمل القضائي، وتعزيز حماية حقوق الطفل وصون خصوصية الأسرة، إلى جانب توطيد التكامل بين المؤسسات القضائية والأكاديمية، والاستفادة من الدراسات العلمية والتخصصات ذات الصلة في دعم اتخاذ القرار وتطوير الممارسات القضائية، بما يتوافق مع الخطة الاستراتيجية للمجلس الأعلى للقضاء (٢٠٢٤-٢٠٣٠) وخطته التشغيلية.
ويضم فريق عمل المشروع ممثلين من المجلس الأعلى للقضاء، وجامعة السلطان قابوس ووزارة التنمية الاجتماعية.




### «مكتب الشورى» يناقش خطط اللجان الدائمة ويستعرض برنامج البيانات الوزارية

# مجلس الوزراء: «المالية» تعمل على الربط بين الإجراءات الضريبية للشركات والمستحقات الحكومية

**مسقط- الرؤية**

عقد مكتب مجلس الشورى، أمس الثلاثاء، اجتماعه الدوري العشرين، برئاسة معالي خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء مكتب المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي، أمين عام مجلس الشورى.

الاجتماع الذي شارك فيه أصحاب السعادة رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس، شهد استعراض خطط عمل اللجان لدور الانعقاد العادي الرابع (٢٠٢٦- ٢٠٢٧)، من الفترة العاشرة (٢٠٢٣- ٢٠٢٧)، ومناقشة أبرز برامجها وأولويات عملها في المرحلة المقبلة. واستعرض المكتب المحاور المقترحة للبيانات الوزارية المقرر مناقشتها خلال دور الانعقاد العادي الرابع من الفترة العاشرة تمهيداً لعرضها على المجلس لإقرارها، وبحث مكتب المجلس مع رؤساء اللجان الدائمة أبرز التحديات واستعرض الحلول الداعمة لتعزيز عمل اللجان؛ بما يتوافق مع اختصاصاتها ويعزز من دور المجلس في أداء أدواره في التشريع والمتابعة.

واستعرض مكتب المجلس عدداً من أدوات المتابعة والردود الوزارية، إلى جانب عددٍ من ردود وتقارير اللجان الدائمة بالمجلس، ورسائل المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني الواردة إلى المجلس.

واستعرض كذلك رد مجلس الوزراء بشأن إنشاء نظام لربط الإجراءات الضريبية للشركات بالمستحقات الحكومية، والذي أفاد بأن وزارة المالية، بالتنسيق مع جهاز الضرائب، تعمل على الربط بين الإجراءات الضريبية والمستحقات الحكومية، بما يعزز التنسيق بين الجهات المعنية ويسهم في معالجة التحديات القائمة.



وفي السياق ذاته، اطلع المكتب على رد مجلس الوزراء بشأن تطوير منظومة برنامج الإسكان الاجتماعي والقروض الإسكانية المدعومة، والذي أشار إلى أن وزارة الإسكان والتخطيط العمراني تعمل، بالشراكة مع الجهات ذات العلاقة، على تطوير منظومة الإسكان الاجتماعي وتعزيز كفاءة البرامج والسياسات المرتبطة بها واستدامتها، إلى جانب الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتنويعها، بما يحقق العدالة والاستدامة السكنية ويتواءم مع التوجهات والأولويات الوطنية.

واطّلع مكتب المجلس على رد مجلس الوزراء بشأن التقرير المتعلق بخطاب الجمعية الزراعية بمزارع نجد، والذي أكد حرص الحكومة على دعم القطاع الزراعي من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات، والعمل على استثمار المقومات التي تتمتع بها المنطقة، بما يعزز إسهام القطاع في تنويع مصادر الدخل. كما أشار الرد إلى جهود الحكومة في معالجة التحديات التي تواجه المزارعين، وفقًا للضوابط المنظمة لأراضي الانتفاع الزراعي.

وفيما يتعلق برسائل اللجان الدائمة وتقاريرها، استعرض المكتب تقرير اللجنة الاقتصادية والمالية، الخاص بتقييم التقرير السنوي لوزارة الطاقة والمعادن لعام ٢٠٢٥. كما استعرض الاجتماع كذلك، عددًا من رسائل المواطنين، والمؤسسات، وجملة من التقارير المرتبطة بمشاركات المجلس في الأحداث البرلمانية الإقليمية والدولية.

### مشاركات دولية واسعة تعزز اقتصاد المعرفة

# 500 فعالية وورشة عمل مع انطلاق «مهرجان عُمان للعلوم 2026».. الإثنين المقبل

**الرؤية- ريم الحامدية**

كشفت اللجنة المنظمة لمهرجان عُمان للعلوم عن تفاصيل النسخة الخامسة المقرر انطلاقها يوم الإثنين المقبل، وتستمر حتى ١١ نوفمبر، في مركز عُمان للمعارض والمؤتمرات، متضمنًا حزمة واسعة من الأنشطة والبرامج التفاعلية، الهادفة إلى نشر الثقافة العلمية وتحفيز التفكير الإبداعي لدى مختلف شرائح المجتمع؛ بما يواكب التطورات التقنية الحديثة ويؤهل الكوادر الوطنية للمساهمة الفاعلة في اقتصاد المعرفة والابتكار.

ويتضمن المهرجان ما يزيد على ٥٠٠ فعالية وحلقة عمل تجريبية، موزعة على أركان متخصصة تغطي مجالات: التقنيات الحديثة وتتضمن الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتقنيات المستقبل، والاستدامة والبيئة وتشمل التغير المناخي والتنوع الحيوي والطاقة المستدامة والتخطيط الحضري، والموارد والحياة وتشمل الصحة والحياة والغذاء والتقنيات الزراعية والموارد والثروات الطبيعية والتعليم والابتكار، ومجالات STEM، والملكية الفكرية، والتحول الرقمي، ومعرض الابتكارات العلمية، والتقنيات العسكرية والأمنية.



وخلال مؤتمر صحفي عُقد أمس، قالت سعادة الدكتورة انتصار بنت عبدالله أمبوسعيدي وكيلة وزارة التعليم للبرامج التعليمية المساندة، إنَّ المهرجان يمثل منصة وطنية للتعلم والاكتشاف والإلهام، تتيح للطلبة فرصًا للتفاعل المباشر مع العلوم وتطبيقاتها، وتُنمِّي شغفهم بالاستقصاء والتجريب والتفكير الإبداعي، مؤكدة أن التعلُّم الحقيقي لا يقتصر على اكتساب المعرفة، بل يمتد إلى توظيفها في فهم الظواهر وحل المشكلات وابتكار الحلول.

وأضافت سعادتها أن مهرجان عُمان للعلوم شهد، منذ انطلاق نسخته الأولى عام ٢٠١٧، تطورًا متواصلًا في مجالاته العلمية، وحجم المشاركة، والشراكات المؤسسية، حتى أصبح حدثًا علميًا وطنيًا بارزًا.

وأوضحت أن إجمالي عدد زوار المهرجان في نسخه السابقة بلغ نحو ٨٤٠ ألف زائر، فيما استقطبت نسخته الرابعة عام ٢٠٢٤، أكثر من ٣٠٠ ألف زائر، بمشاركة نحو ١٤٠ مؤسسة وجهة. وأكدت سعادتها أن هذه الأرقام تعكس تنامي الاهتمام المجتمعي بالعلوم، وأن القيمة الحقيقية للمهرجان تتجلى فيما يتركه من أثر معرفي وتربوي، وما يتيحه للطلبة من فرص لاكتشاف قدراتهم وتوسيع آفاقهم العلمية.

وأكدت سعادتها أن ما حققه المهرجان من نجاح يعكس أهمية الشراكة الوطنية وتكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية والخاصة والأكاديمية والبحثية والعسكرية، إلى جانب المؤسسات العلمية الدولية، وتتمثل قيمة هذه الشراكات في إثراء المحتوى العلمي، وتبادل الخبرات والمعرفة، وإتاحة الفرص للطلبة والمعلمين للتفاعل مع العلماء والباحثين والمختصين، والاطلاع على أحدث المستجدات العلمية والتكنولوجية.

وأعربت سعادتها عن أملها في أن تسهم هذه النسخة في تحقيق مخرجات تربوية ومعرفية مستدامة، تتمثل في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلوم، واكتشاف المواهب العلمية الواعدة، وتحفيز الابتكار، وتوسيع وعي الطلبة بالخيارات التعليمية والمهنية المستقبلية.

وعبّرت سعادة الدكتورة وكيلة وزارة التعليم للبرامج التعليمية المساندة عن أملها في أن يمتد أثر المهرجان إلى البيئة المدرسية، من خلال إثراء خبرات المعلمين بالممارسات العلمية التفاعلية، وتعزيز توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، إلى جانب ترسيخ الثقافة العلمية والوعي بقضايا الاستدامة والتكنولوجيا في المجتمع.

ويسعى المهرجان في نسخته الجديدة إلى تحقيق حزمة من الأهداف الأكاديمية والتنموية التي تهدف إلى تعزيز الثقافة العلمية وترسيخ الابتكار ومواكبة التطورات التقنية المتسارعة، وترسيخ الشغف بالعلوم من خلال نشر الثقافة العلمية بأساليب تفاعلية تسهم في تحفيز الفضول وتنمية مهارات البحث والاستكشاف لدى الطلبة، وتحويل المعرفة إلى حلول مبتكرة عبر تشجيع المشاركين على توظيف العلوم والتكنولوجيا في ابتكار حلول عملية للتحديات المعاصرة.



تصوير/ راشد الكندي

ويركز المهرجان على مواكبة التطورات التقنية والتحول الرقمي من خلال تزويد المشاركين بالمهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة، فضلًا عن تعزيز الشراكة المؤسسية وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية والبحثية ومختلف القطاعات الصناعية، بما يسهم في تكامل الجهود وتوسيع آفاق التعاون في مجالات العلم والابتكار والتنمية المستدامة.

ويستهدف المهرجان هذا العام طيفًا واسعًا من الجمهور يشمل طلبة المدارس والجامعات، التربويين، أولياء الأمور، والعلماء والباحثين.

ويشهد المهرجان تعاونًا واسعًا بين المؤسسات الحكومية (المدنية والعسكرية)، والجامعات والكليات، وشركات القطاع الخاص. كما يتميز المهرجان بمشاركات علمية دولية بارزة تقدم تجارب متطورة في الرياضيات، والروبوتات، والواقع المختلط، ومن أهم الجهات المشاركة مركز PERMATA@Pintar بماليزيا، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي بدولة الكويت، ومركز ربع قرن للعلوم والتكنولوجيا دولة الإمارات العربية المتحدة.

# إبراز المبادرات والمشروعات النسائية التطوعية والصالونات الثقافية

**مسقط- الرؤية**

نظَّمت أكاديمية المرأة العُمانية، بالشراكة مع وزارة الصحة، معرض «قمة الأثر المستدام للمرأة» بمبنى ديوان عام الوزارة، ضمن الاحتفال بيوم المرأة العُمانية بهدف تسليط الضوء على المبادرات والمشروعات النسائية التطوعية والصالونات الثقافية، وإبراز دورها في خدمة المجتمع وإثراء الحراك الثقافي وترسيخ قيم العطاء.

وجمع المعرض عشر مشاركات شملت صالونات ثقافية ومبادرات وفرقًا نسائية، وأتاح مساحة للتعريف بتجاربها وأنشطتها وإسهاماتها المجتمعية، بما يعكس تنوّع مجالات عطاء المرأة العُمانية وقدرتها على تحويل المعرفة والخبرة والعمل التطوعي إلى أثر يمتد إلى المجتمع. وشملت المشاركات صالونات «الحوار الثقافي»، و«غين الثقافي»، و«المنارة الثقافي»، و«المواطنة الثقافي»، إلى جانب مبادرة «التوستماسترز»، و«ملهمو العلوم»، ومبادرة توعوية عن التهاب الكبد الوبائي، ومبادرة «لها أثر»، ومبادرة بهمتي، ومبادرة فريق التميز المؤسسي والتحسين المستمر التابع للمديرية العامة للعمل بمحافظة جنوب الباطنة. وأتاح المعرض فرصة لمبادرات من مختلف محافظات سلطنة عُمان لعرض تجاربها والتعريف برسالتها وجهودها، وفتح آفاقًا للحوار وتبادل الخبرات والتعاون، إلى جانب تمكين الزوار من التعرف عن قرب على أنشطتها، وما تقدمه من إسهامات في المجالات الثقافية والتوعوية والتطوعية. وجاء تنظيم «قمة الأثر المستدام للمرأة» انطلاقًا من إيمان أكاديمية المرأة العُمانية بأهمية إبراز النماذج النسائية الفاعلة، وإتاحة منصات تمنح المبادرات المجتمعية فرصة أوسع للتعريف بعطائها وتوسيع دائرة تأثيرها، وتعزز حضور المرأة شريكًا في بناء مجتمع أكثر وعيًا وتكافلًا. وعكست الفعالية أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات والمبادرات النسائية لدعم العمل المجتمعي واستدامته، وقدّمت صورةً لتنوّع عطاء المرأة العُمانية؛ عطاءٌ يجمع بين نشر المعرفة، وتعزيز الوعي، وخدمة الآخرين، ويؤكد أن الأثر المستدام ينمو بتضافر الجهود واستمرار المشاركة.

# مناقشة مقترحات لتحسين شبكة الطرق في البريمي وإنشاء محطات للشاحنات

**البريمي- ناصر العبري**

عقد المجلس البلدي بمحافظة البريمي اجتماعه الدوري الثامن لهذا العام، برئاسة سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي، رئيس المجلس، وبحضور الأعضاء، لمناقشة عدد من الموضوعات الخدمية والتنموية، واستعراض محاضر اللجان والردود الواردة من الجهات المختصة بشأن الموضوعات التي يتابعها المجلس.

وفي مستهل الاجتماع، تطرّق المجلس إلى مستجدات المشاريع بالمحافظة، ومنها إسناد عدد من مناقصات المرحلة الثانية من المشاريع التنموية وتطوير المناطق الصناعية والتجارية؛ حيث جرى الانتهاء من رصف ٦٠ كيلومترًا من الطرق، ويجري العمل على رصف ١٠٠ كيلومتر، فيما تم اعتماد رصف ١٩٠ كيلومترًا في ولايات المحافظة الثلاث.

وأشار المجلس كذلك إلى سير أعمال الجسور على الطريق الرابط بين صحار والبريمي، التي تجاوزت نسبة إنجازها ٣٤٪، والانتهاء من هدم جسر الخطوة تمهيدًا لإعادة بنائه وتأهيل طريق حميضة- محضة، إلى جانب متابعة أعمال طريق العبيلة- الفياض، الذي بلغت نسبة إنجازه ٦٤٪.

وأشاد المجلس بالإقبال الجماهيري الذي حظيت به فعاليات «شتاء البريمي» بولاية السنينة، ومنها سباق الهجن، مشيرًا إلى الفعاليات المقبلة في ولايتي البريمي ومحضة، ومن بينها معرض العسل والتمور بولاية محضة.

وصادق المجلس على محضر اجتماعه السابع لعام ٢٠٢٦، وناقش تنظيم المقابر العامة بمحافظة البريمي وسبل تطوير الخدمات المرتبطة بها، كما بحث إنشاء وتشغيل مواقف ومحطات إيواء الشاحنات لتنظيم حركتها ووقوفها.

واستعرض المجلس محضرَي اجتماعَي لجنة الشؤون الصحية والبيئية الثامن، ولجنة تطوير وتنمية المحافظة السابع لعام ٢٠٢٦، وما تضمّناه من موضوعات تتصل بالشأن الصحي والبيئي وتطوير الخدمات وتنمية المحافظة.

إدارة الأصول
صندوق بنك مسقط للسيولة النقدية
(اكتتاب واسترداد يومي)
*سنة: ٤.٥٦٪
*العائد السنوي

| قائمة الدخل الشامل غير المدققة للأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | | | قائمة المركز المالي غير المدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ بالألف ﷼ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ بالألف ﷼ | | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ بالألف ﷼ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ بالألف ﷼ |
| الدخل | | | الأصول | | |
| دخل الفوائد | ١٣,٠٨٩ | ٧,٢٥٥ | الإستثمارات بالتكلفة غير المستهلكة | ١١٣,٣٩٠ | ٤١,٩٢٤ |
| | ١٣,٠٨٩ | ٧,٢٥٥ | الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة ("FVPL") | - | ٢,٦٣٧ |
| المصروفات: | | | الودائع الثابتة والودائع قصيرة الأجل | ٢٧٠,٨٩٦ | ١٥١,٧٨٠ |
| رسوم الإدارة | (١,١٦٧) | (٦٣٩) | الأرصدة البنكية | ٥,٣٧٤ | ١٩,٩٢٨ |
| المصاريف العامة والإدارية | (١,٥٥٨) | (٥٣٩) | الفوائد المستحقة | ١٠,٠٦٦ | ٧,١١٢ |
| | (٢,٧٢٥) | (١,١٧٨) | إجمالي الأصول | ٣٩٩,٧٢٦ | ٢٢٣,٣٨١ |
| صافي دخل الإستثمار | ١٠,٣٦٤ | ٦,٠٧٧ | المطلوبات: | | |
| صافي الخسارة غير المحققة من الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة ("FVPL") | - | (١٢) | قرض قصير الأجل | (٤٦,٠٠٥) | (١٠,٣٧٩) |
| | | | مستحقات | (١٨١) | (١١١) |
| صافي الربح للفترة | ١٠,٣٦٤ | ٦,٠٦٥ | | (٤٦,١٨٦) | (١٠,٤٩٠) |
| الأرباح لكل وحدة | ٠.٠٤٤٦٧٧٨ | ٠.٠٤١٥٢٤٩ | صافي قيمة الأصول (NAV) | ٣٥٣,٥٤٠ | ٢١٢,٨٩١ |
| | | | تكوين صافي الأصول: | | |
| | | | الوحدات المصدرة | ٢٣١,٩٧٣ | ١٤٦,٠٥٧ |
| | | | الأرباح المحتجزة | ١٢١,٥٦٧ | ٦٦,٨٣٤ |
| | | | صافي قيمة الأصول | ٣٥٣,٥٤٠ | ٢١٢,٨٩١ |
| | | | صافي قيمة الأصول لكل وحدة (﷼) | ١.٥٢٤٠٥٢٥ | ١.٤٥٧٥٩٥٥ |

**ملاحظة:** نظرًا لعرض الأرقام بالآلاف، فمن المحتمل وجود اختلاف طفيف عن الأرقام الفعلية. سيتم إرسال القوائم المالية الكاملة بالبريد إلى أي حامل وحدة يطلبها، إما باللغة العربية أو الإنجليزية، حسب الطلب، في غضون ٧ أيام من تاريخ استلام الطلب.

**تحت إدارة بنك مسقط ش.م.ع.ع، قسم إدارة الأصول**
ص.ب. ١٣٤، الرمز البريدي ١١٢، روي، سلطنة عمان،
هاتف: ٢٤٨٠١٨٦٦ (+٩٦٨)، فاكس ٢٤٧٠٤٤٧٨ (+٩٦٨)، البريد الإلكتروني: FundInvestorServices@bankmuscat.com
www.bankmuscat.com

س.ت./رقم ٨ / ١/١٤٥٧٣

ضمن أعمال ندوة «محافظة جنوب الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني»

# 11 ورقة علمية تكشف مكنونات الإرث التاريخي والاقتصادي والأثري في جنوب الباطنة

- تسليط الضوء على دور طرق القوافل في تشكيل الحركة الاقتصادية
- استعراض الأهمية التاريخية لدفاتر الأفلاج وتوزيع المياه وحصص الانتفاع بها
- تناول جهود الحفاظ على المواقع الأثرية وتوثيقها
- إبراز القيم العلمية للكتابات الصخرية في قرى محافظة جنوب الباطنة
- الوصايا الشرعية توثق تفاصيل الحياة الاجتماعية للسكان
- الجوامع والمدارس العلمية تجسد دور المؤسسات الدينية في ترسيخ الحراك الثقافي والتعليمي

**تواصلت لليوم الثاني على التوالي بولاية الرستاق أعمال ندوة "محافظة جنوب الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني"، التي تنظمها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالتنسيق مع محافظة جنوب الباطنة، خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أكتوبر الجاري، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والمتخصصين في التاريخ والتراث العُماني. وشهد اليوم الثاني عقد جلستين علميتين قُدّمت خلالهما ١١ ورقة عمل وبحثًا علميًا، تناولت جوانب من التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والأثري للمحافظة، شملت طرق القوافل والحركة التجارية والأنظمة الجمركية، والوصايا الشرعية ودفاتر الأفلاج بوصفها مصادر للتاريخ الاجتماعي، إلى جانب المكتشفات الأثرية والنقوش الصخرية، ودور المؤسسات العلمية والتعليمية في تشكيل المشهد الحضاري لمحافظة جنوب الباطنة عبر مختلف العصور.**











**الرؤية- مدرين المكتومية**

وقال سعادة الدكتور حمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، إن أوراق العمل تطوف بتاريخ محافظة جنوب الباطنة خلال العصور المختلفة وصولا إلى هذا العهد الزاهر الميمون بقيادة حضر صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- حيث تشهد المحافظة تنمية مزدهرة وحضارة مُمتدة لقرون عديدة.

وأشار إلى أنّ الندوة ستخرج بمجموعة من الإصدارات لتكون لدى الهيئة إصدارات عديدة عن المحافظات، كما ستخرج الندوة بإصدارين سيطبعان لاحقاً لرفد المكتبات المحلية والعالمية، كما سيتم ترجمة هذه الإصدارات من اللغة العربية إلى لغات أخرى، للتعريف بتاريخ عمان وحضارتها، ونقل هذا التاريخ لمختلف المكتبات العالمية.

### الجلسة العلمية الأولى

واستهلت أعمال اليوم الثاني بالجلسة العلمية الأولى، برئاسة الدكتور علي بن سعيد الريامي، وشهدت تقديم خمس أوراق عمل تناولت طرق القوافل والحركة التجارية والأنظمة الجمركية، والوصايا الشرعية ودفاتر الأفلاج، بوصفها مصادر تاريخية ووثائقية تسهم في الكشف عن جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة جنوب الباطنة.

واستهلت الجلسة بورقة علمية قدمها الدكتور سليم بن محمد الهنائي بعنوان "طرق القوافل في محافظة جنوب الباطنة وأثرها الاقتصادي: دراسة تاريخية جغرافية (القرن ١٠-١٤هـ / ١٦-٢٠م)"، بهدف الكشف عن الدور المحوري الذي لعبته طرق القوافل في محافظة جنوب الباطنة في تشكيل الحركة الاقتصادية خلال الفترة من القرن العاشر إلى الرابع عشر الهجري، وتتبع تطور شبكة الطرق ومساراتها الرئيسية والفرعية، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في تحديد مساراتها، وتوثيق أنواع السلع المتبادلة عبرها، وإبراز دورها في التكامل الاقتصادي بين المناطق الساحلية والداخلية.

وفي الورقة الثانية، تناولت الدكتورة أمل بنت سيف الخنصوري موضوع "الفرضة ونظام الجمارك في ولايتي بركاء والمصنعة في النصف الثاني من القرن العشرين"، مستعرضة جوانب من التاريخ الاقتصادي لساحل جنوب الباطنة، وطبيعة النشاط التجاري في فرضتَي بركاء والمصنعة، والإجراءات الجمركية التي نظمت حركة البضائع والواردات والصادرات خلال تلك الفترة.

وسلطت الدراسة الضوء على دور التجار المحليين وعلاقاتهم التجارية مع التجار الهنود البانيان، وأهمية الموانئ الساحلية في ربط الأسواق العُمانية بالتجارة الخارجية، إلى جانب التدابير الحكومية المنظمة للنشاط التجاري، استنادًا إلى المصادر التاريخية والتقارير والوثائق التي توثق الأوضاع الاقتصادية في الولايتين.

وانتقلت الجلسة إلى استعراض أهمية الوثائق الشرعية في كتابة التاريخ الاجتماعي، من خلال ورقة قدمها الدكتور ناصر بن سيف السعدي بعنوان "الوصايا الشرعية والتاريخ الاجتماعي لجنوب الباطنة: قراءة في وصية سلطان بن مسعود ابن شاذان"، تناولت الوصايا الشرعية بوصفها مصادر تاريخية تتجاوز الأحكام الفقهية إلى الكشف عن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والملكية وتوزيع الثروات. وتحتوي الخزائن العُمانية على كم من الوصايا التاريخية التي تعود إما لشخصيات نافذة أو لعموم المجتمع، نساء ورجالا، كما تزخر ولايات وقرى محافظة جنوب الباطنة بالعديد من الوصايا الشرعية، ومن ذلك وصية تنتمي إلى شخصية نافذة في ولاية نخل، وهي وصية المخدوم الأعظم سلطان بن مسعود بن سلطان بن عدي بن شاذان، ويشير نص الوصية إلى علاقات هذه الشخصية الواسعة والممتدة بين جنوب الباطنة وشمالها وداخلية عمان.

وفي جانب التاريخ الاجتماعي المرتبط بالموارد المائية، قدمت الدكتورة خلود بنت حمدان الخاطرية ورقة بعنوان "دفاتر الأفلاج مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعية في مدينة الرستاق: دفتر فلج الميسر (١٢١٩هـ/١٨٠٤م) أنموذجًا"، تناولت الأهمية التاريخية لدفاتر الأفلاج، التي لم تقتصر وظيفتها على تنظيم توزيع المياه وحصص الانتفاع بها، بل امتدت إلى توثيق جوانب متعددة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات العُمانية.

واستعرضت الدراسة مضامين دفتر فلج الميسر بمدينة الرستاق، وما يحفظه من معلومات ومصطلحات مرتبطة بإدارة المياه وتنظيم الانتفاع بها، إلى جانب ما يعكسه من علاقات وممارسات اجتماعية، بما يسهم في إعادة قراءة ملامح الحياة اليومية للمجتمع الرستاقي مطلع القرن التاسع عشر الميلادي، وإبراز أهمية هذه السجلات بوصفها مصادر أصيلة للتاريخ المحلي.

واختتمت أوراق الجلسة الأولى بورقة قدمها الأزهر بن يوسف الراشدي بعنوان "القواعد الحاكمة للتوثيق في نسخ الأفلاج العُمانية: دراسة تأصيلية تطبيقية – نسخة فلج العوابي أنموذجًا"، تناولت الأهمية التاريخية والقانونية لنسخ الأفلاج العُمانية، بوصفها سجلات وثائقية أسهمت في تنظيم حقوق المياه والملكية والتصرف في حصص الأفلاج، وضبط العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بها.

وتناولت الورقة القواعد الفقهية والإجرائية التي حكمت عمليات التوثيق والتسجيل والتقسيم والتصرف في المياه، متخذة من نسخة فلج العوابي نموذجًا تطبيقيًا للكشف عن طبيعة هذه القواعد وآليات العمل بها، مع إبراز دور نسخ الأفلاج في حفظ الحقوق وتنظيم الإدارة المجتمعية للموارد المائية، وأهميتها في دراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والقانوني في سلطنة عُمان.

### الجلسة العلمية الثانية

وتواصل البرنامج العلمي بعقد الجلسة الثانية برئاسة الدكتور موسى بن سالم البراشدي، التي شهدت تقديم ست أوراق عمل تناولت جهود التنقيب الأثري، والكتابات والفنون الصخرية، وشواهد الاستيطان البشري القديم، إلى جانب الأدوار الثقافية والاجتماعية للمؤسسات الدينية والتعليمية في محافظة جنوب الباطنة.

واستهلت الجلسة بورقة قدمتها هدى بنت مصبح الديهني بعنوان "جهود وزارة التراث والسياحة في التنقيبات والدراسات الأثرية بمحافظة جنوب الباطنة: موقع حي السرح أنموذجًا"، استعرضت خلالها جهود الوزارة في حماية المواقع الأثرية وتوثيقها ودراستها، وأعمال المسوحات والتنقيبات الأثرية والحفريات الإنقاذية.

وتناولت الورقة موقع حي السرح نموذجًا للدراسات الميدانية، وأهمية المكتشفات واللقى الأثرية في فهم طبيعة الاستيطان والأنشطة البشرية، ودور البحث الأثري في إعادة بناء جوانب من التاريخ العُماني، وصون الشواهد المادية وتعزيز قيمتها الثقافية والسياحية.

وفي ورقة بعنوان "الكتابات الصخرية وأهميتها كمصدر تاريخي لمحافظة جنوب الباطنة"، استعرض الأستاذ الدكتور سعيد بن محمد الهاشمي القيمة التاريخية للكتابات والنقوش الصخرية المنتشرة في أودية المحافظة، بوصفها مصادر أصيلة تحفظ جوانب من حياة الإنسان العُماني ومعتقداته وتفاعله مع بيئته عبر العصور، حيث ذكر في دراسته " تنتشر الكتابات الصخرية في ربوعُ عُمان بخطوط عربية مختلفة، وتعد ذات أهمية تاريخية.

ولقد تفاعل الإنسان العُماني مع الطبيعة، فنقش كثيرا من أحداث يومه، ومعتقداته، فرسم صورة حيوانات وأفاعي، والشمس والقمر، ورسم الإنسان نفسه، وسجل أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، وأحداث المناخ وغيرها على صخور، أو قبور، ومساجد، وأبواب فضلا عن الورق كل ذلك لتخليد نشاطه الفكري، يقدمها إلى أحفاده والأجيال. ومهما كان نوع الكتابات الصخرية فإنها تعتبر ذات أهمية بالغة لعلم التاريخ، خاصة في غياب الوثائق والمصادر الأخرى، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز القيم العلمية للكتابات الصخرية في بعض قرى محافظة جنوب الباطنة، ومجالات هذه الكتابة وتصنيفها.

كما قدمت الدكتور أحمد فاطمة كزو ورقة بعنوان "إضاءة على آثار الألف الثاني قبل الميلاد في محافظة جنوب الباطنة"، استعرضت نتائج المسوحات والتنقيبات الأثرية التي أجرتها جامعة روما سابينزا خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤م، وأسهمت في تحديد مواقع ومعالم أثرية لم تكن مدرجة سابقًا ضمن الخريطة الأثرية للمحافظة.

وسلطت الورقة الضوء على مواقع في العوابي والمهايل وخطم ونخل ووادي المعاول، تضم مدافن حجرية وبقايا استيطان بشري وآثار أنشطة تعدينية، إلى جانب كسر فخارية وأساسات مبانٍ ومخلفات تعدين، بما يقدم شواهدً مهمة لفهم أنماط الحياة والاستيطان والأنشطة الاقتصادية في جنوب الباطنة خلال الألف الثاني قبل الميلاد.

وفي جانب الفنون والكتابات القديمة، قدم حارث بن سيف الخروصي ورقة بعنوان "الفنون الصخرية في محافظة جنوب الباطنة: أبجدية وادي السحتن الأبجدية العُمانية المبكرة"، تناولت الأهمية التاريخية للنقوش والفنون الصخرية بوصفها من الشواهد المبكرة على التدوين والتعبير الإنساني في المنطقة.

واستعرضت الورقة نقوش وادي السحتن ودلالاتها اللغوية والتاريخية، إلى جانب النقوش الحجرية والبرونزية والرسوم الصخرية المرتبطة بمراحل حضارية مختلفة، مع إبراز أهمية المسوحات الميدانية والتوثيق الفوتوغرافي والتحليل الفني في حفظ هذه الشواهد، ودورها في إثراء الدراسات المتعلقة بتاريخ الكتابة والتواصل الإنساني في سلطنة عُمان.

وانتقلت الجلسة إلى استعراض التاريخ الثقافي والاجتماعي للمؤسسات الدينية، من خلال ورقة قدمتها الدكتورة سامية بنت محمد البحري بعنوان "جامع العلاية بالرستاق: أربعة قرون من العطاء الحضاري – قراءة في الأدوار الثقافية والاجتماعية من خلال التاريخ المروي".

وتناولت الورقة المسيرة التاريخية لجامع العلاية بولاية الرستاق، الذي امتد دوره قرابة أربعة قرون، بوصفه مركزًا للتعليم والإشعاع الثقافي منذ عهد اليعاربة، مع إبراز إسهاماته في نشر العلم وتعزيز المشاركة المجتمعية. كما سلطت الضوء على دور المرأة العُمانية في تشييد الجامع، من خلال نقل المواد والأحجار والمشاركة في توفير الدعم، وصولاً إلى الوقف النسائي لصالحه، إلى جانب دور العلماء والمشايخ والروايات الشفوية في توثيق تاريخه ومكانته الاجتماعية والثقافية.

واختتمت أوراق الجلسة الثانية بورقة قدمها الدكتور هيثم بن أحمد السالمي بعنوان "مدرسة جامع البياضة وأثرها في الحراك العلمي العُماني (١٨٨٠-١٩٨٠م): دراسة تاريخية توثيقية"، تناولت قرنًا من النشاط العلمي والتعليمي بولاية الرستاق، ودور المدرسة في إعداد أجيال من العلماء وطلبة العلم.

واستعرضت الورقة الجذور التاريخية للمدرسة وامتدادها من مدرسة مسجد قصرى العريقة، وإسهامات العلماء والمشايخ في نشر المعرفة، إلى جانب دور الأوقاف التعليمية ونظام "وقف المتعلمين" في دعم طلبة العلم واستدامة النشاط العلمي، بما يعكس أهمية التكافل المجتمعي في ترسيخ التعليم والحفاظ على المؤسسات المعرفية العُمانية.

وتختتم، اليوم الأربعاء، أعمال الندوة بعقد جلستين علميتين تتناولان موضوعات تاريخية وثقافية وعلمية ووثائقية، تشمل حضور الرستاق في الذاكرة الشعرية العُمانية، والخصائص اللغوية للهجات جنوب الباطنة، وتمثلات المكان في التراجم الأدبية، والمواقع والشخصيات العُمانية المدرجة في المنظمات الإقليمية والدولية، وإمكانات توظيف الحارات التاريخية في السياحة التراثية.

كما تستعرض أوراق اليوم الختامي حضور المحافظة في الصحافة العُمانية، وحركة نسخ المخطوطات، والحراك العلمي في ولاية وادي المعاول، وإسهامات المرأة في مجال الوقف ودورها الحضاري، على أن يُختتم البرنامج بحفل ختام الندوة.

## استعراض تأثير التحولات الرقمية على الشباب ودور الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل الوعي

# خبراء ومتخصصون يناقشون المسؤولية المهنية والأخلاقية في استخدام منصات الإعلام الرقمي

**مسقط- العُمانية**

أُقيمت أمس ندوة «منصات الإعلام الرقمي بين الحرية والمسؤولية» التي نظمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، تحت رعاية سعادة الدكتور يحيى بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية.

وتناولت الندوة، التي شارك فيها نخبة من الأكاديميين والباحثين والمختصين في مجالات الإعلام والتحول الرقمي، جملة من الموضوعات المرتبطة منها أهمية التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية المهنية والأخلاقية في استخدام منصات الإعلام الرقمي، ودور هذه المنصات في نشر الوعي وتعزيز المصداقية ومواجهة الشائعات والمعلومات المضللة، ودور الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل الوعي، وتأثير التحولات الرقمية على الشباب.




وهدفت الندوة إلى تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي المجتمعي، واستعراض الفرص والتحديات المرتبطة بالتطورات التقنية المتسارعة، ومناقشة الأبعاد النفسية والاجتماعية لاستخدام المنصات الرقمية، وسبل ترسيخ ثقافة الاستخدام المسؤول لها.

وألقى داود بن سليمان الكيومي مساعد رئيس مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، كلمة قال فيها إن الحرية والمسؤولية قيمتان متلازمتان، لا تكتسب الحرية معناها الحقيقي إلا بالوعي واحترام حقوق الآخرين والالتزام بالضوابط الأخلاقية والقانونية، مؤكدًا أن المسؤولية ليست قيدًا على الحرية، بل ضمانة أساسية لصونها وتحقيق التوازن بين حق الفرد في التعبير وواجباته تجاه المجتمع. وأشار إلى أن أهمية موضوع الندوة تتضاعف في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، ولا سيما في الفضاء الرقمي، مع تنامي تأثير وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، واتساع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى وتداوله، الأمر الذي يفرض مسؤوليات متجددة لحماية الوعي المجتمعي، والتصدي للمعلومات المضللة، وصون الحقيقة. وأكد على أهمية ترسيخ الممارسات الإعلامية القائمة على المهنية والموضوعية والتحقق من المعلومات، واحترام الرأي الآخر، وتقديم المصلحة العامة على اعتبارات الإثارة والتحيز، مشددًا على دور الإعلام في نشر ثقافة الحوار المسؤول، وتعزيز الوعي بحقوق الأفراد وواجباتهم. وأوضح أن هذه المبادئ تنسجم مع توجهات سلطنة عُمان نحو بناء مجتمع واعٍ يواكب مستجدات العصر، ويحافظ في الوقت ذاته على قيمه الأصيلة ومبادئه الراسخة، مشيرًا إلى أن ترسيخ ثقافة الحرية المسؤولة يتطلب تضافر جهود المؤسسات والأفراد، والإسهام في بناء خطاب واعٍ يحترم الاختلاف ويصون كرامة الإنسان.

وزارة الصحة

**إعلان**

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للإشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتى تطرح على طريق نظام خدمة اسناد للمناقصات الإلكترونية :

| رقم المناقصة | الموضوع | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | آخر موعد لتقديم العطاءات | نوع الشركات | قيمة النسخة (لا ترد) |
|---|---|---|---|---|---|
| وص/ م ع خ ص ب - 4 2026/4461 | توفير خدمات النظافة ومكافحة الحشرات لمركزي السنينة والفياض الصحيين التابعين للمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة البريمي | 15/نوفمبر/2026 | قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق 08/ديسمبر/2026م | الشركات المتخصصة والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي | 10 ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة<br>250 ر.ع للشركات المحلية |

- على المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع https://etendering.tenderboard.gov.om
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات او أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية على رقم الهاتف: 24402200 البريد الإلكتروني : etenderhd@ita.gov.com

شركة مدينة مسقط للتحلية ش.م.ع.ع

## البيانات المالية المرحلية المختصرة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

### تقرير مجلس الإدارة

**الأفاضل/ المساهمين،**

بالنيابة عن مجلس إدارة شركة مدينة مسقط للتحلية ش.م.ع.ع "الشركة"، يسعدني أن أقدم تقرير مجلس الإدارة مع البيانات المالية غير المدققة للشركة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦.

**الصحة والسلامة والبيئة**

لقد كان أداء الشركة في مجال الصحة والسلامة والبيئة حتى الآن مرضيًا، ولم تقع أي حوادث مضيعة للوقت، حيث أكملت الجهة المشغلة وهي شركة مدينة مسقط للتحلية والتشغيل والصيانة ش.م.م ٣,٨٦٧ يومًا دون أي حوادث مُهدرة للوقت منذ بدء العمليات التجارية للمحطة في ١٩ فبراير ٢٠١٦. كما أنه لم تكن هناك أي حوادث بيئية خلال نفس الفترة.

**العمليات**

حققت الشركة خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ نسبة توافر بلغت ٩٥,٤٪ مقارنة بـ ٩٨,٠٨٪ خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٥. ويُعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى ارتفاع معدل الانقطاعات المجدولة في عام ٢٠٢٦، بالإضافة إلى تعليمات خفض معدلات الضخ/ التشغيل الواردة من الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي ("تماء لخدمات المياه"). وبلغ إجمالي معدل الانقطاع القسري لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ ٠,٣٠٪ (٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥: ٠,٥٨٪).

**النتائج المالية**

بلغت إيرادات الشركة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦، ١٣,٥١٢ مليون ﷼ بينما بلغت تكاليف التشغيل المباشرة ٨,٧٩٨ مليون ﷼. وبناء على ذلك، بلغ إجمالي الربح لهذه الفترة ٤,٧١٤ مليون ﷼، وهو أعلى بنسبة ٠,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. بلغت المصاريف العمومية والإدارية لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ مبلغ ٠,٧٢٤ مليون ﷼ بارتفاع بنسبة ٢,٧٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي وبلغت تكاليف التمويل لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ مبلغ ١,٦٦٤ مليون ﷼، أي أقل بنسبة ٨,٨٪ من تكاليف التمويل المتكبدة للفترة المماثلة من العام الماضي.

سجلت الشركة ربحًا قبل الضريبة قدره ٢,٤٠٧ مليون ﷼ وهو ما يزيد بنسبة ٩,٤٪ عن الربح قبل الضريبة لنفس الفترة من العام الماضي. وبشكل عام حققت الشركة ربحًا بعد الضريبة قدره ٢,٠٣٣ مليون ﷼ للفترة مقابل ربح بعد الضريبة قدره ١,٨٥٦ مليون ﷼ للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦، بلغ سعر سهم شركة مدينة مسقط للتحلية ٩٦ بيسة (٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥: ٨٠ بيسة).

خلال اجتماع الجمعية العامة السنوي المنعقد في ٢٦ مارس ٢٠٢٦ قرر مساهمو الشركة تفويض مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع أرباح نقدية في مايو ونوفمبر ٢٠٢٦ من الأرباح المحتجزة للشركة كما هو موضح في البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، على ألا يتجاوز إجمالي مبلغ الأرباح ٥,٤٦٤ بيسة للسهم الواحد (أي إجمالي حوالي ٨٥٠,٠٠٠ ﷼). لمساهمي الشركة المسجلين في سجل مساهمي الشركة لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م في التواريخ التي يحددها مجلس الإدارة.

بناءً على الصلاحيات الممنوحة من قبل المساهمين في اجتماع الجمعية العامة السنوي المذكور أعلاه، قرر مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٢ أبريل ٢٠٢٦، توزيع أرباح نقدية بقيمة ٢,٧٣٢ بيسة للسهم الواحد من أرباح الشركة المحتجزة للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ للمساهمين المسجلين في سجل الشركة لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م كما في ١٧ مايو ٢٠٢٦ بمبلغ حوالي ٤٢٥,٠٠٠ ﷼. وقد تم توزيع الأرباح خلال مايو ٢٠٢٦.

علاوة على ذلك، يقترح مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٦ اتخاذ قرار بتوزيع أرباح نقدية بقيمة ٢,٧٣٢ بيسة للسهم الواحد من الأرباح المحتجزة للشركة كما هو موضح في البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥، وذلك بناءً على الصلاحيات الممنوحة من قبل المساهمين في اجتماع الجمعية العامة السنوي المذكور أعلاه. للمساهمين المسجلين في سجل الشركة كما في ١٧ نوفمبر ٢٠٢٦ بمبلغ حوالي ٤٢٥,٠٠٠ ﷼، على أن يتم توزيعها في نوفمبر ٢٠٢٦.

**حوكمة الشركات**

يؤمن مجلس الإدارة وإدارة الشركة بأهمية نظام الرقابة الداخلية حيث أن الشركة تمتلك نظام شامل للضوابط الداخلية وقامت الشركة بشكل دوري بإجراء مراجعات شاملة لسياساتها وإجراءاتها الداخلية الرئيسية لضمان التزامها بها.

وافقت لجنة التدقيق على خطة التدقيق الداخلي لعام ٢٠٢٦ والتي يجري تنفيذها حاليًا على مدار العام.

**أمن المعلومات**

قامت الشركة بتطوير سياسة وإجراءات تكنولوجيا المعلومات والأمن وفقًا لتعميم هيئة الخدمات المالية (الهيئة العامة لسوق المال سابقًا) ("الهيئة") رقم هـ/ا/٢٢٢/٢٠٢٢ بشأن إرشادات أمن المعلومات للشركات المدرجة. وخلال العام، واصلت الشركة تطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات وضوابط الأمن لديها بهدف تعزيز جاهزيتها في مجال الأمن السيبراني ودعم الامتثال للمتطلبات التنظيمية المعمول بها.

خلال الربع الثالث من السنة المالية، تم إجراء تقييمات مستقلة لسياسات وإجراءات أمن المعلومات والبنى التحتية لتقنية المعلومات الخاصة بالشركة، وذلك من قبل استشاريين معتمدين لدى الجهات المختصة في سلطنة عُمان. وقد تم تنفيذ هذا التقييم بهدف التحقق من أن ضوابط أمن المعلومات المطبقة لدى الشركة لا تزال متينة، وممتثلة للمتطلبات التنظيمية المعمول بها، وفعّالة في الحماية من التهديدات السيبرانية والثغرات الأمنية المحتملة.

ستقوم وحدة التدقيق الداخلي بمراجعة النتائج والتوصيات الناتجة عن التقييم تحت إشراف لجنة التدقيق.

**النظرة المستقبلية**

اتخذت الشركة، وستواصل اتخاذ، جميع التدابير والإجراءات المعقولة لضمان الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة والامتثال البيئي، مع مواصلة تعزيز موثوقية أصولها التشغيلية ورفع مستويات جاهزيتها وتوافرها بما يدعم استدامة عملياتها وتحقيق التميز التشغيلي على المدى الطويل.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد - حفظه الله ورعاه - وإلى حكومته الرشيدة، على ما يوليانه من دعم متواصل وتشجيع مستمر للقطاع الخاص من خلال تهيئة بيئة استثمارية وتنظيمية محفزة، تمكّن الشركة من الإسهام بفاعلية في مسيرة النمو الاقتصادي لسلطنة عُمان، وتعزز دورها في دعم جهود التنمية الشاملة والإسهام في بناء وطن مزدهر ومستدام.

**بالويندر سينج بانيسار**
رئيس مجلس الادارة

### قائمة المركز المالي المرحلية المختصرة غير المدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

| | غير مدققة ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | مدققة ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ |
|---|---|---|
| | بالآلاف ﷼ | بالآلاف ﷼ |
| **الأصول** | | |
| **أصول ثابتة** | | |
| الممتلكات والآلات والمعدات | ٧٣,٣٢٣ | ٧٥,٣٦٥ |
| الأصول المستأجرة (أصول حق الاستخدام) | ٢٠٩ | ٢١٥ |
| الجزء غير المتداول من القيمة العادلة للأدوات المالية المشتقة | ١,٨٩٥ | ٩٩٥ |
| **إجمالي الأصول الثابتة** | ٧٥,٤٢٧ | ٧٦,٥٧٥ |
| **الأصول المتداولة** | | |
| ذمم تجارية مدينة وغيرها | ١,٧٣٥ | ١,٥٣٦ |
| النقد وما يعادله | ٣,٦٨٤ | ٢,٣٥٢ |
| الجزء الحالي من القيمة العادلة للأدوات المالية المشتقة | ٢٣٥ | ١١٠ |
| **إجمالي الأصول المتداولة** | ٥,٦٥٤ | ٣,٩٩٨ |
| **إجمالي الأصول** | ٨١,٠٨١ | ٨٠,٥٧٣ |
| **رأس المال والالتزامات** | | |
| **رأس المال** | | |
| أسهم رأس المال | ١٥,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠ |
| الاحتياطي القانوني | ٣,٣٦٧ | ٣,١٦٤ |
| أرباح محتجزة | ٧,٢٢٩ | ٥,٨٢٤ |
| | ٢٦,١٥١ | ٢٤,٥٤٣ |
| احتياطي التحوط | ١,٨١٠ | ٩٣٩ |
| **صافي الأسهم** | ٢٧,٩٦١ | ٢٥,٤٨٢ |
| **الالتزامات غير المتداولة** | | |
| الجزء غير المتداول من القروض لأجل | ٣٢,٠١٢ | ٣٤,٩٢٢ |
| احكام التزامات وقف التشغيل | ١,٠١١ | ٩٦٩ |
| الضريبة المؤجلة | ٧,٠٧٠ | ٦,٥٤٣ |
| التزامات الإيجار – الجزء غير المتداول | ٢٣٤ | ٢٣٧ |
| قروض المساهمين المؤقتة | ٥,١٩٥ | ٥,١٦٧ |
| قروض المساهمين الاحتياطية | ٧٥٤ | ٧٥٤ |
| مكافآت نهاية الخدمة | ٥٠ | ٣٨ |
| **إجمالي الالتزامات غير المتداولة** | ٤٦,٣٢٦ | ٤٨,٦٣٠ |
| **الالتزامات المتداولة** | | |
| الجزء المتداول من القروض لأجل | ٣,٩٠٧ | ٣,٨٧٣ |
| التزامات الإيجار – الجزء المتداول | ٤ | ٤ |
| قروض المساهمين المؤقتة | ٧٠٠ | ٧٠٠ |
| ذمم تجارية مدينة وغيرها | ٢,١٣٣ | ١,٨٨٤ |
| **إجمالي الالتزامات المتداولة** | ٦,٧٩٤ | ٦,٤٦١ |
| **إجمالي الالتزامات** | ٥٣,١٢٠ | ٥٥,٠٩١ |
| **إجمالي رأس المال والالتزامات** | ٨١,٠٨١ | ٨٠,٥٧٣ |
| **صافي الأصول للسهم الواحد (بيسة)** | ١٨٠ | ١٦٤ |

### بيان الربح أو الخسارة المكثف غير المدقق والدخل الشامل الآخر لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

| | غير مدققة ٢٠٢٦ | غير مدققة ٢٠٢٥ |
|---|---|---|
| | بالآلاف ﷼ | بالآلاف ﷼ |
| إيرادات التشغيل | ١٣,٥١٢ | ١٣,٥٠٤ |
| تكلفة التشغيل | (٨,٧٩٨) | (٨,٧٧٥) |
| **إجمالي الربح** | ٤,٧١٤ | ٤,٧٢٩ |
| دخل إضافي | ٣١ | ٢ |
| المصاريف الإدارية والعامة | (٧٢٤) | (٧٠٥) |
| تكاليف التمويل (الصافي) | (١,٦٦٤) | (١,٨٢٥) |
| **الربح لفترة ما قبل الضريبة** | ٢,٤٠٧ | ٢,٠٠١ |
| ضريبة الدخل | (٣٧٤) | (٣٤٥) |
| **الربح للفترة** | ٢,٠٣٣ | ١,٨٥٦ |
| **الدخل / (الخسارة) الشاملة الأخرى للفترة – البنود التي يمكن إعادة تصنيفها لاحقا إلى الربح أو الخسارة** | | |
| التغيرات في القيمة العادلة للأدوات المالية المشتقة | ١,٠٢٥ | (٩٩٧) |
| الضريبة المؤجلة على التغيرات في القيمة العادلة للأدوات المالية المشتقة | (١٥٤) | ١٥٠ |
| **الدخل/ (الخسارة) الشامل الآخر للفترة بالصافي بعد ضريبة الدخل** | ٨٧١ | (٨٤٧) |
| **إجمالي الدخل / (الخسارة) الشامل للفترة** | ٢,٩٠٤ | ١,٠٠٩ |
| **عوائد السهم – الأساسية والمخففة (بيسة)** | ١٣ | ١٢ |

OHI LB C.R No. 1163374

ملاحظة: سيتم إرسال الحسابات كاملة بالبريد الإلكتروني إلى أي مساهم يطلبها بالعربية أو الإنجليزية
عن طريق عنوان الشركة ص.ب: ١٩٣٥، الرمز البريدي: ١١٤، مسقط، سلطنة عمان أو الذهاب إلى موقعنا على الانترنت www.mcdcoman.com

المتحدة للأوراق المالية UNITED SECURITIES

صندوق فينكورب الأمل

أمل

### تقرير رئيس مجلس الإدارة

**أعزائي المستثمرون،**

تحية طيبة وبعد،

نيابةً عن مجلس الإدارة، يسرّني أن أعرض عليكم نتائج أداء صندوق فينكورب الأمل للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2026.

**أداء الصندوق**

واصل الصندوق خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2026 تحقيق أداء إيجابي، مدعوماً بتنوّع استثماراته بين أسواق الأسهم العالمية وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وقد بلغ صافي قيمة الأصول للوحدة 1.219 ريال عُماني كما في 30 سبتمبر 2026، وباحتساب التوزيعات النقدية البالغة 0.100 ريال عُماني للوحدة، التي صُرفت في وقتٍ سابق من العام، حقّق الصندوق عائداً إجمالياً بلغ 10.19% منذ بداية العام، وهو ما يعكس ثبات استراتيجيته الاستثمارية القائمة على التنويع. ونهجه المنضبط في إدارة الصندوق.

**أداء الأسواق**

حافظت أسواق الأسهم العالمية على أدائها الإيجابي بوجه عام خلال الربع الثالث، غير أنّ الأداء غدا أكثر تبايناً بين الأسواق والقطاعات، في ظلّ استمرار الضغوط التضخمية، وارتفاع عوائد السندات، وحالة عدم اليقين الجيوسياسي. فحتى 30 سبتمبر 2026، سجّل مؤشر MSCI ACWI عائداً بلغ نحو 13.00% منذ بداية العام، في حين تراجع مؤشر S&P GCC بنسبة تقارب 1.47%. وبناءً على ذلك، حقّق المؤشر المرجعي المركّب للصندوق، المكوّن مناصفةً من مؤشر MSCI ACWI ومؤشر S&P GCC، عائداً بلغ نحو 5.77% منذ بداية العام. وقد واصلت الأسهم العالمية الاستفادة من متانة أرباح الشركات وتواصُل الاستثمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والبنية الأساسية الرقمية، إلا أنّ ارتفاع التقييمات وتكاليف الاقتراض حدّ من اتساع رقعة المكاسب في الأسواق.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أبدى الاقتصاد العالمي مرونةً ملحوظة على الرغم من استمرار الضغوط التضخمية وتشدُّد الأوضاع المالية؛ إذ رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في شهر سبتمبر، ليصبح في نطاق يتراوح بين 3.75% و 4.00%، مما عزّز التوقعات باستمرار السياسة النقدية المتشددة. وفي الوقت ذاته، ظلّت التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، والاضطرابات التي طالت البنية الأساسية للطاقة في المنطقة، تُلقي بظلالها على أسواق الطاقة العالمية، إذ أنهى خام برنت الربع عند نحو 103 دولارات أمريكية للبرميل. وأسهم ارتفاع أسعار النفط وتكاليف الشحن في تزايد المخاوف بشأن التضخم، في حين أثّر ارتفاع عوائد السندات الحكومية سلباً في معنويات المستثمرين وتقييمات الأسهم.

أما على المستوى الإقليمي، فقد سجّلت أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي أداءً متبايناً خلال الربع، في ظلّ اختلاف الأوضاع الاقتصادية المحلية، واستمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي، وبقاء أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة. وحافظت بورصة مسقط على صدارتها للأسواق الخليجية من حيث الأداء، إذ ارتفع مؤشر بورصة مسقط 30 بنسبة تقارب 29% منذ بداية العام، مدعوماً بتحسّن المؤشرات الاقتصادية الكلية ومواصلة تطوير سوق رأس المال. كما أظهرت أسواق دولة الإمارات العربية المتحدة مرونةً نسبية، مستفيدةً من استمرار النشاط الاقتصادي في القطاعات غير النفطية، والنمو السكاني، والاستثمارات العقارية. وفي المملكة العربية السعودية، تواصل التقدّم في تنفيذ مبادرات رؤية 2030 وإصلاحات سوق رأس المال، على الرغم من استمرار الضغوط على سوق الأسهم. وفي المقابل، واجهت دولة قطر تحدياتٍ ناجمة عن الاضطرابات التي ألّرت في أنشطة قطاع الهيدروكربونات. وعلى مستوى المنطقة عموماً، واصلت الاستثمارات الحكومية وجهود التنويع الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية دعمَ آفاق النمو على المدى الطويل.

**استراتيجية الاستثمار**

حافظ الصندوق على محفظة استثمارية متنوعة بين أسواق الأسهم العالمية والخليجية، موازناً بين الاستفادة من فرص النمو العالمية والاستثمار في الشركات المستفيدة من جهود التنويع الاقتصادي والإصلاحات الهيكلية في المنطقة. كما واصل الصندوق تركيزه على قطاعاتٍ رئيسية، تشمل التكنولوجيا والخدمات المالية وخدمات الاتصالات، مع إيلاء الأولوية للشركات التي تتمتع بأرباحٍ مستقرة وأسسٍ مالية متينة وآفاق نموّ مستدامة على المدى الطويل. وخلال الربع، رفع مدير الاستثمار نسبة الانكشاف على الأسهم بصورةٍ انتقائية كلما سنحت فرصٌ استثمارية ملائمة في الأسواق، محافظاً في الوقت ذاته على نهجٍ منضبط في توزيع الأصول وتقييم الاستثمارات وإدارة المخاطر.

**النظرة المستقبلية**

وبالنظر إلى المرحلة المقبلة، فإننا لا نزال متفائلين بحذر إزاء آفاق أسواق الأسهم العالمية والخليجية. فعلى الرغم من أنّ التضخم والسياسات النقدية والتطورات الجيوسياسية قد تظلّ مصدراً للتقلبات على المدى القصير، فإنّ تواصُل الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا، ومتانة أرباح الشركات، ومضيّ دول مجلس التعاون الخليجي في إصلاحاتها الاقتصادية، تشكّل مجتمعةً ركائز داعمة للنمو على المدى الطويل.

وسيواصل الصندوق اتباع نهجه الاستثماري المنضبط القائم على البحث والتحليل، موازناً بين اقتناص فرص النمو والإدارة الحصيفة للمخاطر، بما يحقق قيمةً مستدامة لحملة الوحدات على المدى الطويل.

وفي الختام، أتقدّم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة، كما أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط على دعمهما المتواصل، وإلى حملة الوحدات الكرام على ثقتهم الغالية ودعمهم المستمر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

**قابوس الخنجي**
رئيس مجلس إدارة صندوق فينكورب الأمل

### قائمة الدخل الشامل المرحلية المختصرة الغير مدققة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

| | الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ (ريال عُماني) غير مدققة | الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ (ريال عُماني) غير مدققة |
|---|---|---|
| **إيرادات** | | |
| إيرادت فوائد | ٢٢١ | ٢٤١ |
| إيرادات توزيعات نقدية | ١٠٤,٩١٤ | ١٠٩,١٣١ |
| ربح القيمة العادلة على أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر | ٣٢١,٣٤٨ | ٤١٩,٩٧٢ |
| ربح محقق من بيع أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر | ٢٢٢,٩٠٧ | ١,٢٠٤ |
| ربح أو خسارة صرف العملة الأجنبية | - | ٤٤٨ |
| إيرادت أخرى | - | - |
| **صافي إيرادات الإستثمار** | ٦٤٩,٣٩٠ | ٥٣٠,٩٩٦ |
| **مصروفات** | | |
| أتعاب إدارة | (٣٩,٧١٢) | (٢٩,٢٨٦) |
| أتعاب لجنة الاستثمار | (٢٠,٠٠٠) | - |
| أتعاب حضور لجنة الاستثمار | (٦,٣٥٨) | (٦,٢٨٥) |
| عمولة الوساطة | (١١,٧٨٧) | (٢٥٢) |
| رسوم الإدارة وأمين الحفظ | (٨,١٠٠) | (١٦,١٤٢) |
| المصاريف الإدارية والعمومية | (٣٦,٩١٩) | (١٥,٨١٢) |
| أتعاب الأداء | (١,٦٥٩) | - |
| **صافي المصروفات** | (١٢٤,٥٣٥) | (٦٧,٧٧٧) |
| **الربح وإجمالي الدخل الشامل للفترة والإرتفاع في صافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات** | ٥٢٤,٨٥٥ | ٤٦٣,٢١٩ |
| **الربح للوحدة الواحدة** | ٠,١٢١ | ٠,١٢٤ |

### قائمة المركز المالي المرحلية المختصرة الغير مدققة كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

| | الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ (ريال عُماني) غير مدققة | الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (ريال عُماني) مدققة |
|---|---|---|
| **أصول** | | |
| النقد وما يماثل النقد | ٤٤,٣١٤ | ٧١,٦٥١ |
| أصول مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر | ٦,٧٧٥,٣٩١ | ٤,٢٥٢,٠٢٨ |
| مديونيات أخرى | ٨١٩,٧٥٣ | ١٣٦,٨٥٦ |
| **إجمالي الأصول** | ٧,٦٣٩,٤٥٨ | ٤,٤٦٠,٥٣٥ |
| **التزامات** | | |
| **إجمالي الالتزامات** | ٣٦,٨٦٩ | ١٠,٩١٦ |
| **صافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات** | ٧,٦٠٢,٥٨٩ | ٤,٤٤٩,٦١٩ |
| **صافي الأصول المنسوبة لحملة الوحدات للوحدة الواحدة** | ١,٢١٩ | ١,١٩٧ |

لشراء وحدات بالصندوق الرجاء الاتصال بممثل الصندوق هاتف: 24763362 أو بالبريد الإلكتروني: alamalfund@usoman.com



# مستقبل الحوكمة الشرعية.. بين التحول الرقمي والبحث المؤسسي

عيسى بن سالم الريامي **

لم يعد التحول الرقمي في القطاع المصرفي مجرد وسيلة لتسريع المُعاملات وتطوير الخدمات، بل أصبح تحولًا أعمق يمس أساليب الإدارة واتخاذ القرار والرقابة المؤسسية. وفي ظل هذا التطور، يبرز تساؤل مهم أمام الصناعة المصرفية الإسلامية: هل تواكب منظومة الحوكمة والرقابة الشرعية هذا التحول بالقدر الذي يضمن سلامة الممارسة المصرفية وكفاءة الأداء واستدامته؟

ويأتي هذا التساؤل في سياق استشراف مستقبل الحوكمة الشرعية في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العمل المصرفي؛ فالتحدي اليوم لم يعد مقتصرًا على بيان الأحكام الشرعية للمنتجات والعقود، بل امتد إلى ضمان ترجمة هذه الأحكام إلى ممارسات وإجراءات صحيحة في بيئة مصرفية تتزايد فيها العمليات الآلية والتعقيدات التقنية والقانونية.

وقد تعزز لدي هذا التصور من خلال تجربة بحثية حديثة تناولت فيها الحوكمة المؤسسية الرقمية وعلاقتها بالأداء التنظيمي المستدام في البنوك الإسلامية، ضمن رسالة الماجستير. وقد قادتني هذه التجربة، إلى جانب الممارسة المهنية، إلى التأمل في سؤال أوسع: كيف يمكن الاستفادة من التحول الرقمي ليس فقط في تطوير الخدمات المصرفية، وإنما أيضًا في تعزيز فاعلية الحوكمة والرقابة الشرعية؟

فالرقابة الشرعية لا تبدأ بعد تنفيذ المعاملة، بل قبل ذلك بكثير؛ من دراسة المنتجات والمسائل المستجدة، وعرضها على هيئات الرقابة الشرعية، وإصدار الأحكام والضوابط والشروط التي تحكم التطبيق، ثم متابعة الالتزام بها. وما يتيحه التحول الرقمي اليوم هو فرصة لتعزيز هذه المنظومة، من خلال تحويل الضوابط الشرعية التي تقبل البرمجة إلى قواعد مدمجة في الأنظمة المصرفية نفسها، بحيث تساعد على منع الإجراء غير المتوافق قبل اكتماله، بدل الاكتفاء باكتشافه عند المراجعة اللاحقة.

ولنأخذ التمويل بالمرابحة مثالًا؛ فمن متطلباته الشرعية تملك المصرف للسلعة قبل بيعها للعميل، ومن الممكن أن تتضمن الأنظمة المصرفية ضوابط إلكترونية تمنع إبرام عقد بيع المرابحة قبل استيفاء المتطلبات المحددة للتملك والحيازة المعتبرة شرعًا. وكذلك الحال في الإجارة، حيث يمكن تصميم ضوابط تساعد على التحقق من توزيع الالتزامات بين المؤجر والمستأجر بما يتوافق مع العقود والقرارات الشرعية المعتمدة.

وهذا يقود إلى مفهوم يمكن التعبير عنه بـ «الامتثال الشرعي المدمج في الأنظمة»؛ أي أن تصبح الضوابط الشرعية التي يمكن تحويلها إلى قواعد إجرائية جزءًا من دورة العمل نفسها، بدل الاعتماد على اكتشاف التجاوز بعد اكتمال المعاملة. ولا يعني ذلك بالطبع إحلال التقنية محل الاجتهاد الفقهي أو التقدير المهني للمختصين الشرعيين، وإنما توظيف التقنية في تعزيز سلامة التطبيق وتقليل احتمالات الخطأ. غير أن رقمنة الرقابة الشرعية، على أهميتها، لا تكفي وحدها. فالنظام الإلكتروني يستطيع تنفيذ الضابط الذي يوضع فيه، لكن جودة ذلك الضابط تظل مرتبطة بدقة فهم الواقع الذي سيُطبق عليه. وهنا يظهر تحدٍّ أعمق يتمثل في الحاجة إلى تعزيز الربط بين التأصيل الشرعي والمعرفة الدقيقة بالواقع المصرفي الذي تُطبق فيه الأحكام.

فقد يكون الحكم الشرعي واضحًا، والمعيار محددًا، ولكن التحدي الحقيقي يظهر أحيانًا عند الانتقال من الحكم العام إلى التفاصيل التنفيذية: كيف تعمل الأنظمة المصرفية؟ وما طبيعة الخدمة التي يقدمها المصرف وتكلفتها الفعلية؟ وما الآثار القانونية والمحاسبية المترتبة على تطبيق قرار معين؟ وهل البديل المقترح قابل للتطبيق عمليًا؟ وما النتائج التي قد تترتب عليه بعد تنفيذه؟

ومن خلال الممارسة المهنية، يتبين أن بعض القضايا التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية لا تحتاج إلى مزيد من التأصيل الفقهي وحده، بقدر ما تحتاج إلى دراسات تطبيقية متعددة التخصصات تجمع بين المعرفة الشرعية والخبرة المصرفية والاقتصادية والقانونية والمحاسبية والتقنية؛ فدراسة الرسوم المصرفية، مثلًا، لا تكتمل بالنظر إلى الحكم الشرعي المجرد، وإنما تحتاج إلى فهم طبيعة الخدمة ومكوناتها التشغيلية وتكلفتها الفعلية والأساس الذي بُني عليه الرسم. كما أن معالجة التمويلات المتعثرة وإعادة هيكلتها تستلزم الجمع بين معرفة الأحكام الشرعية المنظمة لها واستيعاب الآثار المالية والقانونية والمحاسبية للبدائل المتاحة.

وهنا، في تقديري، نصل إلى جانب يستحق مزيدًا من الاهتمام: البحث المؤسسي في المالية الإسلامية.

ولدينا- بحمد الله- تراكم معتبر في التأصيل الشرعي والمعايير والقرارات والفتاوى والخبرات المصرفية، ولكن تطور الصناعة وتعقيد منتجاتها وبيئتها التشغيلية يفرضان الحاجة إلى تعزيز هذا الرصيد ببحوث تطبيقية منظمة تساعد متخذي القرار على فهم الواقع كما هو، وتحليل الخيارات المتاحة، وتقدير آثارها قبل اتخاذ القرار وبعد تطبيقه.

والحوكمة الشرعية في البيئة المصرفية الحديثة لا تبدأ من النظام الإلكتروني ولا تنتهي عند الفتوى، وإنما تقوم على سلسلة مترابطة: فهم دقيق للواقع، وتأصيل شرعي سليم، وتحويل الحكم إلى إجراءات قابلة للتطبيق، ثم متابعة التطبيق وقياس أثره في الواقع العملي.

ومن هنا أرى أن الوقت قد يكون مناسبًا للنظر في إنشاء مركز عُماني متخصص للدراسات والبحوث التطبيقية في المالية الإسلامية، يعمل تحت مظلة الهيئة العليا للرقابة الشرعية لدى البنك المركزي العُماني، أو ضمن إطار مؤسسي مناسب بالتنسيق مع البنك المركزي وجمعية المصارف العُمانية، ليكون ذراعًا بحثية مساندة لصناعة القرار الشرعي والتنظيمي في القطاع.

ويُتصور دور هذا المركز بوصفه جهة بحثية داعمة للجهات الشرعية والتنظيمية القائمة دون أن يمس اختصاصاتها في الفتوى أو الرقابة، بحيث يتولى إعداد الدراسات التطبيقية والتحليلات اللازمة لفهم القضايا المصرفية المعاصرة، وتقييم البدائل، ودراسة الآثار المتوقعة للقرارات قبل اعتمادها، ومتابعة آثارها بعد التطبيق. كما يمكن أن يجمع هذا الإطار البحثي متخصصين في الشريعة والاقتصاد والقانون والمحاسبة والتقنية، وأن يستفيد من التعاون مع المؤسسات المصرفية والجامعات ومراكز البحث العلمي. وهذا التكامل مهم؛ لأن كثيرًا من المسائل المعاصرة لم تعد أحادية البعد، بل تتداخل فيها الاعتبارات الشرعية مع الجوانب القانونية والاقتصادية والمحاسبية والتقنية.

ويمكن أن تمتد الدراسات التطبيقية إلى موضوعات تمس واقع الصناعة بصورة مباشرة؛ مثل تكاليف الخدمات والمعاملات المصرفية، والتعثر وإعادة الهيكلة، وتطوير المنتجات التمويلية، والتحديات العملية المرتبطة بتطبيق المعايير الشرعية والمحاسبية، إضافة إلى التقنيات المالية الحديثة وفرص الاستفادة منها في تعزيز الحوكمة والامتثال الشرعي.

ولا تقتصر قيمة مثل هذا التوجه على معالجة الإشكالات القائمة، بل يمكن أن يسهم أيضًا في بناء ذاكرة معرفية مؤسسية للصناعة المصرفية الإسلامية في سلطنة عُمان، بحيث تتراكم الدراسات والخبرات والتجارب، ويصبح بالإمكان الاستفادة منها عند دراسة قضايا مماثلة أو تطوير سياسات ومنتجات جديدة.

ويكتسب هذا التوجه أهمية إضافية في ضوء مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مجالات الحوكمة والكفاءة المؤسسية والاقتصاد القائم على المعرفة؛ فبناء قاعدة معرفية وطنية متخصصة في المالية الإسلامية يمكن أن يعزز قدرة القطاع على التعامل مع المتغيرات المستقبلية، ويربط البحث العلمي بصورة أوثق باحتياجات الممارسة المصرفية.

إنَّ استدامة المصرفية الإسلامية لا تُقاس فقط بنمو أصولها أو تنوع منتجاتها أو سرعة خدماتها، وإنما كذلك بقدرتها على المحافظة على سلامة ممارساتها وخصوصيتها الشرعية في بيئة مالية وتقنية سريعة التغير. ومن هنا، فإن تطوير الرقابة الرقمية وبناء القدرات البحثية التطبيقية ليسا مسارين منفصلين، بل عنصران متكاملان في تطوير منظومة الحوكمة الشرعية؛ فالتقنية يمكن أن تساعدنا على ضبط التطبيق، بينما يساعدنا البحث التطبيقي على فهم الواقع الذي نبني عليه الضابط والقرار. وكلما تحسن فهم الواقع، ارتفعت جودة القرار، وكلما أمكن تحويل القرار إلى إجراءات واضحة وقابلة للتطبيق، ازدادت فاعلية الرقابة.

والتحدي الحقيقي لا يقتصر على كيفية اكتشاف المخالفة الشرعية بعد وقوعها، أو توظيف التقنية للحد منها، وإنما يمتد إلى سؤال أكثر عمقًا: كيف نبني منظومة مؤسسية تنتج المعرفة اللازمة لاتخاذ القرار الشرعي، وتختبر قابليته للتطبيق، وتتابع أثره في الواقع العملي؟ ومستقبل الحوكمة الشرعية يتطلب تكاملًا أكبر بين الاجتهاد الفقهي والبحث العلمي والخبرة المصرفية والتقنية؛ فكلما كان تصور الواقع أدق، كان القرار أكثر قدرة على تحقيق مقاصده، وكانت الممارسة المصرفية أكثر كفاءة واستدامة.

وأخيرًا.. إنَّ المصرفية الإسلامية، بعد أن رسخت مرجعيتها الشرعية، مدعوة اليوم إلى تعزيز بنيتها البحثية والتطبيقية؛ لأن جودة القرار الشرعي تبدأ من دقة تصور الواقع، وفاعلية الرقابة تبدأ من جودة تصميم الضوابط، واستدامة الالتزام تبدأ من سلامة التطبيق.

** رئيس إدارة الالتزام والتدقيق الشرعي ببنك العز الإسلامي



# هل تنجح الدبلوماسية في إبعاد المنطقة عن شبح الحرب؟

خالد بن سالم الغساني

في هذه اللحظات البالغة الخطورة، التي تتصاعد فيها التهديدات الأمريكية ضد إيران، وتترافق معها الحشود والاستعدادات العسكرية التي تنذر باحتمالات مواجهة واسعة، تأتي زيارة وفد دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك إلى طهران لتشكل تطورًا سياسيًا لافتًا، من حيث توقيتها، وطبيعة الدول المشاركة فيها، وما يُمكن أن تحمله من رسائل، وما قد تفضي إليه من نتائج.

الزيارة التي تكوَّنت من وفد رفيع المستوى يترأسه صاحب السُّمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وزير الدفاع، بمُشاركة رئيس أركان الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم قالن، ممثلين عن دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك، لإجراء مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين، تأتي في وقت تبدو فيه المنطقة أقرب إلى مواجهة تتجاوز حدود أطرافها المباشرين، وتضع أمن دولها كافة واستقرارها أمام مخاطر يصعب احتواؤها إذا اندلعت شرارتها الأولى.

ولعلَّ أهم ما يُميز هذه المبادرة أنها تجمع دولًا تمتلك ثقلًا سياسيًا وعسكريًا، وترتبط بعلاقات متفاوتة مع الولايات المتحدة وإيران، بما يمنحها قدرة محتملة على التواصل مع الطرفين، والبحث عن مخارج سياسية تحول دون الانزلاق إلى الحرب.

السعودية، بما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي ومكانة إقليمية، تدرك أنَّ أي مواجهة عسكرية واسعة ستنعكس بصورة مباشرة على أمن الخليج واستقراره. وتركيا، بحكم موقعها وعلاقاتها الدولية والإقليمية، تمتلك بدورها مصلحة واضحة في منع اتساع الصراع. أما باكستان، فبما تتمتع به من قدرات عسكرية وعلاقات مع الأطراف المعنية، فقد تكون مؤهلة لأداء دور في تقريب المواقف، خصوصًا إذا استطاعت توظيف قنوات اتصالها في نقل الرسائل وتخفيف حدة التوتر.

غير أنَّ أهمية الزيارة لا تنبع من وزن الدول المشاركة فيها وحده، بل من طبيعة الرسالة التي يحملها التوجه إلى العاصمة الإيرانية؛ فالذهاب إلى طهران، في ظل التهديدات والحشود العسكرية الأمريكية، يعكس إدراكًا بأن احتواء الأزمة يقتضي التواصل المباشر مع أحد أطرافها الرئيسيين، بدل الاكتفاء بتبادل المواقف والتحذيرات من بعيد. كما أن توقيت المبادرة يضفي عليها دلالة إضافية؛ إذ يشير إلى أنَّ الدول المشاركة لا تريد انتظار وقوع المواجهة حتى تبدأ البحث عن سبل احتوائها، وإنما تسعى إلى التدخل السياسي قبل أن تصبح الخيارات الدبلوماسية أكثر ضيقًا، أو تفقد قدرتها على التأثير في مسار الأحداث. السؤال الأهم في رأيي يتعلق بما يمكن أن تفضي إليه مباحثاتها قبل تعلقه بدلالاتها السياسية. فهل نحن أمام مبادرة دبلوماسية تستطيع إحداث اختراق في الأزمة، أم أنها محاولة لخفض التوتر دون معالجة أسبابه؟ وهل لدى الدول المشاركة ما يكفي من القدرة على التأثير في الحسابات الأمريكية والإيرانية، أم أن دورها سينحصر فقط في نقل الرسائل وتقريب وجهات النظر؟

الإجابة عن هذه الأسئلة تتوقف على طبيعة التفاهمات التي قد تسفر عنها هذه المباحثات، ومدى استعداد الأطراف المعنية للتعامل معها بجدية. فإذا استطاع الوفد الحصول على تصور إيراني واضح بشأن شروط التهدئة وحدود الاستعداد للتفاوض، ونقل هذا التصور إلى واشنطن عبر قنوات موثوقة، فقد تُشكِّل الزيارة بداية مسار سياسي أكثر جدية. أما إذا اقتصرت المباحثات على تأكيد المواقف المعروفة، وتبادل رسائل حسن النية، فإنَّ تأثيرها سيظل محدودًا، مهما بلغت أهمية المبادرة. ومن هنا، فإنَّ أول ما يُؤمل تحقيقه هو التوصل إلى تفاهمات أولية تمنع وقوع مواجهة عسكرية جديدة، أو على الأقل تتيح فترة تهدئة تفتح المجال أمام اتصالات ومفاوضات أوسع. وفي كل الحالات قد يكون مجرد إبعاد خطر الضربة العسكرية المباشرة، ومنع سلسلة الردود التي يمكن أن تترتب عليها، إنجازًا سياسيًا بالغ الأهمية.

أما المأمول الثاني، فيتمثل في أن تنجح المباحثات في بلورة إطار دبلوماسي تتكامل فيه جهود الدول المشاركة مع الوساطات القطرية والباكستانية، بما يحول المبادرات المتفرقة إلى مسار أكثر تنسيقًا وقدرة على التأثير.

وقد يكون من النتائج المهمة أيضًا أن تسهم الزيارة في بناء قدر من الثقة بين إيران والدول المشاركة، بما يفتح المجال أمام تفاهمات أمنية أوسع، ويؤكد أن الخلافات القائمة لا تستوجب بالضرورة الانخراط في المواجهات العسكرية أو الاصطفاف خلف خيارات الحرب.

غير أنَّ هذه التوقعات، على أهميتها، تصطدم بعقبات حقيقية؛ إذ إن التصعيد الأمريكي لا يقوم على التهديدات اللفظية وحدها، وإنما يترافق مع حشود واستعدادات عسكرية تجعل احتمالات استخدام القوة قائمة. وفي المقابل، فإنَّ إيران لا تستطيع التعامل مع هذه التهديدات بمعزل عن حساباتها الأمنية والسياسية، أو عن ضرورة إظهار قدرتها على الردع.

وبين هذين الموقفين تكمن صعوبة مهمة الوفد؛ حيث إن المطلوب ليس مجرد إقناع الطرفين بأفضلية التهدئة، وإنما إيجاد صيغة تسمح لكل منهما بالتراجع عن حافة المواجهة دون أن يبدو ذلك تراجعًا عن مصالحه الأساسية. وهنا تحديدًا يمكن أن تظهر القيمة الحقيقية للمبادرة؛ في قدرتها على توفير مخرج سياسي يحفظ ماء وجه الأطراف، ويجعل التفاوض خيارًا ممكنًا بدلًا من الحرب. ولعلَّ من الضروري، في تقييم مآلات هذه الزيارة، التمييز بين ٣ احتمالات:

أولها أن تنجح في فتح مسار تفاوضي جاد، يبدأ بتفاهمات لخفض التصعيد، ثم يتطور إلى معالجة القضايا الخلافية الأوسع. وهذا هو الاحتمال الأكثر أملًا، وإن كان يتطلب إرادة سياسية تتجاوز مجرد الرغبة في تجنب الحرب.

وثانيها أن تحقق تهدئة مؤقتة دون اختراق جوهري، وهو احتمال قد يكون أقرب إلى طبيعة الأزمات المعقدة، لكنه يظل أفضل من استمرار الانزلاق نحو المواجهة، خصوصًا إذا أتاح الوقت لبناء تفاهمات أكثر استقرارًا.

أما الاحتمال الثالث، فهو ألا تفضي المباحثات إلى نتائج ملموسة، وأن تستمر الحشود والتهديدات والردود المتبادلة، بما يُعيد المنطقة إلى نقطة الخطر نفسها، وربما في ظروف أشد تعقيدًا. ولا يمكن ترجيح أحد هذه الاحتمالات بصورة حاسمة قبل اتضاح ما ستسفر عنه الزيارة، وطبيعة الاتصالات التي ستعقبها، ومواقف واشنطن وطهران من المقترحات المطروحة.

ومع ذلك، فإنَّ المبادرة بحد ذاتها تحمل دلالة سياسية تستحق الإشادة؛ فهي تعكس تنامي القناعة لدى دول إقليمية مؤثرة بأن ترك الأزمة لمنطق التصعيد العسكري وحده ينطوي على مخاطر لا تستطيع أي دولة في المنطقة أن تنأى بنفسها عن نتائجها.

ومن ناحية ثانية، تشير إلى إدراك متزايد بأن أمن المنطقة لا ينبغي أن يبقى رهيناً لقرارات الحرب والسلام التي تتخذها القوى الكبرى، وأن الدول المعنية بنتائج أي مواجهة يجب أن يكون لها دور فاعل في منعها، لا أن تكتفي بالتعامل مع تداعياتها بعد وقوعها.

ومن هذه الزاوية، قد تتجاوز أهمية زيارة طهران ما تسفر عنه من نتائج مباشرة، إذا استطاعت أن تؤسس لنمط جديد من التشاور والتنسيق الإقليمي، يجعل الحوار وسيلة دائمة لإدارة الأزمات، وليس فقط استجابة مؤقتة عندما تقترب المنطقة من شفير الحرب.

إن زيارة طهران تمثل فرصة مهمة، وربما واحدة من الفرص القليلة المتاحة في هذه اللحظة الحرجة، لإعادة الاعتبار إلى الحلول السياسية قبل أن تفرض المواجهة العسكرية منطقها على الجميع. والأمل أن تدرك الأطراف المعنية أن نجاح المبادرة لا ينبغي أن يُحسب انتصارًا لطرف على آخر، وإنما مكسبًا مشتركًا لدول المنطقة وشعوبها، التي ستكون أول من يدفع ثمن أي حرب جديدة، وآخر من يتعافى من آثارها.

ليس المطلوب من مباحثات طهران أن تحل جميع خلافات المنطقة دفعة واحدة، وإنما أن تنجح، في هذه اللحظة الفاصلة، في منع الحرب وفتح باب السياسة. وإذا تحقق ذلك، فستكون المبادرة قد أنجزت ما هو أهم من إصدار بيان دبلوماسي جديد، وهو أن تمنح المنطقة فرصة أخرى للسلام، قبل أن يصبح ثمنه أكبر بكثير.



# «عيش عُمان».. من جاذبية المكان إلى قرار الاستقرار

علي بن محمد بن جمعة اللواتي

من خلال عملي في التطوير العقاري، التقيت عددًا من الأوروبيين المُقيمين في سلطنة عُمان، وكانت انطباعاتهم عن الحياة فيها إيجابية للغاية، لكن ما استوقفني هو تأكيدهم وجود فجوة بين ما تتمتع به السلطنة من مقومات للعيش ومدى معرفة النَّاس بها في الخارج. وقد وجدت في أحاديثهم ما يدعو إلى التأمل: تجربة يقدّرها من يعيشها، لكنها لم تصل بالوضوح نفسه إلى كثيرين ممن قد يجدون فيها ما يبحثون عنه. وتطرح هذه اللقاءات سؤالًا مهمًا: كيف نجعل تجربة المُقيمين جسرًا لتعريف مزيد من الأسر بالحياة في السلطنة؟ فشهادة من اختار المكان وعاش فيه تضفي على الحديث عن جاذبيته مصداقية، وتحوّل المقومات العامة إلى صورة ملموسة لحياة يستطيع الآخرون تخيلها لأنفسهم.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية مبادرة «عيش عُمان» التي تقودها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وتقدم السلطنة وجهةً للعيش والعمل والاستثمار. وقد استضافت لندن فعاليات المبادرة من ٢١ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة مطورين عُمانيين، بهدف توسيع قاعدة المشترين الدوليين والتعريف بمقومات الحياة في السلطنة. وتتيح هذه الجهود فرصة لتقليص الفجوة بين مقومات المكان والوعي بها، فيما يمكن لشهادات المقيمين وتجارب أسرهم أن تعمّق أثر المبادرة وتمنح رسالتها بُعدًا شخصيًا أقرب إلى الجمهور.

غير أن الترويج، مهما اتسع، يصنع الاهتمام ولا يكفي وحده لتحويله إلى قرار. فجاذبية المكان تتعزز حين يجد القادم حياةً تناسبه، ويطمئن إلى أنها قريبة مما تصوّره. ومن هنا يبرز عاملان متكاملان: بناء أسباب الإقامة مع التوسع في عدد الوحدات، وترسيخ الثقة في تجربة العيش نفسها.

### بناء أسباب الإقامة

يبدأ الطلب المستدام بسؤال: لماذا سيأتي النَّاس إلى هذا المكان، ولماذا سيبقون فيه أو يعودون إليه؟ وفي حالة عُمان، يتجاوز السؤال توافر المدارس والرعاية الصحية والخدمات اليومية إلى ما يجعل القادم يختار السلطنة من بين وجهات أخرى. فالمقومات الموجودة تحتاج إلى أن ترتبط بحياة يستطيع أن يتصورها لنفسه وأسرته، وأن يجد فيها سببًا للبقاء أو العودة المنتظمة.

أول هذه الأسباب وجود ما يدعم حياته الاقتصادية ويمنح يومه معنى. فمن يعتمد على دخله المهني يحتاج إلى فرصة عمل أو إمكانية إدارة نشاطه من السلطنة. أما المتقاعد أو صاحب الدخل المستقل، فقد يبحث عن أنشطة وعلاقات تمنحه حياة ممتعة ومستقرة. وتختلف احتياجات هؤلاء عن احتياجات الأسرة التي تملك منزلًا موسميًا وتعود إليه عدة مرات في السنة. ولكل نمط من هذه الأنماط قيمته؛ والمهم أن نفهم ما يدفع أصحابه إلى استخدام العقار والاستمرار في الارتباط بالمكان. والعامل الثاني حيوية المجتمع المحيط بالمسكن. فالقادم يريد أن يجد جيرانًا، ومتاجر ومرافق تنبض بالحياة، وأماكن للقاء وأنشطة تناسبه. وهذه الحيوية يمكن أن تجتمع مع الهدوء والخصوصية اللذين يجذبان كثيرين إلى عُمان. لكنها تضعف عندما تبقى أعداد كبيرة من الوحدات مُغلقة لفترات طويلة، فتخفت الحركة التي تحتاج إليها هذه المرافق لتستمر. ومن هنا، فإنَّ الإشغال الفعلي واستمرار الاستخدام، إلى جانب المبيعات، يكشفان قدرة المشروع على بناء مجتمع يجذب سكانًا جددًا. ويهم ذلك المستثمر أيضًا؛ فحتى من لا ينوي الإقامة يعتمد في دخله الإيجاري على شخص يرغب في السكن، وحين يضعف الطلب على الاستخدام، تصبح توقعات العائد وإعادة البيع أكثر اعتمادًا على استمرار دخول مشترين جدد. والعامل الثالث سهولة ترتيب الحياة في بلد جديد. فالأسرة تحتاج إلى فهم خيارات الإقامة، ومتطلبات فتح الحساب المصرفي، وإجراءات المعاملات اليومية، والخيارات المُتاحة لأفرادها للعمل أو الدراسة. وقد تكون هذه الخدمات متاحة، لكن تيسير الوصول إليها وتوضيح إجراءاتها وتكاليفها يساعدان الأسرة على اتخاذ القرار؛ فكلما استطاع القادم معرفة ما يتطلبه انتقاله، أصبح أكثر قدرة على التخطيط والاطمئنان إلى اختياره. ويرتبط بذلك عامل رابع هو سهولة الاتصال بالعالم. فمن يعيش بين بلدين، أو يدير أعمالًا في الخارج، أو يريد البقاء قريبًا من أسرته، ينظر إلى الرحلات المتاحة وتكلفتها وانتظامها. وقد يعجبه المسكن والمكان، لكن مشقة الوصول تؤثر في عدد زياراته ومدة بقائه.

### الجاليات.. شريك في جاذبية المكان

ومن أسباب الإقامة التي تستحق اهتمامًا أكبر وجود جاليات يشعر القادم من خلالها بالألفة والانتماء؛ فالانتقال إلى بلد جديد يتضمن أسئلة اجتماعية وعاطفية بقدر ما يتضمن حسابات مالية: هل ستجد الأسرة أصدقاء؟ وهل سيشعر الأبناء بالارتياح؟ ومن يُساعدها على فهم تفاصيل الحياة في الأشهر الأولى؟ ووجود أقارب أو معارف أو شبكة اجتماعية مرحّبة قد يختصر مسافة التردد، وتزداد قوة هذا الارتباط عندما تمتد علاقات القادم إلى المجتمع المحلي، فيشعر بأنه جزء من حياة المكان.

ويبدو لي، مما أسمعه في أحاديث بعض المهاجرين العرب وأبناء الشرق الأوسط عمومًا، أن الاهتمام بالعودة إلى المنطقة أو قضاء جزء من الحياة فيها يتزايد، وأن سلطنة عُمان تبرز ضمن الخيارات المطروحة. والعودة هنا لا تعني بالضرورة الاستقرار في بلد المنشأ؛ فقد تبحث الأسرة عن مكان يجمع القرب من ثقافتها ومحيطها الاجتماعي مع الطمأنينة وجودة الحياة التي تتطلع إليها. وهذا الاهتمام يستحق عملًا منظمًا، يبدأ بتقييم تجربة الأسر التي اختارت السلطنة من منظورها هي: ما الذي شجعها؟ وما الذي صعّب استقرارها؟ وما الذي تحتاج إليه لتوصي غيرها بخوض التجربة؟ فالإصغاء إليها يكشف تفاصيل قد تغيب عن الخطط والحملات، ويتيح تحسين الخدمات وإشراك أفراد الجاليات في تطوير التجربة والتعريف بها.

ويمكن تعزيز أثر «عيش عُمان» بإتاحة مساحة لهذه الجاليات للمبادرة والمشاركة في استقطاب أسر جديدة، بالتعاون مع الجهات المعنية بالإقامة والاستثمار والسياحة، ومقدمي خدمات التعليم والصحة، والمطورين. ويشمل ذلك تنظيم اللقاءات والزيارات، وتوفير معلومات واضحة، ومساعدة الأسر على التعرف إلى خياراتها وبناء علاقات تسهّل استقرارها. وقد تبدأ الصلة بالبلد بزيارة صديق، ثم تتطور إلى زيارات متكررة، فإقامة أطول، وربما تملّك أو استثمار.

والمطلوب أن يتولد من تجارب المقيمين زخم إيجابي وحديث متداول عن عُمان بوصفها وجهة مرغوبة للعيش والاستقرار. ويمكن توسيع أثر هذه التجارب بخطة تسويقية متعددة اللغات، تخاطب كل جمهور بالأسئلة التي تشغله؛ فما يهم متقاعدًا يفكر في الانتقال قد يختلف عما يهم أسرة مهاجرة تبحث عن مكان قريب من ثقافتها. ولذلك، يتطلب الأمر محتوى يتجاوز الترجمة إلى فهم دوافع الجمهور، ويستند ما أمكن إلى أصوات مقيمين يروون تجاربهم بلغته. وحين تصل قصص الأسر عبر علاقاتها والمنصات الإعلامية، فإنها تمنح الحملات مصداقية وتجسّد ما تعنيه الحياة في السلطنة. وهكذا يصبح رضا المقيمين مصدرًا لسمعة تتسع تدريجيًا، وتفتح الباب أمام أسر جديدة.

### الثقة في تجربة العيش

وكما يحتاج القادم إلى أسباب تدفعه إلى اختيار المكان، يحتاج إلى الثقة بأن الحياة التي يتصورها فيه قريبة مما سيجده فعلًا. فالأسرة التي تفكر في الانتقال تعيد ترتيب عملها وتعليم أبنائها وعلاقاتها ونفقاتها، وقد تتخلى عن حياة اعتادتها. ولذلك، فإن قرارها يتأثر بمدى قدرتها على فهم ما ينتظرها والاطمئنان إلى إمكان بناء حياة مستقرة فيه.

وتبدأ هذه الثقة بواقعية الصورة المقدمة عن البلد. فلكل وجهة مزاياها وتحدياتها، وما يناسب أسرة قد لا يناسب أخرى. ومن يفكر في الإقامة يحتاج إلى معرفة تفاصيل الحياة خلال العام، بما فيها المناخ، والتنقل، وكلفة المعيشة، وطبيعة الأنشطة المتاحة. وكلما كانت الصورة واقعية، استطاع القادم أن يختار على أساس أقرب إلى احتياجاته، وضاقت الفجوة بين توقعاته وتجربته. وتتعزز الثقة عندما تتسق المعلومات التي يتلقاها من الجهات المختلفة. فقد يبدأ المهتم من حملة ترويجية، ثم يتواصل مع مُطوِّر أو جهة مختصة بالإقامة أو مدرسة أو مصرف. وإذا وجد إجابات متعارضة، أو وعودًا لا يعرف من يتولى تنفيذها، أصبح أكثر ترددًا. ومن هنا تأتي قيمة مرجعية واضحة للمعلومات. ويمكن لمبادرة «عيش عُمان» أن تؤدي هذا الدور، بأن تكون بوابة واحدة متعددة اللغات تُحدَّث باستمرار، وتربط المهتم بالجهة القادرة على الإجابة عن حالته، وتوضح ما هو متاح وما يخضع لشروط أو موافقات. كما تحتاج الأسرة إلى وضوح يتيح لها التخطيط للمستقبل. فالقرار يزداد صعوبة حين تكون كلفة الحياة أو شروط استمرار الإقامة أو الخيارات المتاحة لأفرادها ملتبسة. ولا يعني الاطمئنان أن تبقى الظروف ثابتة إلى الأبد، وإنما أن تفهم الأسرة القواعد التي ستبني عليها حياتها، وأن يصلها ما يطرأ عليها من تغييرات بوضوح وفي وقت يسمح لها بالتكيف.

### من الاهتمام إلى الاستقرار

تتيح مبادرة «عيش عُمان» فرصة لجمع هذه العناصر في مسار مترابط: يتعرف المهتم إلى السلطنة، ويحصل على معلومات تناسب احتياجاته، ويزورها، ويختار المسكن والخدمات، ثم يجد ما يساعده على الاستقرار. وكل انتقال بين هذه المراحل يحتاج إلى متابعة وتحديد واضح للمسؤوليات، حتى يجد الاهتمام الذي تصنعه الحملة طريقه إلى قرار قابل للتنفيذ.

وحين تتكامل أسباب الإقامة مع الثقة، تتسع فرصة بناء ارتباط طويل بالمكان، يمتد أثره اقتصاديًا واجتماعيًا. فالمالك الذي يقيم أو يعود بانتظام ينفق على المتاجر والخدمات والأنشطة، والمستأجر الذي يرتاح إلى المكان يجد سببًا لتجديد عقده، والأسرة التي تنجح تجربتها تنقلها إلى محيطها.

ولهذا، ينبغي أن تمتد مؤشرات النجاح إلى ما بعد حجم الوصول الإعلامي وقيمة المبيعات؛ فتشمل عدد الزيارات التي تحولت إلى إقامة، ونسب الإشغال، ومدة البقاء، ورضا الأسر، ومدى استعدادها لتوصية غيرها باختيار السلطنة. فهذه المؤشرات تكشف أثر الجهود الترويجية، وتساعد على تطوير الخدمات وتوجيه مسارات التوسع المقبلة.

إنَّ تقليص الفجوة بين مقومات عُمان والوعي بها يبدأ بتعريف العالم بما تقدمه، ويستمر بالوفاء بما يتوقعه القادم إليها. وحين يجد الناس حياة تناسبهم وتعاملًا يطمئنون إليه، يصبحون شركاء في توسيع جاذبية المكان؛ فنجاح «عيش عُمان» يمتد من لفت الانتباه إلى قرار القدوم، ثم إلى الرغبة في البقاء وتوصية الآخرين بأن يأتوا.



1 التضخم يلتهم القوة الشرائية.. هل حان وقت زيادة الرواتب والمنافع؟
ناصر بن سلطان العموري



2 تعزيز الرقابة الإدارية لحماية الحقوق وترسيخ الثقة
شيخة المشايخي



3 الزواج.. اقتران شُبّان أم مستقبل أوطان؟
د. سليمان بن حمد الفارسي



4 كم أُحب رائحة المطر!
عبير بنت سيف الشبلية

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

# أول إطار عالمي لضمان المرونة البحرية

في السنوات الأخيرة، تعرض القطاع البحري واللوجستي وسلاسل الإمداد لتحديات كثيرة نتيجة للكثير من العوامل وأبرزها الحرب الأمريكية الإيرانية، وسط جهود إقليمية وعالمية لإيجاد حلول عملية للحد من هذه التأثيرات.

ومن بين هذه الجهود، يبرز الدور العماني الداعم لحرية الملاحة البحرية، إذ تسعى السلطنة إلى تعزيز الحوار الدولي للنهوض بمستقبل التجارة العالمية ومرونة الشبكات البحرية.

وبالأمس، انطلقت بمسقط أعمال منتدى "مسقط للمرونة البحرية ٢٠٢٦" لاستعراض هذه التحديات وتبادل التجارب والخبرات العملية وبحث فرص تعزيز التعاون بين مختلف مكونات المنظومة البحرية واللوجستية.

ومع استمرار التوترات التي تشهدها المنطقة، برز دور عُمان في مجالات النقل البحري والخدمات البحرية، وذلك لما تتميز به من موقع جغرافي متميز وبنية أساسية ولوجستية متطورة، وموانئ متنوعة شهدت نموا في العمليات التشغيلية خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب أنها دولة مطلة على أهم وأكبر الممرات التجارية البحرية.

وتسعى عمان من خلال مثل هذه التحركات إلى تطوير إطار عمل مسقط للمرونة البحرية، ليكون أول إطار عالمي متكامل يستند إلى خبرات القيادات والممارسين المشاركين؛ بهدف تحديد أولويات عملية تضمن مرونة القطاع واستمرارية سلاسل الإمداد وتعمق التعاون التجاري، ومن المرتقب أن تسهم مخرجات الحوار في إعداد مرجع مشترك يستجيب للمتغيرات التشغيلية والتجارية التي تشهدها التجارة البحرية العالمية.

إن عمان تحرص على توظيف دبلوماسيتها الاقتصادية وعلاقاتها الدولية القائمة على الثقة والحوار والتعاون لاستكشاف مسارات جديدة تعزّز من الترابط التجاري والمرونة البحرية.

الرّؤيَة

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

# ذاكرة عُمان المُتقدة



مدرين المكتومية

على مدى ٣ أيام ووسط حضور لفيف من الخبراء والباحثين والمؤرخين، تُرسِّخ هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية جهودها لحفظ وصون تاريخ محافظة جنوب الباطنة، في جهد متواصل ينتقل من محافظة إلى محافظة، سعيًا لتوثيق كل ما يحفظ لعُمان ذاكرتها المُتقدة.

في ندوة "محافظة جنوب الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني"، والتي سعدتُ كثيرًا بتغطيتها واستفدتُ أكثر من حجم المعلومات والوثائق المعروضة، نجحت هيئة الوثائق في أن تُعيد كتابة التاريخ بناءً على الشواهد والوثائق الدامغة التي لا تقبل التأويل ولا التحريف، في خطوة هائلة عكست حجم الجهد الذي تبذله الهيئة من أجل أداء مسؤولياتها والوفاء بواجبتها الوطنية تجاه عُمان وأبنائها الكرام. وتأكيدًا لهذا الجهد الكبير.

وترتكز الندوة على أربعة محاور، أولها المحور التاريخي والسياسي، وثانيها المحور الاقتصادي، وثالثها المحور الاجتماعي، ورابعها المحور الثقافي والعلمي، وقد أجاد الباحثون بخبراتهم في هذه المحاور الأربعة، ما أسهم في تقديم رؤية بانورامية شاملة حول مختلف الجوانب المتعلقة بمحافظة جنوب الباطنة في الذاكرة الوطنية العُمانية.

وفي اليوم الأول من الندوة، جرى تقديم ٦ أوراق عمل، بجانب عروض مرئية وفيلم وثائقي، يرصد الجوانب التاريخية والتراثية لمحافظة جنوب الباطنة، إلى جانب إبراز الجغرافيا التاريخية لمحافظة جنوب الباطنة، والتحصينات الدفاعية، والحضور العُماني في شرق أفريقيا، والمنظومة الإنتاجية في عهد اليعاربة، وصورة المحافظة في كتابات الرحالة. كما قدم الدكتور علي بن سعيد الريامي والدكتور ناصر بن حمد الغناني ورقة مشتركة بعنوان "الأبراج الدفاعية في مركز ولاية نخل: دراسة تاريخية في الدور والموقع وتقنيات التحصين"، في مسعى بحثي يستهدف توثيق الأبراج الدفاعية في ولاية نخل بوصفها عنصرًا محوريًا ضمن منظومة التحصين التقليدية في سلطنة عُمان.

ولم تتوقف أوراق العمل عند الجوانب الدفاعية والعسكرية، وإنما تطرقت كذلك إلى الجوانب الاقتصادية والإنتاجية، بهدف تسليط الضوء على الأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية. لكن من بين الأوراق العميقة والمؤثرة التي يمكن الحديث عنها ما قدمته الدكتورة مريم بنت حميد الغافرية حول "محافظة جنوب الباطنة في كتابات الرحالة"؛ حيث طرحت "قراءة تحليلية في تمثلات المكان في الذاكرة التاريخية العُمانية"، وقد برعت الدكتورة مريم في استعراض أوصاف مدن وقرى جنوب الباطنة كما وردت في كتب الرحالة، سواء من العرب أو الأجانب، وأبرزت كيف أسهمت هذه الكتابات في بناء سردية تاريخية أضحت بالفعل جزءًا من الذاكرة التاريخية العُمانية، وعكست ما تزخر به جنوب الباطنة منذ القدم من تنوع حضاري وثقافي، أسهم في تشكيل منظومة إبداعية برهنت مدى حرص الإنسان العُماني على الأخذ بأسباب التقدم والتحضر.

وفي اليوم الثاني من الندوة، استعرض الباحثون نحو ١١ ورقة علمية، تطرقت إلى مسارات القوافل والتجارة والموانئ والأفلاج والأوقاف، علاوة على إعادة طرح موضوعي وموثق للمواقع الأثرية والنقوش والكتابات الصخرية، مع تسليط الضوء على ما أنتجته المنظومات الحضارية في جنوب الباطنة على مر التاريخ من نتاج أدبي ولغوي، سواء في الشعر أو النثر أو البلاغة أن علوم اللغة، وغيرها.

ولعل من أبرز ما لفت انتباهي على المستوى الشخصي، اهتمام الندوة بإبراز أدوار المرأة العُمانية بالمحافظة خلال مراحل التاريخ المختلفة، وإسهاماتها في شتى مناحي الحياة، مثل الزراعة ورعاية الأبناء وتقديم الدروس الدينية وغيرها الكثير.

إنني لأشعر بمزيج من الفخر والسعادة، في كل مرة أقوم فيها بواجبي الصحفي والإعلامي، وأنفذ التغطية الإعلامية الواجبة لأنشطة وفعاليات هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، في مسيرة ممتدة منذ نشأتها، وذلك من منطلق علمي واطلاعي على ما يُبذل من جهود لحفظ الذاكرة الوطنية، وصون تاريخنا العُماني، وحماية الهوية الوطنية، في ظل ما قد نواجهه من تحديات بسبب الحروب الثقافية ومحاولات الانسلاخ الفكري، وهجمات التزييف والتحريف، خاصة في الفضاء الرقمي الذي لا تحده حدود.

وختامًا.. أرجو أن تتحول مخرجات هذه الندوة وغيرها من الندوات إلى كتب وإصدارات مُتعددة، جزء منها مُخصص للباحثين والمختصين، لكن الجزء الأهم منها، يجب أن يكون مُخصصًا لأبنائنا وبناتنا من الأجيال الجديدة الصاعدة، التي ربما لا تعرف عن تاريخها إلا اليسير، وهذا مقترح أرفعه لسعادة الدكتور رئيس الهيئة، لإصدار مطبوعات مخصصة للنشء بأسلوب بسيط بعيدا عن التعقيدات اللغوية أو الإحالات البحثية، فضلاً عن تحويلها إلى أفلام كارتون مولدة بالذكاء الاصطناعي، ونكون بذلك قد استفدنا من التقنيات الحديثة ووظفناها فيما نسعى إليه جميعًا.

# منصة تجاوب.. تجاوب!



مرفت بنت عبدالعزيز العريمي

في زاوية منزوية عند مدخل المؤسسة، يقف على استحياء، وكأنّه هو نفسه لا يعلم لماذا تمّ وضعه هناك! لا أحد يتوقف عنده إلا نادرًا، ولا أذكر أني شاهدت أحدًا يفتحه أو يزيل عنه غبار السنين، لكنه رغم ذلك ما زال واقفًا شامخًا ومتفائلًا، لعلّ وعسى أن يتذكره أحد ذات يوم، فيستخرج ما في جعبته من أفكار وملاحظات ويأخذها محمل الجد.

قد يكون اسمه هو السبب في نفور الناس وفجوتهم عنه: "صندوق الشكاوى والمقترحات". وكان الأجدر والأنسب أن يُسمى "صندوق الأفكار"؛ فهذا الاسم وحده كفيل بأن يجذب كل باحث عن حل، أو كل من لديه فكرة يحب أن ينفع بها المؤسسة ويطور بها الأداء. ومن هذا الصندوق الصامت، نلتفت إلى تجارب عالمية عرفت قيمة ما يخبئه؛ ففي وقت صعب من تاريخ شركة "ليجو" العالمية للألعاب، عندما كانت الديون تحاصرها، لم تذهب للاستعانة بشركات استشارية كبرى من الخارج، بل التفتت إلى جمهورها البسيط؛ إلى أولئك الذين يحبون ألعابها ويعيشون معها كل يوم. فتحت لهم الأبواب عبر "صندوق أفكار رقمي"، وكانت المفاجأة أن تلك المقترحات البسيطة أصبحت طوق النجاة الذي أعاد الشركة للقمة وحقق لها أرباحًا بالملايين.

وفي نفس الطريق، لم تكن شركة "DHL" للشحن لتنجح في تطوير خدماتها وسرعة توصيلها، لولا أنها جلست مع زبائنها واستمعت للمشاكل التي يواجهونها يوميًا وجعلت حلولهم وأفكارهم أساسًا لتطوير العمل.

هذه التجارب الحيَّة تؤكد يقينًا أن أصوات الناس ومقترحاتهم ليست عبئًا ولا مجرد أوراق تُثقل كاهل المسؤول، بل هي "كنز مجاني" ثمين، وحلقة وصل حقيقية لا غنى عنها إذا أردنا بحق أن نطور أداء مؤسساتنا ونرتقي بخدماتنا.

ولكن، المحزن في واقع الكثير من مؤسساتنا اليوم هو أننا نغفل هذا الصوت القريب منّا؛ نتعمد الصمت أمام أفكار وملاحظات المتعامل والمراجع والزبون؛ فنظل ندور في فلك الأداء التقليدي الرتيب دون أي تطور ملموس. وفي المقابل، نركض بكل شغف وراء بيوت خبرة خلف المحيطات، ونستورد بمبالغ طائلة حلولاً وقوالب جاهزة وُضعت لمجتمعات أخرى تختلف عنّا تمامًا.

إننا ننسى، أو نتناسى، أن لكل مجتمع خصوصيته وثقافته وعاداته التي تؤثر في نجاح أي خدمة أو فشلها؛ فالأفكار التي نجحت في مجتمعات أخرى قد لا تنجح هنا، لأنها لا تشبه إنساننا ولا تلامس طبيعة حياته، بينما يكمن الحل الحقيقي في عقول المستفيدين أنفسهم الذين يعيشون التجربة اليومية بكل تفاصيلها ويقدمون رأيهم بكل عفوية وتجرد.

ومع التطور الرقمي الذي نعيشه، خطا واقعنا العُماني خطوة جبارة في إعادة ابتكار هذا الصندوق المنسي، وتجلى ذلك بوضوح في تدشين منصة "تجاوب" الرقمية الموحدة المرتبطة بالجهات الحكومية؛ حيث إن استقبال المنصة لعشرات الآلاف من المقترحات والشكاوى يعكس بوضوح رغبة الشارع العُماني الجارفة في أن يكون شريكا حقيقيًا في البناء والتنمية.

غير أن هذا التحول الرقمي الجسور يضعنا أمام وقفة صدق مع واقع التطوير؛ فالرقمنة ليست مجرد أرقام تُغلق وطلبات تُقيد تقنيًا في مدد زمنية محددة، بل هي أثر ملموس يغير حياة البشر. والعيب الأبرز الذي يتسلل خلف شاشات المنصة اليوم هو تلك المسافة الشاسعة بين "سرعة الرد الإداري" و"كفاءة الحل الفعلي"؛ حيث يرتطم المستفيد أحيانًا بـ"مُسكنات رقمية" روتينية تُغلق الطلب تلقائيًا دون معالجة حقيقية للمشكلة، في ظل غياب نظام تصعيد مرن يمنح المواطن حق الاعتراض التنموي، وضَعف الوعي بالمنصة في الولايات البعيدة، فضلًا عن خطر تحولها إلى جدار إلكتروني عازل يُنسي المسؤول روح الخدمة الميدانية وتلمس معاناة الناس على أرض الواقع.

ولكي لا تقع "منصة تجاوب" في فخ الترهُّل الرقمي، ولكي تتكامل بذكاء مع الحراك المجتمعي المباشر الذي نشهده في ملتقيات معًا نتقدم بالمحافظات، نحن بحاجة ماسة لخطوات عملية واضحة؛ فالأدوات الرقمية والملتقيات تظل بلا روح، ما لم نُسند مهمة فرزها ومتابعتها إلى عقول مخلصة وماهرة تمتلك القدرة على حل المشكلات وتطوير الأداء.

لذلك فمن الضروري إنشاء "مختبرات فرز" مستقلة للتقييم، تضم كوادر مؤهلة لا تكتفي بفرز المعاملات إلكترونيًا، بل تمتلك الحنكة لقراءة ما بين السطور، وتحويل الشكوى العفوية أو المقترح البسيط القادم من مواطن في ولاية بعيدة، إلى قرارات وسياسات تنموية تخدم المصلحة العامة وتستأصل الخلل من جذوره.

وحتى تكتمل الصورة فإن إطلاق نافذة "أثر فكرتك" وهي قناة اتصال عكسية رقمية، تُخبر المواطن بكل شفافية ومصداقية بأن "فكرتك تم تبنيها وهي الآن قيد التنفيذ في الجهة الفلانية". هذه الخطوة هي ما يضمن قياس الرضا الفعلي، ويبني جسور الثقة، ويعيد الأمل للناس بأن أصواتهم مسموعة وذات قيمة.

إنّ الإنصات للناس وتحويل الصندوق المنسي إلى نافذة أفكار حية، هو اعتراف صريح بأن "أهل مكة أدرى بشعابها"، وهو الجوهر الحقيقي للشراكة بين الحكومة والمجتمع. وتحويل هذا الكنز المجاني من الأفكار إلى واقع ملموس لا يحتاج لبيوت خبرة أجنبية، بل يحتاج فقط لإرادة واعية تثق في ابن الوطن، وتضع هذه الأمانة في أيدي كوادر وطنية مُؤهلة تدرك كيف تصنع من الكلمة الطيبة فكرة، ومن الفكرة البسيطة واقعًا جميلاً يُواكب العصر ويخدم الإنسان العُماني بخصوصيته وهويته الأصيلة.

# فرص اقتصادية غير مستغلة



د. صالح بن سعيد مسن

عند قراءة المسار الاقتصادي لسلطنة عُمان في ظل الحرب الأمريكية الإيرانية، فإنَّ السؤال لا يتعلق فقط بالفرص الاقتصادية التي ربما ضاعت، بل أيضًا بالفرص الاستثنائية التي أفرزتها الأزمة، ولم تُستثمر بالسرعة والحجم اللذين تتيحهما الإمكانات الوطنية؛ فالأزمات الكبرى لا تقتصر آثارها على اضطراب الأسواق وتعطيل سلاسل الإمداد، بل تعيد تشكيل الخريطة الاقتصادية الإقليمية، وتفتح نوافذ استراتيجية أمام الدول القادرة على التحرك السريع، واتخاذ القرارات الجريئة، وتحويل المتغيرات الجيوسياسية إلى مكاسب اقتصادية مستدامة.

ومن هذا المنطلق، فإن السؤال الذي ينبغي أن يشغل صانع القرار الاقتصادي هو: كيف نستثمر التحولات التي أحدثتها الأزمة الحالية لتعزيز موقع الاقتصاد الوطني، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية التي تبحث عن ملاذ آمن، وتعزيز الموانئ العُمانية لتكون مراكز توزيع وتصنيع وإعادة تصدير لدول المنطقة بشكل مستدام؟

وهنا تبرز الحاجة إلى مراجعة منهج إدارة الفرص الاقتصادية في سلطنة عُمان، وبمعنى آخر يتوجب على اللجان الوزارية الرئيسية الانتقال من بيروقراطية متابعة البرامج والمبادرات التي تديرها الوزارات إلى إدارة الفرص الاقتصادية للسلطنة بشكل كلي في ظل المتغيرات الإقليمية المتسارعة.

لقد أدى اضطراب تدفقات النفط إلى الأسواق العالمية، في ظل الحرب الأمريكية الإيرانية، إلى ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات استثنائية تلامس ١٢٠ دولارًا للبرميل، مقارنة بالسعر البالغ ٦٠ دولارًا الذي بُنيت عليه الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٦، مما يعني ضعف سعر الموازنة. واجتماع ارتفاع الأسعار مع استمرار تدفق الصادرات النفطية العُمانية للأسواق العالمية يمكن أن يحقق إيرادات إضافية كبيرة مهمة للدولة خلال فترة وجيزة. لكن السؤال الأهم لا يتعلق فقط بحجم هذه الإيرادات، بل بكيفية توظيفها؟ فهل ستقتصر الاستفادة من هذه الفوائض المالية الكبيرة والمزايا التي أحدثتها الأزمة على تحسين المؤشرات المالية فقط، أم ستتحول هذه الفوائض الاستثنائية إلى استثمارات منتجة، ومشروعات استراتيجية، وخطط وبرامج نوعية تعزز قدرة الاقتصاد الوطني على النمو بعيدًا عن تقلبات أسعار النفط؟

أعتقد أنه يتوجب علينا الخروج من العقلية المحاسبية الضيقة التي تركز على المؤشرات المالية فقط إلى العقلية الاقتصادية الواسعة، بحيث يتم التعامل مع هذه الفوائض المالية كمحركات رئيسية للنمو الاقتصادي وكمحفزات كبيرة للأنشطة الاقتصادية غير النفطية وكمولدات رئيسية لفرص العمل في الاقتصاد الوطني.

للأسف الشعور الحالي لدى القطاع الخاص أن الاقتصاد في مرحلة تُشبه الركود، وهي رسائل خاطئة يلتقطها السوق من السياسات الاقتصادية الانكماشية التي تُعلنها الحكومة. والصواب هو أن سلطنة عُمان تكاد تكون من البلدان القلائل التي لم تتأثر سلبيًا بالأزمة بفضل السياسة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه. في المقابل، هناك مكاسب اقتصادية كبيرة لم تُستغل بالشكل المطلوب، بمعنى آخر يفترض أن يكون الاقتصاد في عمومه يعيش مرحلة انتعاش اقتصادي والأنشطة الاقتصادية في زخم متواصل من التوقعات المستقبلية الإيجابية.

فعوضًا عن اتباع سياسات اقتصادية توسعية توحي بأن الاقتصاد يعيش مرحلة انتعاش اقتصادي، نجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تشكل العمود الفقري للاقتصاد العُماني تعيش مرحلة ركود اقتصادي؛ فمنها من خرج من السوق، والبعض الآخر يحتضر، وسط مطاردات ماراثونية من الرسوم والضرائب والسياسات العمالية المتغيرة والسياسات المالية غير المحفزة.

وإذا جئنا إلى قطاع ترويج الاستثمار؛ فهو ليس بالأفضل حالًا؛ ففي هذه الأوقات التي تعيش المنطقة حالة من الاضطراب الجيوسياسي، يُعيد المستثمرون الدوليون تقييم مواقع استثماراتهم في المنطقة، ويبحثون عن بيئات توفر الاستقرار النسبي، واستمرارية الأعمال، وتنوع خيارات النقل والإمداد، وسهولة الوصول إلى الأسواق. وهنا تبرُز فرصة مهمة أمام سلطنة عُمان لاستقطاب استثمارات نوعية إلى مناطقها الاقتصادية الخاصة والصناعية، ولا سيما في قطاعات الصناعات التحويلية، والخدمات اللوجستية، والتخزين الاستراتيجي، والصناعات الغذائية والدوائية، ومراكز التوزيع الإقليمية، والخدمات المرتبطة بالتجارة الدولية.

لكن هذه الفرصة لن تتحقق بمجرد امتلاك المقومات أو تنظيم الفعاليات الترويجية؛ فهي تتطلب جهازًا قادرًا على التحرك الاستباقي، والتواصل المباشر مع الشركات العالمية وصناديق الاستثمار، وتقديم عروض جاهزة تتضمن المواقع المتاحة، والمرافق، والحوافز، والإجراءات، والمدة اللازمة لبدء النشاط. وهنا يبرز تساؤل مشروع حول كفاءة منظومة ترويج الاستثمار، ومدى قدرتها على تحويل المُتغيِّرات الجيوسياسية إلى فرص استثمارية ملموسة؛ فبدلًا من الاكتفاء بالمعارض والوفود والمؤتمرات، ينبغي تحديد الشركات المُستهدفة، والقطاعات ذات الأولوية، والمشروعات التي يُمكن استقطابها بصورة عاجلة، ومتابعة كل فرصة حتى تتحول إلى استثمار فعلي.

وفي الجانب الآخر، وفي ظل هذه التطورات، يبرُز الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان بوصفه ميزة استراتيجية مهمة؛ إذ تُتيح منافذها البحرية المُطلّة على بحر العرب تصدير النفط والسلع دون المرور بمضيق هرمز؛ مما يُعزز قدرتها على استمرار الوصول إلى الأسواق في ظل اضطراب الملاحة عبر المضيق. وهذا يعني أن الأزمة عززت موانئ السلطنة لتكون البوابة الرئيسية لعبور السلع والبضائع لجميع دول مجلس التعاون؛ مما يخلق فرصة استثنائية لتعزيز دور الموانئ وتفعيلها. لكن الفرصة الحقيقية تتجاوز استقبال السفن أو تحويل مسارات الشحن بصورة مؤقتة؛ فالمطلوبِ هو الانتقال من مفهوم الموانئ باعتبارها نقاطًا لعبور البضائع إلى مفهومها بوصفها مراكز متكاملة للتجارة والتصنيع والتوزيع والخدمات اللوجستية. وهذا يتطلب استقطاب الشركات العالمية والإقليمية لإنشاء مراكز توزيع ومستودعات استراتيجية، ومرافق للتجميع والتصنيع الخفيف، وخدمات لإعادة التعبئة والتغليف، ومراكز لإعادة التصدير، بما يتيح إضافة قيمة اقتصادية محلية إلى السلع قبل إعادة توجيهها إلى أسواق الخليج والمنطقة.

نحن أمام مرحلة تُتيح لسلطنة عُمان فرصًا اقتصادية واستراتيجية كبيرة، لكنها ليست فرصًا مضمونة ولا دائمة؛ فقد تتغير أسعار النفط، وتعود طرق التجارة إلى طبيعتها، وتعيد الشركات ترتيب سلاسل إمدادها، وتشتد المنافسة الإقليمية على الاستثمارات التي تبحث اليوم عن مواقع بديلة، وعُمان هي خيارها الأمثل في الوقت الحالي.

ولذلك.. فإنَّ التحدي الحقيقي لا يكمن في امتلاك المقومات؛ بل في القدرة على توظيفها في الوقت المناسب؛ إذ إن الموقع الجغرافي لا يصنع مركزًا لوجستيًا عالميًا بمفرده، والفوائض النفطية لا تحقق التنويع الاقتصادي تلقائيًا، والمناطق الاقتصادية لا تستقطب الاستثمارات بمجرد وجودها على الخريطة. ما تحتاج إليه سلطنة عُمان في المرحلة الحالية هو فريق عمل ديناميكي أكثر نشاطا وعمقًا إستراتيجيًا، وقرار حكومي أسرع، وتنسيق مؤسسي أكثر فاعلية، ومنظومة مساءلة تقيس النتائج الاقتصادية الفعلية، وتربط المسؤولية بالصلاحيات، والموارد بالأولويات، والحوافز بالعائد المحقق.

إنّ نجاح السياسات الاقتصادية لا يُقاس بما تُعلنه المؤسسات من مؤشرات غير مؤثرة في المشهد الاقتصادي؛ بل بما يتغير في الاقتصاد نتيجة قراراتها. ولا يُقاس بحجم الأموال التي تُنفق، وإنما بما تُولّده من إنتاج وصادرات وفرص عمل وقيمة مضافة. ولا يُقاس بعدد الخطط التي تُعد، لكن بقدرتها على تحويل الأهداف إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع.

الرُؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

**المجلس الأعلى للقضاء**
**محكمة الاستثمار والتجارة بمحافظة جنوب الشرقية**
**إعلان قضائي**

تعلن أمانة سر محكمة الاستثمار والتجارة بمحافظة جنوب الشرقية بأن/ **شهد بنت جمعة بن خميس النجاشي** تقدمت الدعوى التجارية رقم **26/101/10957م** ضد/ **كلية صور الجامعية** مطالبةً فيها الحكم بإلزامها بأن تؤدي لها:

1. **إلزام المدعى عليها برد مبلغ (357) ريالاً عمانيًا.**
2. **إلزامها بالمصاريف والرسوم، وأي تعويضات أو التزامات تقررها المحكمة وفقاً للقانون.**

ونظراً لتعذر إعلان **المدعى عليها** بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد يوم الأربعاء الموافق **2026/11/4م** الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (ولاية صور) موعداً لسماعها وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر عملا بنص المادة (11) من المرسوم السلطاني رقم 2002/29م وعلى مالكي **المدعى عليها** الحضور شخصياً (أو وكليها المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول) في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعية خلال المدة المحددة سالفة البيان.

أمانة سر المحكمة

## فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطنون/

السيد عباس بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة حذام بنت محمد بن عباس آل سعيد
السيد طارق بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة نورا بنت محمد بن عباس آل سعيد
السيد نادر بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة تغريد بنت محمد بن عباس آل سعيد
السيد منتصر بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة زيانة بنت محمد بن خلفان البوسعيدية

سند ملكية أرضهم السكنية رقم: 8
الكائنة في ولاية السيب ، بالمربع: م/6
والبالغ مساحتها: 6168 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

## فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطنون/

السيد سعود بن محمد بن عباس آل سعيد — السيد نادر بن محمد بن عباس آل سعيد
السيد منتصر بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة تغريد بنت محمد بن عباس آل سعيد
السيد طارق بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة حذام بنت محمد بن عباس آل سعيد
السيد عباس بن محمد بن عباس آل سعيد — السيدة زيانة بنت محمد بن خلفان البوسعيدية
السيدة نورا بنت محمد بن عباس آل سعيد

سند ملكية أرضهم السكنية رقم: 9
الكائنة في ولاية السيب ، بالمربع: م/6
والبالغ مساحتها: 6432 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

## فقدان سند ملكية أرض

فقدت المواطنة/

**واضحه بنت ناصر بن حمود المالكي**

سند ملكية أرضها السكنية رقم: 392
الكائنة في ولاية القابل
بالمربع: المضيرب/6
والبالغ مساحتها: 600 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

## فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

**سليمان بن سالم بن هاشل الفليتي**

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 125
الكائنة في ولاية المصنعة
بالمربع: الملدة/5
والبالغ مساحتها: 648.0 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

## فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

**اليقظان بن سالم بن محمد الرحبي**

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 322
الكائنة في ولاية صلالة
بالمربع: و
والبالغ مساحتها: 600 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

## فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

**داود بن سليمان بن ضحي الهطالي**

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 165
الكائنة في ولاية الرستاق
بالمربع: عمق
والبالغ مساحتها: 609 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

## إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة **المثلث العالمي للتجارة والاستثمار** والمقيدة بالسجل التجاري بمسقط تحت القيد رقم **(1518485)** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **150,000 ريال عماني** إلى **2,000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ثلاثون يوما من تاريخه.

## إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة مسقط الخضراء الحديثة (ش.م.م)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1245128)** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250,000.000 ريال عماني** إلى **20,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

## إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن **الشركة الحديثة المتحدة للاستثمار (ش.م.م)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1259240)** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **150,000.000 ريال عماني** إلى **50,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

## إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن شركة **أثار ودام للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1322521)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة **(توصية)** إلى **(شركة محدودة المسؤولية)** باسم/ **أثار ودام للتجارة ش.م.م.**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان تعديل الشكل القانوني

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة **المثابر للمشاريع الرائدة** والمقيدة بالسجل رقم **(1352956)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى **شركة الشخص الواحد ش.ش.و).**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن مؤسسة/ **مرسى الزعفران للتجارة والمقاولات** المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم **1335837** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد** إلى **شركة محدودة المسؤولية)** وفقاً للمادة رقم (30) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وذلك خلال مدة 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة مرسى الأساس المميز للتجارة** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1276314)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة روابي المجد البرونزية** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1663928)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٣٠٨
في الفئة (٣٥) من أجل السلع / الخدمات:
بيع الذهب والمجوهرات.
باسم: ركاز المسقط للمعادن الثمينة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١١١ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية مطرح، روي، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٢٩

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٥٠٤
في الفئة (٤٣) من أجل السلع / الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المطاعم.
باسم: حلول مفهوم الضيافة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١١، ولاية بوشر، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٦

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٣٤٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي والمطاعم.
باسم: مفهوم الضيافة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢٣ ص.ب: ٦٧٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/١٣

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٢١٧٢
في الفئة (٢٥) من أجل السلع / الخدمات:
ملابس جاهزة (الفساتين).
باسم: ساج للأعمال الرائدة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣٢٢، ص.ب: ٣٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٢٦

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٢٢٤٦
في الفئة (٤٤) من أجل السلع / الخدمات:
الرعاية الصحية.
باسم: الخطوط المتقدمة للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٣٦ ص.ب: ٣١٦، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٣٠

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٢٠٨٤
في الفئة (٣٠) من أجل السلع / الخدمات:
منتج تحسين الخبز.
باسم: الخليج الكبرى للصناعات الغذائية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٦٠٦ ر.ب: ٣١٩، محافظة شمال الشرقية، ولاية صحار، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٢٤

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٨٤٦
في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:
قمصان داخلية ملابس داخلية، ملابس نسائية داخلية، ملابس، ملابس جاهزة، ملابس للمواليد.
باسم: جنيد عبدالمنعم للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٢ ص.ب: ٣٦٧٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠١٢١٩
في الفئة (٧) من أجل السلع / الخدمات:
رافعات.
باسم: الإيرادات المتقدمة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٢، ص.ب: ٦٠٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢٧

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٩٣
في الفئة (٤) من أجل السلع/الخدمات:
وقود، بترول، غاز النفط.
باسم: هيما للنفط والغاز
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٣٣ ص.ب: ١٦٧٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٢٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٩٠٤
في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات:
أغذية حمية معدة لغايات طبية، مكملات غذائية ذات أثر تجميلي، كبسولات للأدوية، أعشاب دوائية، شاي أعشاب لغايات طبية، زيوت دوائية، مطهرات لغايات صحية، قطن معقم، نواتج ثانوية من معالجة الحبوب لأغراض الحمية أو للأغراض الطبية، رقعات النيكوتين للمساعدة في الامتناع عن التدخين، مستحضرات استحمام لغايات طبية، مستحضرات صيدلانية، مستحضرات صيدلانية للعناية بالبشرة، مستحضرات صيدلانية لعلاج قشرة الرأس، مستحضرات العناية الشخصية الطبية، أقراص دواء لغايات صيدلانية.
باسم: تداول للاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: محافظة شمال الباطنة، ولاية صحار، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/١٨

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٢٢٠
في الفئة (٤٤) من أجل السلع/الخدمات:
زراعة النباتات الحية لأغراض الغرس والزينة والشتلات (المشاتل).
باسم: التمكين للتجارة والمقاولات
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢٤، ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢٧

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٢٢٤
في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات:
خدمات التجزئة للمستحضرات الصيدلية والبيطرية والصحية والإمدادات الطبية.
باسم: التوائم الثلاث للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٣١، ص.ب: ١٦١٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٢٧

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٣٠٠
في الفئة (٣٩) من أجل السلع/الخدمات:
تأجير السيارات، تأجير القوارب، تأجير المركبات، تأجير الحافلات، تأجير حافلات.
باسم: شركة عيون صلالة للأعمال التجارية
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٢١١، ص.ب: ٢١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٢٩

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٣٥٥
في الفئة (٤٥) من أجل السلع/الخدمات:
خدمات توفير العمالة المنزلية أو الخدمات الشخصية، بحسب طبيعة الخدمة والتصنيف المعتمد.
باسم: نقطة للأعمال والاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: ولاية السيب، محافظة مسقط ر.ب: ٩٠٠، ص.ب: ٣٩٧٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٢٩

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٣٧٥
في الفئة (٣٧) من أجل السلع/الخدمات:
مساعدات إصلاح المركبات المعطلة تصليح، صيانة وإصلاح السيارات، صيانة المركبات.
باسم: مسعود ده دار وشريكه للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢١، ص.ب: ١٠٦٨، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٣٠

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٣٧٧
في الفئة (٣٧) من أجل السلع/الخدمات:
تركيب معدات المطابخ تركيب وإصلاح معدات التسخين (خزانات المطابخ والأدراج والأرفف)، تركيب وإصلاح الأفران (الأثاث).
باسم: شركة ألبا صلالة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٢١١، ص.ب: ١٢٣، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٣٠

## وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
## إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٥١٢٤
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
حلويات، خبز بدون خميرة، خبز بان، خبز زنجبيل، خبز، تورتات كيك بالفواكه، تورتات محشوة بالمربى أو الفاكهة أو المقبلات، خبز بدون غلوتين، خبز بالشوكولاته.
باسم: مؤسسة البعد السادس الشاملة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٤/١٣

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٥٢٠
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
تركيب وإصلاح زينة واكسسوارات المركبات.
باسم: فرسان النصر الرائد
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١٣١٣ ر.ب: ٦١١، ولاية نزوى، محافظة الداخلية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/١٨

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٣٥٩
في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات:
عرض سلع على وسائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة (بيع الساعات الثمينة الرجالية والنسائية)، تسويق (تسويق وبيع الساعات).
باسم: الركن السويسري للساعات والمجوهرات
الجنسية: عمانية
العنوان: ولاية بوشر، ر.ب: ١١٢ ص.ب: ١٠٠٨، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٧٨٦
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
المقاهي.
باسم: مؤسسة النجد الغربي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١١، ص.ب: ٢١٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٤

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٢٢٦٣
في الفئة (٣٥) من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة لأجهزة الحاسب الآلي والبرامج غير المعدة كطلب العميل، بيع الهواتف النقالة.
باسم: الفارس للتجارة العامة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢٤ ص.ب: ١٣٨، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٨/٣٠

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٣٠٥٧
في الفئة (١٤) من أجل السلع/الخدمات:
ذهب غير مشغول أو مطرق، عقارب الساعات، مجوهرات من الكهرمان الأصفر، لآلئ من الكهرمان المضغوط، حلي من الكهرمان الأسود، ميداليات، لوازم لصنع المجوهرات، لفات لحفظ المجوهرات، علب لإهداء المجوهرات، حلي صغيرة لسلاسل المفاتيح.
باسم: الروائع المتعددة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١١١ ر.ب: ١١١، محافظة مسقط، ولاية السيب، الموالح الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/٢٢

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٢٣٦٠
في الفئة (٣٧) من أجل السلع/الخدمات:
البناء.
باسم: شركة سهول السيدافي للتجارة والمقاولات
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٩/١

### خلال المشاركة في مؤتمر عالمي بأستراليا

# طرح 3 مناطق امتياز تعدينية جديدة.. وجهود لتوسيع التعاون مع الشركات العالمية في التقنيات المتقدمة

**مسقط - الرؤية**

طرحت وزارة الطاقة والمعادن ٣ مناطق امتياز تعدينية جديدة بمساحة إجمالية تبلغ ٢,٠٦٢ كيلومترًا مربعًا، خلال مشاركتها في المؤتمر والمعرض الدولي للتعدين والموارد (IMARC ٢٠٢٦)، الذي تستضيفه مدينة سيدني الأسترالية خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبر الجاري، في خطوة تستهدف توسيع فرص الاستثمار في قطاع المعادن بسلطنة عُمان، واستقطاب الشركات المتخصصة في الاستكشاف والتعدين، ودعم تطوير مشروعات تعدينية جديدة.

وتستهدف الوزارة من مشاركتها في المؤتمر والمعرض، إلى جانب ٦ شركات عاملة في قطاع المعادن، هي شركة تنمية معادن عُمان، وشركة موارد للتعدين، وشركة الحديثة للموارد، وشركة ألارا للموارد، وشركة الكروم العُمانية، والشركة العالمية للمحاجر، التعريف بالإمكانات المعدنية لسلطنة عُمان والفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف مراحل النشاط التعديني، من الاستكشاف وتقييم الموارد وتطوير المناجم إلى معالجة الخامات والتصنيع، إلى جانب توسيع التعاون مع الشركات الأسترالية والعالمية في مجالات التقنيات التعدينية المتقدمة، وتعزيز مشاركة الشركات العُمانية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشروعات والخدمات المرتبطة بالقطاع، بما يدعم نموه ويرفع تنافسيته ويعزز المحتوى المحلي وفق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وتشمل المناطق المطروحة منطقة الامتياز (C-٢٥)، الممتدة على مساحة ٦٢٧ كيلومترًا مربعًا، والتي تشير البيانات الجيولوجية الأولية إلى احتمالية وجود خامات المانغانيت والنيكل واللاتيريت فيها، ومنطقة الامتياز (F-٢٥)، بمساحة ٨٣٠ كيلومترًا مربعًا، وتتمثل أبرز خاماتها المحتملة في المنغنيز والنيكل واللاتيريت، إلى جانب منطقة الامتياز (C-٢٢)، الممتدة على مساحة ٦٠٥ كيلومترات مربعة، والتي تتضمن مؤشرات جيولوجية للنحاس والكروميت والذهب، فضلًا عن الرخام والبازلت. وتتيح المناطق الثلاث للشركات المحلية والدولية المؤهلة فرصًا لتنفيذ برامج الاستكشاف والمسوحات الجيولوجية وتقييم الموارد المعدنية، تمهيدًا لتطوير مشروعات تعدين مستقبلية وفق نتائج الدراسات الفنية والاقتصادية.




وأكد سعادة محسن بن حمد الحضرمي، وكيل وزارة الطاقة والمعادن، أن مشاركة سلطنة عُمان في هذا الحدث الدولي تعكس توجهها نحو تعزيز مساهمة قطاع المعادن في التنويع الاقتصادي، والانتقال من استكشاف الموارد واستخراجها إلى تطوير صناعة تعدين متكاملة ترتكز على الاستثمار والتقنيات الحديثة والخبرات المتخصصة.

وقال سعادته: «إن الثروات المعدنية وحدها لا تصنع الازدهار، وإنما تتحقق منافعها الاقتصادية عندما تتكامل مع الاستثمار والمعرفة والتقنيات الحديثة، وتتحول إلى مشروعات منتجة وصناعات تنافسية وفرص مستدامة؛ بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ وتعزيز المحتوى المحلي”.

وأضاف سعادته: «ندعو الشركات والمستثمرين الدوليين إلى استكشاف هذه الفرص وبناء شراكات طويلة الأمد تسهم في تطوير الموارد المعدنية ونقل المعرفة والتقنيات وتعزيز تنافسية قطاع المعادن العُماني»، موضحًا أن الوزارة تعمل بالتوازي على تطوير البيئة التنظيمية والاستثمارية وتبسيط الإجراءات وتوسيع الخدمات الرقمية، لتسهيل انتقال المشروعات من مراحل الاستكشاف والتقييم إلى التطوير والإنتاج، مع الالتزام بالمعايير البيئية ومتطلبات الصحة والسلامة المهنية، وتنمية الكفاءات الوطنية وتعزيز مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

> التعريف بالإمكانات المعدنية العُمانية والفرص المتاحة في مختلف مراحل النشاط التعديني
>
> الحضرمي: نسعى إلى تطوير صناعة تعدين متكاملة ترتكز على الاستثمار والتقنيات الحديثة

### لتنفيذ المشاريع بكفاءة أعلى وإجراءات أوضح

# إصدار وتحديث حزمة من العقود الحكومية الموحدة

**مسقط - العُمانية**

أعلنت وزارة المالية بالتعاون مع هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عن إصدار وتحديث حزمة من العقود الموحدة الجديدة، منها إصدار عقد التصميم والشراء والتنفيذ، وتحديث عقد الإنشاءات وعقد الاستشارات الهندسية، وذلك ضمن خطة شاملة لتحديث الإطار التعاقدي بما يتواءم مع أفضل الممارسات الدولية، وينسجم مع خصوصية المشاريع المحلية، ويعزز موثوقية بيئة الأعمال ويرسّخ كفاءة منظومة التعاقدات.

يأتي إصدار هذه الحزمة من العقود بما ينسجم مع المتطلبات الحالية لتنفيذ المشاريع بكفاءة أعلى وإجراءات أوضح وإدارة استباقية للمخاطر؛ وذلك بعد إجراء مراجعات فنية وقانونية شاملة للعقود السابقة، استهدفت تطوير ومعالجة التحديات التعاقدية وتعزيز كفاءة منظومة التعاقدات في تنفيذ المشاريع، ومواءمة العقود مع أفضل الممارسات المعتمدة في إدارة وتنفيذ المشاريع، مع التركيز على رفع كفاءة الإنفاق الحكومي؛ ما سيسهم في تسريع وتيرة إنجاز المشاريع وتحسين جودة التنفيذ، وضبط التكاليف، وتقليل المخاطر والنزاعات وضمان وضوح إجراءات وأساليب المساءلة، كما سيسهم أيضًا في تعزيز المحتوى المحلي عبر تمكين الشركات الوطنية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المشاركة بصورة أكثر فاعلية في تنفيذ المشاريع الحكومية.

وركزت التحديثات الجديدة في العقود الحكومية الموحدة على إعادة صياغة الإطار العام للعقود بما يحقق وضوحًا أكبر في العلاقة التعاقدية بين أطراف المشروع، ويحد من التداخل في الصلاحيات، ليعزز مبادئ الشفافية والعدالة التعاقدية، وبما ينعكس إيجابًا على جودة التنفيذ والالتزام بالجداول الزمنية ويقلل من الأوامر التغيرية أثناء تنفيذ المشاريع الحكومية، مع مراعاة جوانب عدة كالتأمين والضمانات وحقوق المقاول وصاحب العمل.

كما شملت البنود التعاقدية الجديدة تضمين المحتوى المحلي والالتزام بنسب التعمين، حيث يلتزم المقاول صراحة بمتطلبات المحتوى المحلي، بما في ذلك توظيف وتدريب الكوادر الوطنية العُمانية، والاعتماد على مورّدين ومقاولين محليين. وتكفل العقود الحكومية الموحدة حقوق الأطراف ما يوفر بيئة تعاقدية أكثر وضوحًا، ويرسم مسارًا واضحًا لحل أو تسوية النزاعات.

وتتمثل أبرز التحديثات في العقود، في إلغاء المبالغ المحتجزة البالغة ٥ بالمائة من القيمة الفعلية للعقد، في خطوة تهدف إلى تعزيز السيولة المالية لدى المقاولين وتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع، إضافة إلى وضع إجراءات تصحيحية لمعالجة تأخر تنفيذ المشاريع، تبدأ بإلزام المقاول بتقديم خطة استدراك عند وصول نسبة التأخر إلى ٥ بالمائة لإعادة المشروع إلى مساره المعتمد مع مراجعة أهلية المنفذ عند بلوغ التأخر ١٥ بالمائة وما قد يترتب على ذلك من تقييد مشاركته في المشاريع الحكومية مستقبلًا.

# شركة المركز المالي ش.م.ع.ع (فينكورب)

## البيانات المالية غيرالمدققة للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

### تقرير مجلس الإدارة

**المساهمون الكرام:**

يسرنا أن نقدم لكم النتائج المالية غير المدققة لشركة المركز المالي ش.م.ع.ع (فينكورب) للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ ويشار إليها هنا بفترة التقرير.

**استعراض الوضع المالي:**

خلال شهر اغسطس ٢٠٢٦ زادت الشركة قيمة استثمارها في صندوق فينكورب الأمل بمبلغ ٣ مليون ريال، مما أدى لزيادة نسبة إمتلاك الشركة في صندوق الامل من ٤٥,٦٦٪ إلى ٦٧,٦٠٪. وعليه اصبح التعامل مع الصندوق كشركة تابعة بدلا عن شركة شقيقة وبالتالي تم اعداد القوائم المالية وفقا لذلك.

وقد حققَت المجموعة إجمالي دخل قدره ١,٠١٦,٥٣٠ ريالاً عُمانيًا في حين سجلت الشركة الأم إجمالي دخل قدره ٤٧٦,٠٠٦ ريالات عُمانية خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ مقارنة بإجمالي دخل قدره ٧٣٧,٧٤٢ ريالاً عُمانيًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وسجلت المجموعة ربحًا قبل المخصصات قدره ٥٨٧,٩٨١ ريالاً عُمانيًا، في حين سجلت الشركة الأم ربحًا قبل المخصصات قدره ١٧١,٩٩٣ ريالاً عُمانيًا، مقارنةً بربح قبل المخصصات قدره ٣٩٨,٠٠٩ ريالاً عُمانيًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وحققت المجموعة صافي ربح قدره ٤١٩,٢٥٨ ريالاً عُمانيًا في حين سجلت الشركة الأم صافي ربح قدره ٣,٢٧٠ ريالاً عُمانيًا خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ مقارنةً بصافي خسارة قدره ٧٦٢,٣٦٨ ريالاً عُمانيًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

فيما يلي ملخص النتائج المالية.

| التفاصيل | المجموعة | | الشركة الأم | |
|---|---|---|---|---|
| | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ | ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ |
| إجمالي الدخل | ١,٠١٦,٥٣٠ | ٤٧٦,٠٠٦ | ٧٣٧,٧٤٢ | ١,٠٠٨,٠٠٨ |
| إجمالي المصروفات | (٤٢٨,٥٤٩) | (٣٠٤,٠١٣) | (٣٣٩,٧٣٣) | (٤٥١,٢٢٩) |
| صافي الأرباح قبل المخصصات | ٥٨٧,٩٨١ | ١٧١,٩٩٣ | ٣٩٨,٠٠٩ | ٥٥٦,٧٧٩ |
| مخصص ديون مشكوك في تحصيلها | – | – | (٦٠٦,٧٣٦) | (٦٠٦,٥٦٣) |
| مخصص مطالبات | (١٦٨,٧٢٣) | (١٦٨,٧٢٣) | (٤٩٩,٦٤١) | (٨٦٧,٠١٦) |
| خسائر ناتجة عن سوء تخصيص الصفقات | – | – | – | (٣٩٢,٨٧٣) |
| خسائر القيمة العادلة في العقارات الاستثمارية | – | – | (٥٤,٠٠٠) | (٥٨,٠٠٠) |
| الضريبة | – | – | – | (٣٨,٨٩٣) |
| صافي الربح / (الخسائر) بعد المخصصات | ٤١٩,٢٥٨ | ٣,٢٧٠ | (٧٦٢,٣٦٨) | (١,٤٠٦,٥٦٦) |
| حقوق الشركة الأم | ٢٤٩,٢٠٥ | – | – | – |
| حقوق الأقلية | ١٧٠,٠٥٣ | – | – | – |
| ربح / (خسارة) السهم الواحد لمساهمي الشركة الأم | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٠١ | (٠,٠١١) | (٠,٠٢٠) |

**الرؤية المستقبلية للأسواق**

من المتوقع أن تحافظ سلطنة عُمان على الاستقرار الاقتصادي الكلي مع توقعات بأن يبلغ متوسط التضخم ٢,٦٪ في عام ٢٠٢٦. كما يُتوقع أن تحقق السلطنة فوائض مالية وفوائض في الحساب الجاري بدعم من أسعار النفط المواتية واستمرار الانضباط المالي ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية وفقًا لما أفاد به البنك المركزي العُماني.

وأشار البنك المركزي العُماني كذلك إلى أنه من المتوقع أن يسجل الميزان المالي للسلطنة فائضًا بنحو ٢,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في حين يُتوقع أن يبلغ فائض الحساب الجاري نحو ٤,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي مدعومًا بارتفاع إيرادات قطاع المحروقات والنمو القوي في الصادرات غير المرتبطة بالمحروقات.

ومن الجدير بالذكر أن ربط سعر صرف الريال العُماني بالدولار الأمريكي لا يزال يمثل مرتكزًا اسميًا مناسبًا بالنظر إلى هيكل الاقتصاد العُماني فضلًا عن دوره في دعم ثقة المستثمرين وتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.

وعلى الصعيد العالمي من المتوقع أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي العالمي ٢,٩٪ في عام ٢٠٢٦ و٣,٠٪ في عام ٢٠٢٧. ويواصل الاقتصاد العالمي نموه بوتيرة مستقرة حيث تسهم الطفرة في مجال الذكاء الاصطناعي في الحد من آثار ارتفاع أسعار الطاقة والتضخم وأسعار الفائدة.

**الاحتياطات:**

خلال هذه الفترة، واصلت الشركة العمل الذي بدأته في عام ٢٠٢٣ إثر تعيين خبير استشاري مستقل لمراجعة وتقييم أثر التناقضات والاختلالات المسجلة في حسابات الوساطة. وقد أحرز مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، بالتعاون مع الخبير الاستشاري المستقل والمستشار القانوني، تقدمًا كبيرًا في التحقق من دقة أرصدة الحسابات والحد من أثر التناقضات والإخلالات القائمة في حسابات الوساطة.

وبناءً على تقرير الخبير الاستشاري المالي المستقل، تم تكوين مخصص مطالبات بقيمة ٦٠٠,٠٠٠ ريال عماني لتغطية أي مطالبات محتملة خلال عام ٢٠٢٤. كما تم تكوين مخصص مطالبات إضافي بقيمة ٨٦٧,٠١٦ ريالاً عمانيًا، ومخصص لخسائر الائتمان المتوقعة بمبلغ ٦٠٦,٥٦٣ ريالاً عمانيًا خلال عام٢٠٢٥. تم تكوين مخصص للمطالبات بمبلغ ١٦٨,٧٢٣ ريالاً عُمانيًا خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

وقد تم الانتهاء من تدقيق جميع متطلبات هيئة الخدمات المالية من قبل مكتب التدقيق المعين، وتم تقديم تقرير التحقق النهائي إلى الهيئة بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠٢٦.

**شكر وتقدير:**

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه على قيادته الحكيمة ورؤيته السديدة التي يواصل من خلالها قيادة البلاد نحو مزيد من النمو والازدهار. كما نعرب عن تقديرنا لهيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع على تعاونهم ودعمهم القيم ودعمهم المستمر. ختاماً، نعرب عن امتناننا لكافة موظفينا ومساهمينا على ثقتهم، ولعملائنا الكرام على ما أبدوه من ثقة ودعم ومساندة لشركة فينكورب.

**د.عبد الله مسعود الحارثي**

**رئيس مجلس الإدارة**

التاريخ/ ٢٢ اكتوبر ٢٠٢٦

### قائمة المركز المالي كما في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

| | المجموعة | الشركة الأم | | |
|---|---|---|---|---|
| | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ | ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ |
| | ر.ع | ر.ع | ر.ع | ر.ع |
| **الاصول** | | | | |
| أرصدة بنكية ونقد | ٢٨٣,٨٤٢ | ٢٣٩,٥٢٨ | ٩٢٣,٩١١ | ١,٠٤٧,٠٨٥ |
| استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة | ٧,٩٦٥,١٠١ | ١,١٨٩,٧١٠ | ٣,٨٩٢,٣٧٠ | ٣,٦٣١,١٩٢ |
| ذمم تجارية مدينة وأرصدة مدينة أخرى | ٨١٩,٧٥٣ | – | ١,٧٦٧,٩٤٩ | ٤٦٠,٥٧٦ |
| استثمار في شركة زميلة | – | ٤,٩٧٠,٦٢٧ | ١,٩٢٦,٤٥٥ | ٢,٠٣١,٥٦٦ |
| أصل ضريبي مؤجل | – | – | ٤٦,٥٠٥ | – |
| ممتلكات ومعدات | – | – | ٣,٣٨٦ | ٣,١٠١ |
| عقار استثماري | ٢١٢,٠٠٠ | ٢١٢,٠٠٠ | ٢١٦,٠٠٠ | ٢١٢,٠٠٠ |
| **إجمالي الأصول** | ٩,٢٨٠,٦٩٥ | ٦,٦١١,٨٦٥ | ٨,٧٧٦,٥٧٦ | ٧,٣٨٥,٥٢٠ |
| **حقوق الملكية والالتزامات** | | | | |
| **حقوق الملكية** | | | | |
| رأس المال | ٧,٠٠٢,٩٩٦ | ٧,٠٠٢,٩٩٦ | ٧,٠٠٢,٩٩٦ | ٧,٠٠٢,٩٩٦ |
| احتياطي قانوني | ١,٠٠٠,٢٣٣ | ١,٠٠٠,٢٣٣ | ١,٠٠٠,٢٣٣ | ١,٠٠٠,٢٣٣ |
| خسائر مُتراكمة | (٢,١٤٧,٠٤٨) | (٢,٣١٥,٧٧١) | (١,٦٧٤,٨٤٤) | (٢,٣١٩,٠٤١) |
| **حقوق الشركة الأم** | ٥,٨٥٦,١٨١ | ٥,٦٨٧,٤٥٨ | ٦,٣٢٨,٣٨٥ | ٥,٦٨٤,١٨٨ |
| حقوق الأقلية | ٢,٤٦٣,٢٣٩ | – | – | – |
| **إجمالي حقوق الملكة** | ٨,٣١٩,٤١٩ | ٥,٦٨٧,٤٥٨ | ٦,٣٢٨,٣٨٦ | ٥,٦٨٤,١٨٨ |
| **الالتزامات** | | | | |
| مكافآت نهاية خدمة الموظفين | ٢,١٤٠ | ٢,١٤٠ | ١٥,٩٧٥ | ١٦,٣٢٩ |
| **ذمم تجارية دائنة وأرصدة دائنة أخرى** | ٩٥٩,١٣٦ | ٩٢٢,٢٦٧ | ٢,٤٢٤,٦٠١ | ١,٦٨٥,٠٠٣ |
| ضريبة | - | - | ٧,٦١٤ | - |
| **إجمالي الالتزامات** | ٩٦١,٢٧٦ | ٩٢٤,٤٠٧ | ٢,٤٤٨,١٩٠ | ١,٧٠١,٣٣٢ |
| **إجمالي حقوق المساهمين والإلتزامات** | ٩,٢٨٠,٦٩٥ | ٦,٦١١,٨٦٥ | ٨,٧٧٦,٥٧٦ | ٧,٣٨٥,٥٢٠ |
| **صافي الأصول للسهم الواحد** | ٠,١١٩ | ٠,٠٨١ | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٨١ |
| الأصول الخاضعة لإدارة المحفظة والأصول المحتفظ بها كأمانة | – | – | ١,٤٢٤,٨١٣ | ١٠٥,١٥١ |

### قائمة الدخل الشامل للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦

| | المجموعة | الشركة الأم | | |
|---|---|---|---|---|
| | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦ | ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ | ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ |
| | ر.ع | ر.ع | ر.ع | ر.ع |
| **الدخل** | | | | |
| إيرادات الأتعاب والعمولة | – | – | ٥٦,٦٦٩ | ٥٦,٦٦٨ |
| صافي ربح محقق من استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة | ٤١٩,٥٥٩ | ١٩٦,٦٥٢ | ٢,٧٣٩ | ٥٩,٠٣٦ |
| تغيرات القيمة العادلة في استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة | ٣٤١,٩٦٠ | ٢٠,٦١٢ | ٢٧٦,٦١٩ | ٣٤٧,٨٠٢ |
| دخل توزيعات أرباح | ٢٤١,٦٦٩ | ١٣٦,٧٥٥ | ١٨٥,٠١٣ | ١٩٦,٣٧٥ |
| إيرادات أخرى | ١٣,٣٤٢ | ١٣,١٢١ | ٥,٢٥٨ | ٣١,٥٧٢ |
| | ١,٠١٦,٥٣٠ | ٣٦٧,١٤٠ | ٥٢٦,٢٩٧ | ٦٩١,٤٥٣ |
| **المصروفات** | | | | |
| مخصصات المطالبات | (١٦٨,٧٢٣) | (١٦٨,٧٢٣) | (٤٩٩,٦٤١) | (٨٦٧,٠١٦) |
| مخصص خسائر الائتمان | – | – | (٦٠٦,٧٣٦) | (٦٠٦,٥٦٣) |
| خسائر ناتجة عن سوء تخصيص الصفقات | – | – | – | (٣٩٢,٨٧٣) |
| مصروفات تشغيلية | (٢٨٠,٢٦٠) | (١٥٥,٧٢٥) | (١٤٥,٥٨٦) | (٢١٣,٧٢٩) |
| رواتب وتكاليف متعلقة بالموظفين | (١٤٨,٢٨٩) | (١٤٨,٢٨٩) | (١٩٤,١٤٧) | (٢٣٧,٥٠٠) |
| | (٥٩٧,٢٧٢) | (٤٧٢,٧٣٧) | (١,٤٤٦,١١٠) | (٢,٣١٧,٦٨١) |
| **أرباح / (خسائر) من العمليات** | ٤١٩,٢٥٨ | (١٠٥,٥٩٧) | (٩١٩,٨١٣) | (١,٦٢٦,٢٢٨) |
| حصة من نتائج أعمال الشركة التابعة / الزميلة | – | ١٠٨,٨٦٦ | ٢١١,٤٤٥ | ٣١٦,٥٥٥ |
| خسارة القيمة العادلة في العقارات الاستثمارية | – | – | (٥٤,٠٠٠) | (٥٨,٠٠٠) |
| أرباح / (خسارة) الفترة / السنة قبل الضريبة | ٤١٩,٢٥٨ | ٣,٢٧٠ | (٧٦٢,٣٦٨) | (١,٣٦٧,٦٧٣) |
| الضرائب | – | – | – | (٣٨,٨٩٣) |
| **صافي الارباح / (الخسارة) للفترة / للسنة** | ٤١٩,٢٥٨ | ٣,٢٧٠ | (٧٦٢,٣٦٨) | (١,٤٠٦,٥٦٦) |
| أرباح الشركة الأم | ٢٤٩,٢٠٥ | – | – | – |
| **حقوق الأقلية** | ١٧٠,٠٥٣ | – | – | – |
| **العائدات الأساسية للسهم الواحد** | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠١ | (٠,٠١١) | (٠,٠٢٠) |

شركة المركز المالي ش.م.ع.ع
The Financial Corporation Co. SAOG
فينكورب FINCORP

P.O. Box 782, Postal Code 131,
Sultanate of Oman,
Phone: (968) 92040968 , Fax: (968) 24822390
E-mail: fincorp@fincorp.org,
Website: www.fincorp.org

ملاحظة: إن كافة البيانات متوفرة لدى شركة المركز المالي مكتملة وسترسل بواسطة البريد لكل مساهم في حالة طلبه باللغة العربية أو الإنجليزية في خلال سبعة أيام من استلام الطلب على عنوان الشركة ص.م ٧٨٢ ر.ب: ١٣١ سلطنة عمان

# اليوم.. افتتاح «مركز صُناع عُمان» لدعم منظومة التصنيع الرقمي

**مسقط - الرؤية**

تحتفل هيئة البحث العلمي والابتكار، اليوم الأربعاء، بالافتتاح الرسمي لـ«مركز صُناع عُمان» في مجمع الابتكار مسقط، وذلك تحت رعاية معالي الأستاذ الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل.

ويُعد المركز- الذي تتولى المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» ممثلة بأكاديمية الابتكار الصناعي مهام تشغيله- منصة وطنية متكاملة تعمل وفق مفهوم «المختبرات المفتوحة”. ويهدف المركز إلى تمكين المبتكرين ورواد الأعمال والشركات الناشئة من تحويل أفكارهم إلى نماذج أولية ومنتجات قابلة للتصنيع، عبر تزويدهم بأكثر من ١٠٠ جهاز ومعدة متخصصة في تقنيات التصنيع الرقمي المتقدم.

ويأتي هذا المشروع الاستراتيجي كثمرة تعاون وشراكة بين الهيئة ووزارة المالية، وشركة بيل من خلال برنامج الشراكة من أجل التنمية «الأوفست»، لترجمة مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى بناء اقتصاد مستدام قائم على المعرفة، وتسريع وصول الابتكارات الوطنية إلى الأسواق المحلية والإقليمية.

# 6 شركات تقنية عُمانية تستكشف فرص التوسع في سنغافورة

**مسقط - الرؤية**

نظّمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات زيارةً استكشافيةً إلى معرض سنغافورة للابتكار والتكنولوجيا «سويتش ٢٠٢٦»، بمشاركة وفد يضم ٦ شركات تقنية وناشئة عُمانية منتسبة إلى برنامج «نمو»، أحد برامج ساس للابتكار الرقمي، وذلك بهدف استكشاف الفرص التجارية والاستثمارية في السوق السنغافوري، وبناء الشراكات الدولية وتعزيز فرص تصدير المنتجات والخدمات والحلول التقنية العُمانية إلى الأسواق العالمية.

وتستمر أعمال المعرض حتى ٢٩ أكتوبر الجاري، بمشاركة نخبة من الشركات التقنية والمستثمرين ورواد الأعمال والجهات الداعمة للابتكار من مختلف دول العالم. وتركّز الزيارة على تمكين الشركات التقنية العُمانية من الوصول إلى الأسواق الدولية، وتعزيز تواصلها مع المستثمرين والشركاء المحتملين، واستكشاف فرص التوسع التجاري والتصدير الرقمي، إلى جانب الاطلاع على أحدث التقنيات والابتكارات العالمية، والتعرّف على التجارب والممارسات الرائدة في دعم الشركات الناشئة وتنمية منظومة الابتكار وريادة الأعمال.

### انسجامًا مع التزام البنك المتواصل بترسيخ ثقافة التميز

# تكريم بنك مسقط لجهوده في دعم المبادرات الوطنية لتطوير قطاع الإعلام



**مسقط- الرؤية**

كرّمت وزارة الإعلام بنك مسقط- تقديرًا لدوره كشريك استراتيجي لمسابقة الإجادة الإعلامية ٢٠٢٦، وذلك خلال حفل ختامي أُقيم على مسرح وزارة الإعلام بمدينة الإعلام في القرم، تحت رعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، وحضور معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي، وزير الإعلام، وجمع غفير من المسؤولين والإعلاميين والمختصين والمهتمين بمختلف مجالات الإعلام في سلطنة عُمان، حيث تسلّم التكريم بالنيابة عن البنك حمزة بن عباس العجمي، نائب مدير عام الائتمان.

ويأتي هذا التكريم تقديرًا لمُساهمة بنك مسقط في دعم المبادرات الوطنية التي تسهم في تطوير القطاع الإعلامي، وتعزيز بيئة محفزة للإبداع والابتكار، وتمكين الكفاءات والمواهب العُمانية، بما ينسجم مع التزام البنك المتواصل بدعم التنمية الوطنية وترسيخ ثقافة التميز في مختلف القطاعات. وشهد الحفل الإعلان عن الفائزين في المسابقة وتتويج الأفراد الذين قدموا أعمالًا إعلامية متميزة، إلى جانب بهذا التكريم الذي يجسد أهمية الشراكة بين القطاع المصرفي والمؤسسات الحكومية في دعم المبادرات التي تُسهم في تطوير الكفاءات العُمانية وتعزيز مسيرة التقدم في مختلف المجالات، ونؤمن بأنَّ الإعلام شريك أساسي في التنمية الوطنية، لما يؤديه من دور مُهم في نقل المعرفة، وإبراز الإنجازات، وتعزيز الوعي المجتمعي، إلى جانب إسهامه في ترسيخ قيم الابتكار والإبداع والتَّميز، كما نثمن جهود وزارة الإعلام في تنظيم هذه المسابقة وتوفير منصة للاحتفاء بالأعمال الإعلامية المتميزة وتشجيع المنافسة المهنية البنّاءة».

وتُعد مسابقة الإجادة الإعلامية إحدى المبادرات الوطنية الهادفة إلى إبراز الكفاءات الإعلامية وتقدير إنجازاتها، وتحفيز التنافس الإيجابي والارتقاء بجودة المحتوى الإعلامي. وشملت المسابقة مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإعلام الإلكتروني، واستهدفت المؤسسات الإعلامية والممارسين والمهتمين بالإعلام وطلبة التخصصات الإعلامية وصنّاع المحتوى، بما يعزز فرص المشاركة ويتيح المجال أمام مختلف المواهب لتقديم أعمال مبتكرة وذات أثر.

ويواصل بنك مسقط أداء دوره كشريك وطني فاعل في دعم المبادرات التي تركز على الاستثمار في الإنسان العُماني وتعزيز الابتكار والإبداع، انطلاقًا من إيمانه بأهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة. كما تعكس هذه الشراكة حرص البنك على الإسهام في المبادرات التي تُعزز مكانة الكفاءات الوطنية وتدعم بناء مجتمع معرفي واقتصاد تنافسي قائم على الابتكار، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

# شراكة بين «العز الإسلامي» و«الأوقاف» في مؤتمر الحج والعمرة



**مسقط- الرؤية**

شارك بنك العز الإسلامي بصفته شريكاً في النسخة الثالثة من مؤتمر الحج والعمرة، الذي أقيم تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله السعيدي، وزير العدل والشؤون القانونية، وبحضور معالي الدكتور محمد المعمري، وزير الأوقاف والشؤون الدينية.

ويُعد المؤتمر منصة مهمة تجمع الجهات المعنية بقطاع الحج والعمرة، بهدف تبادل الخبرات وتعزيز التعاون واستكشاف الفرص التي تسهم في تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين. وفي ظل التطورات المستمرة التي يشهدها هذا القطاع، تبرز أهمية هذه اللقاءات في دعم الجهود الرامية إلى الارتقاء بجودة الخدمات، وتعزيز تكاملها، وتوفير حلول أكثر كفاءة ويسراً تلبي احتياجات ضيوف الرحمن وتسهم في تيسير رحلتهم الإيمانية.

وتجسد شراكة بنك العز الإسلامي في هذا المؤتمر التزامه بدعم المبادرات التي تحقق قيمة مضافة للمجتمع وتُسهم في تطوير الخدمات ذات الأهمية الخاصة لأفراده، إذ إنَّ الحج والعمرة يمثلان رحلتين إيمانيتين عظيمتي المكانة في حياة المُسلمين، الأمر الذي يجعل من تطوير الخدمات المرتبطة بهما مسؤولية مشتركة تتطلب تكاتف الجهود وتعزيز التعاون بين مختلف المؤسسات والقطاعات. ومن خلال هذه المشاركة، يؤكد بنك العز الإسلامي حرصه على أداء دوره كمؤسسة مالية مسؤولة تتجاوز مساهماتها نطاق الخدمات المصرفية، لتشمل دعم المبادرات التي تنسجم مع قيم الصيرفة الإسلامية ومبادئ التنمية المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية. كما يواصل البنك التزامه بالمساهمة في المبادرات التي تعزز الشراكات، وتدعم مسيرة التطور، وتُحدث أثراً إيجابياً ومستداماً في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

# «أبراج» توقع عقدا لتوفير 9 منصات لصيانة الآبار مع «تنمية نفط عُمان»




**مسقط- الرؤية**

وقّعت شركة أبراج لخدمات الطاقة- الشركة الوطنية الرائدة في خدمات الطاقة المتكاملة في سلطنة عُمان- عقدًا لمدة ٥ سنوات مع شركة تنمية نفط عُمان؛ لتوفير ٩ منصات لصيانة الآبار، تشمل ٣ منصات قائمة و٦ منصات جديدة.

ويُعزز العقد قدرات «أبراج» في مجال صيانة الآبار، ويدعم تطوير محفظة خدماتها عبر الجمع بين المنصات القائمة والمعدات الحديثة، إذ تسهم المنصات التسع في تلبية المتطلبات التشغيلية لشركة تنمية نفط عُمان في أعمال التدخل في الآبار وصيانتها، وفق اشتراطات الصحة والسلامة والبيئة والضوابط التشغيلية المعتمدة.

ومن المتوقع أن تدخل المنصات الخدمة على مراحل بين الربع الرابع من عام ٢٠٢٧ والربع الثالث من عام ٢٠٢٨، على أن تُجهّز المنصات الجديدة وتدخل إلى الخدمة تدريجيًا وفق متطلبات التشغيل والجاهزية المعتمدة لدى شركة تنمية نفط عُمان.

ويرسخ هذا العقد مكانة «أبراج» بصفتها شركة وطنية رائدة ومزودًا رئيسًا لخدمات الطاقة، كما يُوسّع نطاق إسهامها في دعم عمليات الاستكشاف والإنتاج لشركة تنمية نفط عُمان من خلال خدمات التدخل وصيانة الآبار. وستعتمد «أبراج» على كفاءاتها الوطنية وفرقها التشغيلية ومعداتها المتطورة وأنظمة إدارة خدماتها المعتمدة؛ لتنفيذ نطاق العمل بأعلى معايير الأمان والموثوقية.

وقال المهندس سيف الحمحمي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة: "يمثل هذا العقد محطة جديدة في مسيرة شراكتنا الاستراتيجية الممتدة مع شركة تنمية نفط عُمان، ويجسد الثقة الراسخة بقدرات «أبراج» التشغيلية وكفاءتها في التنفيذ. كما تؤكد إضافة ست منصات جديدة لصيانة الآبار التزامنا بمواصلة الاستثمار في المعدات والقدرات الفنية التي تعزز سلامة العمليات وموثوقيتها وكفاءتها. ومع استمرارنا في تطوير محفظة خدماتنا وتوسيع نطاق أعمالنا، نواصل التركيز على تنمية الخبرات الوطنية، وترسيخ التميز التشغيلي، والإسهام في تطوير قطاع الطاقة في سلطنة عُمان على المدى الطويل".

من جانبه، قال الدكتور أفلح الحضرمي، المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان: "تلتزم شركة تنمية نفط عُمان بتطوير قدرات الشركات الوطنية وتعزيز المحتوى المحلي بما يدعم نمو قطاع الطاقة العُماني وتنافسيته. وتأتي هذه الشراكة امتداداً لهذا التوجه، ودعماً لخطط الشركة الرامية إلى زيادة الإنتاج وتحسين الكفاءة التشغيلية، بما يتماشى مع أولوياتنا في رحلة التحوّل المؤسسي، ويحقق قيمة مستدامة لعُمان".

ويأتي هذا العقد امتدادًا للشراكة الاستراتيجية الراسخة بين «أبراج» وشركة تنمية نفط عُمان في مجالي الحفر وخدمات الآبار. وخلال عام ٢٠٢٦، عززت «أبراج» هذه الشراكة بإعادة تشغيل أربع منصات حفر برية في منطقة الامتياز رقم (٦)، إلى جانب عقد مدته خمس سنوات لتقديم خدمات التصديع الهيدروليكي المتكاملة. كما يوسع العقد الجديد نطاق خدمات «أبراج» المقدمة لدعم عمليات الاستكشاف والإنتاج لشركة تنمية نفط عُمان في سلطنة عُمان.

### تجربة قيادة مُفعمة بالحيوية للسيارة الكوبيه الجديدة

# نمر ألماني بقلب هجين.. «مرسيدس- بنز CLA» الخيار الأنسب للشباب

**الرؤية- أحمد عمر**

عكست تجربة قيادة لسيارة مرسيدس-بنز CLA كوبيه الهجينة كليًا، ما تتمتع به السيارة من قوة وكفاءة عملية على الطريق، إضافة إلى وسائل الأمان والشكل الرياضي العصري لجيل جديد من سيارات الكوبيه ذات الأبواب الأربعة.

وهذه السيارة التي تطرحها مرسيدس-بنز عبر وكيلها المحلي «الزواوي للسيارات»، تتناسب مع طبيعة احتياجات المستهلك في سلطنة عُمان؛ حيث إنها تمزج بين التصميم المتطور والذكاء الرقمي والكفاءة الهجينة.

ومع اللحظة الأولى التي تعمل فيها السيارة، يمكن اكتشاف التحول اللافت في مفهوم السياقة العصرية، إذ تُصدر السيارة صوتًا مميزًا عند فتح الأبواب، يُعيد للذاكرة أصوات أفلام الفضاء ومغامرات الخيال العلمي، ما يمنح بُعدا يواكب متغيرات العصر. فبينما تتسابق شركات إنتاج السيارات لتوفير تقنيات نوعية، تُفضِّل مرسيدس-بنز الحفاظ على مفهوم السيارة المتطورة الأعلى كفاءة. وقد طوَّرت مرسيدس-بنز هذه السيارة الهجينة على منصة مرسيدس-بنز المعيارية الجديدة (MMA)؛ لتكون أول جيل من الطرازات يعتمد هذه البنية التقنية الجديدة، وأول سيارة من مرسيدس-بنز مزودة بنظام التشغيل المطوّر داخليًا.

وبينما تمضي السيارة بسلاسة على الطرق في شوارع مسقط، جذبت الأنظار بتصميمها الرياضي الأخّاذ، وقوة المحرك الذي يمنح المركبة أداءً لافتًا، لا سيما على الطرق السريعة.

وتؤكد الشركة أن منصة توفر مرسيدس-بنز المعيارية (MMA) لسيارة CLA الهجينة، تُوفِّر قاعدةً تقنيةً متطورةً ومرنةً، صُمِّمَت لتدعم منظومات الدفع المكهربة، وأنظمة الجيل الجديد الرقمية.

وتمنح السيارة قائدها شعورًا بالفخامة، بدايةً من الشكل الخارجي الانسيابي والهيئة الرياضية لفئة الكوبيه، فيما تمنح الشبكة الأمامية المضيئة السيارة بُعدًا فنيًا يتجاوز حدود التصميم التقليدي. وفي المقصورة الداخلية، تساعد المقاعد الوثيرة على تعزيز الشعور بالراحة، المدعوم بمساحة جيدة للركاب؛ سواء في المقعد الأمامي أو المقاعد الخلفية. وتتوافر في السيارة مساحات تخزينية تتناسب مع حجم السيارة. غير أن الميزة الأكبر، السقف البانورامي العاكس لأشعة الشمس، وهو ما يساعد على توفير إضاءة طبيعية وشعور بالرحابة والاتساع داخل السيارة، لكن في الوقت نفسه يعكس حرارة الشمس، بما يضمن الحفاظ على درجة مناسبة حسب الاختيار. ويمنح مكيف الهواء أجواء عليلة حتى في درجات الحرارة المرتفعة، فبينما تشهد سلطنة عُمان ارتفاعًا في درجات الحرارة خلال فصل الصيف، توفر هذه السيارة أجواءً باردة بفضل قوة جهاز التكييف وسهولة التحكم فيه باللمس عبر شاشة التحكم الرئيسية. ويمكن تخصيص قوة التبريد للسائق دونًا عن باقي الركاب.

إضافة إلى ذلك، مقود السيارة والذي تتوسطه النجمة الثلاثية الشهيرة، يمنح قائدها شعورًا عميقًا بالتحكُّم والسيطرة، بدعم من هيئته الرياضية الانسيابية، وسلاسة استخدامه.

وتتمتع السيارة بدرجات مرتفعة من إجراءات الأمان والسلامة؛ حيث تتوافر فيها ميزة الحفاظ على المسار، إذ تعمل الكاميرات الأمامية على تحديد مسار السيارة وتضمن عدم خروجها عن المسار، من خلال تنبيه صوتي يحذر السائق، وتحكُّم تلقائي في المقود يمنع السيارة من الخروج عن المسار، ويضمن بقائها داخله.

وفي الجوانب الفنية للسيارة، تجمع CLA كوبيه الهجينة الجديدة بين محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة ١,٥ لتر وناقل حركة مكهرب جديد بثماني سرعات وقابض مزدوج، يتكامل معه محرك كهربائي مدمج. وعند القيادة بسرعات منخفضة داخل المدن، وعندما تكون متطلبات الطاقة محدودة، يمكن لـCLA كوبيه الهجينة الاعتماد على الطاقة الكهربائية بالكامل، كما تتيح تقنية الانسياب فصل منظومة نقل الحركة أثناء السير بسرعات تصل إلى نحو ١٠٠ كم/ساعة، فيما تساعد عملية استعادة الطاقة أثناء التباطؤ على استرداد الطاقة بكفاءة.

ويوفر المحرك الكهربائي دعمًا إضافيًا يصل إلى ٢٢ كيلوواط، بينما تضمن المنظومة انتقالًا سلسًا بين المحرك الكهربائي ومحرك الاحتراق. والنتيجة تجربة قيادة تجمع بذكاء بين الكفاءة والاستجابة والراحة في الاستخدام اليومي.

ويمكن القول، إنَّ سيارة «CLA" كوبيه الهجينة تمثل الخيار الأنسب للشباب، بفضل تصميها الجذاب وهيئتها الرياضية ورشاقتها على الطريق، كما إن وجود محرك كهربائي مدمج يسهم في خفض تكلفة استهلاك الوقود، ويوفر بديلًا عصريًا يتناسب مع التقنيات الجديدة في عالم السيارات.



### مع انطلاق «منتدى مسقط للمرونة البحرية» وسط حضور دولي

# سلطنة عُمان تسعى لوضع أول إطار عالمي متكامل لضمان المرونة البحرية واستمرارية سلاسل الإمداد

## الحاتمي: 137% تغيرًا في التكلفة الإجمالية لرحلة بحرية بين الهند وصحار

## المشاركون في المنتدى يستعرضون تحديات القطاع وفرص تعزيز سلاسل الإمداد

## المنتدى يستهدف تعزيز مكانة سلطنة عُمان مركزًا للحوار الدولي حول مستقبل التجارة العالمية

**مسقط- العمانية**

انطلقت أمس بمسقط أعمال منتدى "مسقط للمرونة البحرية ٢٠٢٦"، لاستعراض التحديات التي تواجه القطاع البحري، والتجارب والخبرات العملية، وبحث فرص تعزيز التعاون بين مختلف مكونات المنظومة البحرية واللوجستية، بما يسهم في تطوير حلول عملية لتعزيز مرونة الشبكات البحرية وجاهزيتها، ودعم استمرارية سلاسل الإمداد وتدفق التجارة العالمية في ظل المتغيرات المتسارعة.

ورعى افتتاح المنتدى معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

وينعقد المنتدى بمشاركة عدد من القيادات والخبراء، وبتنظيم من مجموعة أسياد بالشراكة مع وزارة الخارجية ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وجهاز الاستثمار العُماني، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة سلطنة عُمان مركزًا للحوار الدولي حول مستقبل التجارة العالمية ومرونة الشبكات البحرية.

وأوضح سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، أن المنتدى يأتي لتعزيز دور سلطنة عُمان في مجالات النقل البحري والخدمات البحرية، مشيرًا إلى أن المنتدى يأتي بمشاركة مجموعة من صناع القرار والمهتمين في مجال النقل البحري مما يؤكد أن أهمية دور سلطنة عُمان كدولة مطلة لأهم وأكبر الممرات التجارية البحرية، كما يؤكد جاذبية سلطنة عُمان لمثل هذه المؤتمرات.

وأكد سعادة السفير الشيخ حميد بن علي المعني رئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية أن المنتدى يمثل نقلة نوعية لأن تكون الدبلوماسية العُمانية حافز للتجارة الدولية وللتعاون ولبناء شراكات يمكن أن تعود بالنفع والفائدة لمصلحة اقتصاد سلطنة عُمان ولاقتصاد المنطقة. وأشار سعادته إلى أن الدبلوماسية الاقتصادية هي حافز أيضًا لبناء شراكات خاصة مع وجود ثقة كبيرة بالدبلوماسية العُمانية، مؤكدًا ضرورة الاستفادة من إدارة هذه المخاطر الحالية لبناء فرص لسلطنة عُمان والمنطقة، وأن تكون مسقط هي حاضنة لهذه الملتقيات البحرية؛ حيث إن سلطنة عُمان شريك استراتيجي مهم في المنطقة للتجارة البحرية وسلاسل الإمداد.



من جهته، ألقى المهندس عبدالرحمن بن سالم الحاتمي الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياد كلمة أوضح خلالها أن الشبكات البحرية تؤدي دورًا محوريًا في استمرارية التجارة العالمية؛ إذ يُنقل بحرًا أكثر من ٨٠ بالمائة من تجارة البضائع العالمية من حيث الحجم، مضيفًا أن المتغيرات التي تشهدها التجارة البحرية، وما يصاحبها من تحديات تؤثر في حركة النقل وسلاسل الإمداد، وتبرز أهمية الاستعداد الاستباقي من خلال الاستثمار المستدام في البنية الأساسية، وتعزيز الجاهزية التشغيلية، وتوطيد الشراكات التجارية، وتبادل المعرفة والخبرات الميدانية.

وأضاف أن نتائج إحدى الدراسات التشغيلية لمجموعة أسياد أظهرت تغيرًا بنسبة ١٣٧ بالمائة في التكلفة الإجمالية لرحلة بحرية بين الهند وصحار، بما يعكس حجم المتغيرات التي قد تؤثر في اقتصاديات التجارة البحرية، ويؤكد ذلك أهمية ترسيخ المرونة من خلال التعاون المستمر بين الشركات والأسواق والمؤسسات، وتكامل الجهود لمواجهة التحديات ودعم استمرارية حركة التجارة.

وأوضح أن استضافة المنتدى في مسقط تتيح جمع قيادات القطاع البحري واللوجستي لتبادل الخبرات وتحويل الرؤى إلى مسارات عملية، بالاستفادة من خبرات مجموعة أسياد المتكاملة في الموانئ والنقل البحري والخدمات اللوجستية، بما يسهم في تعزيز كفاءة الشبكات البحرية وترابطها ودعم تدفق التجارة الدولية.

بدوره، قال الدكتور إبراهيم بن بخيت النظيري الرئيس التنفيذي لشركة أسياد للنقل البحري إن منتدى مسقط للمرونة البحرية يضع سلطنة عُمان على خارطة القرار العالمي في مجال النقل البحري، مؤكدًا أن سلطنة عُمان كدولة تحظى بثقة في هذا المجال؛ حيث إن سلطنة عُمان دائمًا تسهم في تقريب وجهات النظر بين الجميع. وأضاف أن مشاركة العديد من الخبراء من داخل سلطنة عُمان وخارجها يدُل على اهتمام صناع القرار للوصول إلى آلية مشتركة تضمن لقطاع النقل البحري الاستمرارية بشكل مرن مما ينعكس على المستهلكين.

وتضمن المنتدى عددًا من جلسات العمل لمناقشة التحديات التي تواجه القطاع البحري، والتجارب والخبرات العملية حول الرؤى التشغيلية والتجارية وتحديد الأولويات العملية لتعزيز جاهزية الشبكات البحرية وترابطها ودعم استمرارية سلاسل الإمداد والتجارة عبر الأسواق.

ومن شأن المناقشات أن تُسهم في تطوير إطار عمل مسقط للمرونة البحرية، الذي تسعى مجموعة أسياد إلى أن يكون أول إطار عالمي متكامل يستند إلى خبرات القيادات والممارسين المشاركين؛ بهدف تحديد أولويات عملية تضمن مرونة القطاع واستمرارية سلاسل الإمداد وتعمق التعاون التجاري، ومن المرتقب أن تسهم مخرجات الحوار في إعداد مرجع مشترك يستجيب للمتغيرات التشغيلية والتجارية التي تشهدها التجارة البحرية العالمية.

وتأتي استضافة المنتدى امتدادًا لنهج سلطنة عُمان في توظيف دبلوماسيتها الاقتصادية وعلاقاتها الدولية القائمة على الثقة والحوار والتعاون؛ إذ يتكامل هذا النهج السيادي مع موقعها الإستراتيجي المطل على طرق التجارة البحرية، وما تمتلكه من موانئ وبنية أساسية وخدمات لوجستية متكاملة تربط الأسواق الإقليمية والدولية، بما يضمن توفير بيئة داعمة لالتقاء قادة القطاع البحري واستكشاف مسارات جديدة تعزّز من الترابط التجاري والمرونة البحرية.

# تغطية الصكوك السيادية المحلية 1.8 مرة مع طلبات اكتتاب بـ273.1 مليون ريال

**مسقط- العُمانية**

أعلنت الشركة العُمانية للصكوك السيادية -نيابة عن حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة المالية- عن نتائج اكتتاب الإصدار الـ١٢ من الصكوك السيادية المحلية بقيمة ١٥٠ مليون ريال عُماني.

وأفاد البيان الصادر عن الشركة أمس بأن إجمالي قيمة طلبات الاكتتاب على هذا الإصدار بلغت نحو ٢٧٣ مليونًا و١٧٢ ألفًا و٤٠٠ ريال عُماني.

وبلغ متوسط معدل الربح المقبول ٤,٨٢ بالمائة، وبحد أعلى لمعدل الربح عند ٤,٨٥ بالمائة، وبحد أدنى عند ٤,٧٥ بالمائة.

وأشار البيان إلى أن هذه الصكوك سيتم إصدارها غدًا الخميس، ويُدفع العائد السنوي المستحق على الصكوك أربع مرات، وذلك في ٢٩ يناير و٢٩ أبريل و٢٩ يوليو و٢٩ أكتوبر من كل عام حتى تاريخ الاستحقاق في ٢٩ أكتوبر من عام ٢٠٣٣.

### مناقشة محاور متصلة بالأمن الغذائي وتعظيم الاستفادة من القطاع الزراعي

# استعراض مقومات التنمية وفرص التطوير العمراني والاستثماري في البريمي

**البريمي- العُمانية**

نظّمت المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة البريمي جلسة حوارية حملت عنوان "محافظة البريمي.. أفق استثماري واعد: مقومات التنمية وفرص التطوير العمراني"، تناولت التوجهات الاستراتيجية والفرص الاستثمارية المتاحة في قطاعات الزراعة، والتخطيط العمراني، والخدمات البلدية، والسياحة. رعى فعاليات الجلسة الحوارية سعادة سالم بن ربيع السنيدي والي البريمي.

وشهدت الجلسة مناقشة محاور متصلة بالأمن الغذائي وتعظيم الاستفادة من القطاع الزراعي؛ إذ تطرّق المختصون بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه إلى حجم الإقبال على الوحدات الإنتاجية بالمحافظة، والمشاريع الاستراتيجية القائمة لضمان استدامة الموارد المائية، إلى جانب الدور الذي تلعبه المنصات الاستثمارية والتقنيات الحديثة في جذب رؤوس الأموال للقطاع الريفي، وخطط تحويل الواحات التاريخية إلى رافد سياحي واقتصادي.




وسلطت الجلسة الضوء على مدى اتساق المشاريع الحالية في ولايات البريمي ومحضة والسنينة مع مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية. وجرى استعراض الفرص العقارية والاستثمارية المتاحة عبر منصة «تطوير»، وآليات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لتنفيذ المشاريع الكبرى بما يلبي متطلبات النمو السكاني والاقتصادي.

وتناولت الجلسة دور بلدية البريمي في تطوير شبكات الطرق والبنية الأساسية لمواكبة التوسع العمراني، والمشاريع الخدمية والترفيهية المستهدفة لرفع مؤشرات جودة الحياة، إضافة إلى خطط الاستفادة من الشراكة مع القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المرافق العامة وتطوير الواجهات التجارية.

واختُتمت المحاور بالتركيز على القطاع السياحي، من خلال مناقشة استراتيجيات ترجمة المقومات التاريخية والطبيعية للبريمي إلى منتجات سياحية جاذبة للاستثمار طويل الأجل، والتوسع في المنشآت الفندقية، وتفعيل التنسيق المشترك لتذليل التحديات أمام المستثمرين، إلى جانب تعزيز خطط الترويج للمواسم والفعاليات السياحية لتنشيط الحركة الاقتصادية بالمحافظة طوال العام.

### يشملان 15 منصة من «أبراج» و«شليم»

# «تنمية نفط عُمان» تُسند عقدين لخدمات منصات صيانة الآبار لرفع كفاءة العمليات التشغيلية

**مسقط- الرؤية**

أسندت شركة تنمية نفط عُمان عقدين لخدمات منصات صيانة الآبار إلى شركتي أبراج لخدمات الطاقة وشركة شليم النفطية، لمدة خمس سنوات، في إطار جهودها لتحديث أسطول منصات صيانة الآبار، ورفع كفاءة عملياتها التشغيلية، وتعزيز المحتوى المحلي.

ويشمل العقدان ١٥ منصة، منها ٩ منصات لشركة أبراج و٦ منصات لشركة شليم النفطية، لدعم عمليات التدخل في الآبار وصيانتها. ومن المنتظر أن يُسهما في تعزيز موثوقية العمليات وكفاءتها، مع الالتزام بمعايير شركة تنمية نفط عُمان الصارمة في الصحة والسلامة والبيئة، وسلامة الأصول وسلامة العمليات، كما يُتوقع أن يحققا وفورات مباشرة في التكاليف بنسبة ٧٪ مقارنة بأسعار العقود الحالية على مدى السنوات الخمس، إلى جانب تجنّب زيادات محتملة في التكاليف بنسبة ٦٪ قياسًا باتجاهات الأسعار في السوق.

ويُسهم العقدان في تسريع تحديث أسطول منصات صيانة الآبار لدى الشركة، لترتفع نسبة المنصات الحديثة فيه من ٤٠٪ إلى ٥٣٪، بما يتيح الاستفادة من المعدات والتقنيات المتطورة في تقليل التدخل اليدوي، وتحسين ظروف العمل، والارتقاء بمستويات السلامة والأداء التشغيلي.




ويتضمن العقدان كذلك تجميع ٦ منصات حديثة داخل سلطنة عُمان، بما يتيح فرصاً لنقل المعرفة والخبرات الفنية، وتنمية الكفاءات الوطنية، وتوسيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العُمانية.

وقال الدكتور أفلح الحضرمي، المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان: "يُمثّل هذان العقدان خطوة مهمة لتعزيز قدراتنا التشغيلية، ودعم تطلعاتنا إلى زيادة الإنتاج ورفع الكفاءة وتحسين تنافسية التكاليف. وهما يجسّدان كذلك أولويات رحلة التحوّل المؤسسي (لعُمان)، والتزامنا بتعظيم العائد من موارد السلطنة الهيدروكربونية، ومن خلال شراكاتنا الاستراتيجية مع الشركات المحلية وتنمية القدرات الوطنية، نعمل على بناء سلاسل إمداد أكثر تنافسية ومرونة، قادرة على تلبية احتياجاتنا التشغيلية على المدى البعيد، والإسهام في التنمية الاقتصادية للبلاد".

من جانبه، أوضح المهندس سيف الحمحمي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة: "تُمثل إضافة ست منصات جديدة لصيانة الآبار خطوة استراتيجية نحو تعزيز قدرات "أبراج" التشغيلية، وترسيخ جاهزيتنا لتلبية المتطلبات المتنامية لشركة تنمية نفط عُمان".

وذكر المهندس محمد السيباني، الرئيس التنفيذي لشركة شليم النفطية: "نشيد بالدعم المستمر وبالقيادة التنفيذية لشركة تنمية نفط عُمان ورؤيتها الوطنية الملهمة "لعُمان" والتي تخدم هذا القطاع المهم الذي يعدّ الرافد الرئيسي للتنمية، كما نؤكد التزام شركة شليم النفطية المطلق بتنفيذ كافة التعهدات التشغيلية وفق أعلى المستويات، ومواصلة تمكين الكفاءات الوطنية والتي تجاوزت ٩١٪، تعزيزاً للقيمة المحلية المضافة".

### يضم حاضنات للأعمال ومرافق للابتكار واستوديوهات إبداعية

# بـ 20 مليون ريال.. «أوكيو» توقع أتفاقية لتمويل إنشاء مركز الشباب في مسقط

**مسقط- الرؤية**

وقّعت أوكيو- المجموعة العالمية للاستثمار في قطاع الطاقة- اتفاقية تمويل إنشاء المقر الرئيس لمركز الشباب في محافظة مسقط بقيمة ٢٠ مليون ريال عُماني، إثر التزام راسخ ضمن إستراتيجية المجموعة للاستثمار الاجتماعيً لتأسيس منظومة متكاملة تُنمّي قدرات الشباب وتُوسّع آفاقهم في مجالات الابتكار وريادة الأعمال.

وتأتي هذه الاتفاقية تزامنًا مع يوم الشباب العُماني، لتعكس أهمية الاستثمار في الطاقات الوطنية وتهيئة البيئات الكفيلة بتحويل أفكار الشباب إلى مشروعات ذات قيمة اقتصادية ومجتمعية مضافة. وسيوفر المركز بيئة نموذجية لتطوير المهارات واكتساب الخبرات وتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني، إذ يضم حاضنات للأعمال، ومساحات للعمل المشترك، ومرافق للابتكار والتصنيع، إلى جانب قاعات تدريبية واستوديوهات إبداعية متطورة.

وجرى توقيع الاتفاقية خلال الاحتفال بيوم الشباب العماني الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، وزير الدولة ومحافظ مسقط، حيث وقّع الاتفاقية كلٌ من خالد بن سعيد الشعيبي، رئيس مجلس إدارة مركز الشباب، وجاسم بن حسن العجمي، نائب الرئيس للاستدامة والتواصل بمجموعة أوكيو.

وقال أشرف بن حمد المعمري، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو: "نعتزّ بالرعاية السامية التي يوليها حضرةُ صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه اللهَ ورعاه - للشباب العُماني، وباهتمام جلالته المتواصل بتنمية قدراتهم وتمكينهم من الإسهام الفاعل في بناء مستقبل الوطن. ويُشكل هذا التوجّه السامي دافعًا محوريًا لمختلف المؤسسات والشركات لتعزيز دورها في دعم الشباب، وتوسيع الفرص المتاحة أمامهم للتعلّم والعمل والابتكار. وانطلاقًا من هذه الرؤية، يأتي تمويل مجموعة أوكيو لإنشاء المقر الرئيس لمركز الشباب إسهامًا في دعم جهود الحكومة، ممثلةً في وزارة الثقافة والرياضة والشباب، واستكمالًا للمبادرات النوعية التي ينفذها المركز في مجال تمكين الشباب، وتجسيدًا لالتزام المجموعة بتوجيه استثماراتها الاجتماعية نحو مشروعات تنموية مستدامة تضع الإنسان العُماني في صدارة أولوياتها. ونتطلع إلى أن يشكل المقر الجديد إضافة نوعية لمسيرة المركز وإنجازاته، ومنصة حيوية تحتضن طاقات الشباب العُماني، وتوفر لهم بيئة ملائمة لتطوير مهاراتهم وتبادل خبراتهم وتحويل أفكارهم إلى مبادرات ومشروعات تسهم في دعم مستهدفات التنويع الاقتصادي".



من جانبه، أشاد خالد بن سعيد الشعيبي، رئيس مجلس إدارة مركز الشباب، بمبادرة مجموعة أوكيو قائلا: "إن هذه المبادرة الوطنية لتمويل إنشاء الفرع الرئيسي لمركز الشباب بمحافظة مسقط تجسّد الدور الحيوي للقطاع الخاص في دعم المشروعات الوطنية ذات الأثر الاجتماعي، وتعكس نموذجًا رائدًا للشراكة الفاعلة بين القطاعين الحكومي والخاص في توجيه الاستثمار الاجتماعي نحو مشروعات مستدامة تسهم في تنمية قدرات الشباب وتوسيع الفرص المتاحة أمامهم. وجاء توقيع الاتفاقية ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الشباب العُماني برعاية صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، حيث تؤكد رعاية سموه الاهتمام المتواصل بالشباب والحرص على دعم تطلعاتهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في مسارات التنمية الشاملة".

وأضاف الشعيب أن إنشاء المقر الجديد يمثل إضافةً نوعيةً لمنظومة العمل الشبابي في سلطنة عُمان عبر توفير بيئة متكاملة تحتضن المواهب والمبادرات الشبابية، وتتيح للشباب تنمية مهاراتهم وصقل قدراتهم، وتحفزهم على الإبداع والابتكار بما يعزز إسهامهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية انسجامًا مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مبينا: "لا تقتصر أهمية هذه المبادرة على حجم المساهمة المالية فحسب، بل تمتد إلى أثرها التنموي المستدام وما ستتيحه من فرص للاستثمار في طاقات الشباب وإمكاناتهم. ونعرب عنً بالغ تقديرنا لمجموعة أوكيو على هذه المبادرة الوطنية، متطلعين إلى أن يشكل المركز أنموذجًا متميزًا للشراكة الفاعلة في تنفيذ مشروعاتٍ ذات أثر ملموس ومستدام".

ويجسدً المشروعً أهمية تكامل الجهود بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات المعنية بالشباب لتوفير بنية داعمة للمبادرات الوطنية وتوسيع الفرص أمام الأجيال القادمة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠ في تنمية رأس المال البشري وتعزيز التنويع الاقتصادي.

# الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأربعاء ١٧ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٦٣

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر



المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤


ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

**خالد البوسعيدي**



للأوطان أحلامٌ تكبر بأبنائها، وللمستقبل ملامحُ ترسمها عزائم شبابها، وفي #عُمان، حيث يمتد المجد من عراقة التاريخ إلى رحابة الغد، يبقى شبابها أجمل وعودها، وأثمن ثرواتها.

**حمود الطوقي**



ما نراه من تدافع المستهلكين من أبناء الوطن والمقيمين نحو العروض يستحق قراءة تتجاوز إغراء التخفيضات؛ فهل هو اندفاع للشراء، أم تعبير عن فجوة بين الدخل وكلفة المعيشة تجعل انتظار العروض ضرورة؟ وحين يصبح السعر أولوية، هل تبقى جودة السلعة وتاريخ صلاحيتها حاضرين في قرار الشراء.

**أمجد الراشدي**



برحيل الإعلامي العُماني صالح البارحي، تفقد الرياضة العُمانية قلما صادقا رافق مسيرتها، ووثق إنجازاتها، وواكب حكايات أنديتها ونجومها ومنتخباتها الوطنية، كان لفنجاء مكانة خاصة في كتاباته، إذ أشاد بتاريخه العريق وإنجازاته ونجومه الذين رفدوا المنتخبات الوطنية، ليبقى إرثه شاهدًا على وفائه للرياضة العُمانية وحبه لها.




# زلزال انتخابي يضرب حلفاء واشنطن وتل أبيب وسط انتكاسات متتالية لليمين الصهيوني

- تضاؤل القاعدة الشعبية للحكومات المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي
- الرئيس الصربي حليف إسرائيل يتعرض للهزيمة أمام «قائمة الطلاب»
- ولاية ميشيغان الأمريكية تنجح في اختبار حدود التأييد لتل أبيب
- انتخابات الكنيست الإسرائيلي قد تغير المشهد السياسي في تل أبيب
- فوز لولا دا سيلفا في البرازيل مثّل خيبة أمل كبيرة لتل أبيب
- الضغط الشعبي في أوروبا أجبر الحكومات على تغييرات جذرية في الخطابات السياسية
- اللوبي الإسرائيلي يُنفق أموالا طائلة في انتخابات الكونجرس
- حالة من الذعر داخل اليمين المتطرف الإسرائيلي خوفا من الخسارة والمحاسبة

**الرؤية -غرفة الأخبار**

شهدت الخريطة السياسية الانتخابية العالمية تحولات جذرية وغير مسبوقة وذلك بسبب تضاؤل قاعدة مؤيدي السياسات الأمريكية بتوسيع دائرة الحروب في العديد من الجبهات، بالإضافة إلى عزوف الناخبين عن التصويت لمرشحي اليمين المتطرف الداعم للاحتلال الإسرائيلي والهيمنة الأمريكية، حيث تراجعت شعبية هذا التيار مقابل صعود تكتلات سياسية يسارية وشعبية استندت في خطاباتها إلى رفض سياسات الحروب والتنديد بالإبادة الجماعية في فلسطين.

ولعل ما حدث في البرازيل نموذج لنجاح هذه المعادلة، وذلك بعدما صوت أكثر من ٥١٪ من البرازيليين لصالح لولا دا سيلفا وخسارة اليساري الذي استطاع هزيمة التيار اليميني وتعطيل مخططات واشنطن على بلادهم، أو التقارب من الاحتلال الإسرائيلي بنقل السفارة إلى القدس.

ولقد سادت حالة من خيبة الأمل في تل أبيب بعد فوز دا سيلفا وخسارة منافسه المدعوم أمريكيا والمؤيد للاحتلال فلافيو بولسونارو.

وعلقت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على فوز دا سيلفا بولاية رئاسية رابعة، قائلة إن فوزه يمثل ضربة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وخيبة أمل لـ"تل أبيب".

وأوضحت الصحيفة أن الرئيس البرازيلي دا سيلفا حقق "انتصارا دراماتيكيا ومفاجئا"، منوهة إلى أن هذا الفوز "تعارض مع توقعات الباحثين عن الاستطلاعات الذين توقعوا فوزا ضيقا فلافيو لبولسونارو".

وفي أوروبا، انتفضت العديد من الشعوب ضد حكوماتها التي قدمت دعما لإسرائيل سواء على المستوى السياسي أو الأمني والعسكري، الأمر الذي كلّف أحزاب اليمين ضريبة كبيرة وخسارة قطاعات واسعة من الناخبين والشباب لصالح تيارات اليسار.

وفي الأيام الماضية، تمكنت "قائمة الطلاب" في صربيا من سحق ألكسندر فوتشيتش، الذي استقال من منصب رئيس صربيا وخاض الانتخابات مرشحا لرئاسة الوزراء، خلال الانتخابات البرلمانية المبكرة التي شهدتها البلاد.

وعرف فوتشيتش -اليميني- بأنه من أكثر الموالين لإسرائيل، كما أنه لم يتنكر من تزويد إسرائيل بأسلحة خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، وتأكيده على عمق العلاقة بين بلغراد وتل أبيب في مجالات الدفاع والتجارة.

وعلى المستوى العام في أوروبا، فقد اضطرت بعض الحكومات تحت الضغط الشعبي المتصاعد إلى فرض قيود على صادرات السلاح والاستجابة لمطالبات العدالة الدولية خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ولا يمكن قراءة هذه التحولات بمعزل عن الأحداث المتصاعدة في الولايات المتحدة الأمريكية قبل أيام من انتخابات التجديد النصفي للكونجرس والمقرر لها يوم ٣ نوفمبر المقبل، والتي ستحدد من سيسيطر على المجلس خلال آخر عامين من ولاية الرئيس دونالد ترامب.

ففي الانتخابات التمهيدية في ولاية مثل ميشيغان، حسم عبدول السيد (عبد الرحمن السيد) ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي في ولاية ميشيغان، بعد فوزه على النائبة هيلي ستيفنز رغم موجة إنفاق غير مسبوقة قادتها لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) وحلفاؤها دعما لمنافسته، في نتيجة تمثل انتصارا بارزا للجناح التقدمي داخل الحزب في واحدة من أكثر الولايات تنافسا على المستوى الوطني.

كما شهدت سباقات انتخابات تمهيدية في ولايات أخرى خسارات وتراجعا كبيرا لمرشحين تلقوا دعما بملايين الدولارات من قوى الضغط الإسرائيلي لصالح أصوات تقدمية ومستقلة.

وفي انتخابات التجديد النصفي، يتوقع أن تؤثر قضايا الحرب على إيران وغلاء المعيشة في أمريكا والذكاء الاصطناعي والهجرة على النتائج التي ستفرزها صناديق الاقتراع.

وتتصاعد داخل الحزب الجمهوري مخاوف من أن تتحول حرب إيران إلى عبء انتخابي يهدد فرص الحزب في الاحتفاظ بالسيطرة على الكونجرس، خاصة وأن تداعيات الحرب على الاقتصاد الأمريكي أثرت على معنويات ناخبين جمهوريين أيدوا ترامب أساسا على وعود بخفض الأسعار وإبعاد الولايات المتحدة عن الحروب الخارجية طويلة الأمد.

ويبدو أن مصدر الخطر الانتخابي الأكبر بالنسبة للجمهوريين لا يتعلق بالسياسة الخارجية وحدها، وإنما بانتقال آثار الحرب إلى جيوب الناخبين.

فقد أظهر استطلاع لمركز "بيو" أن ٦٩٪ من الأميركيين يشعرون بالقلق من ارتفاع أسعار البنزين والوقود نتيجة الحرب، وهي القضية التي تصدرت مخاوف المشاركين بشأن تداعيات الصراع، وشملت المخاوف ٥٩٪ من الجمهوريين و٧٩٪ من الديمقراطيين.

وفي استطلاع أحدث لـ"رويترز/إبسوس"، قال ٣٦٪ من الناخبين المسجلين إن الحزب الديمقراطي يمتلك خطة أفضل لمعالجة كلفة المعيشة، مقابل ٢٨٪ اختاروا الجمهوريين، في أكبر أفضلية للديمقراطيين بشأن هذه القضية.

وربطت "رويترز" اتساع الفارق جزئيا بارتفاع أسعار البنزين بعد الحرب مع إيران، في وقت أصبحت فيه القدرة على تحمل تكاليف المعيشة إحدى القضايا الرئيسية للناخبين قبل انتخابات التجديد النصفي.

وأمام هذه المخاوف، يواصل "إيباك"- أبرز لوبي مؤيّد لإسرائيل في الولايات المتحدة- إنفاق أموال طائلة على انتخابات التجديد النصفي الأميركية على رغم تزايد حدّة الانتقادات لدوره السياسي وتحوّل دعمه، الذي كان يُعدّ سابقا مكسبا انتخابيا، إلى عبء على بعض المرشحين.

وعلى المستوى الإسرائيلي نفسه، شهدت أول انتخابات للكنيست منذ حرب الإبادة الجماعية على غزة والحربين على لبنان وإيران، إقبالا غير مسبوق خاصة من الناخبين العرب، وذلك وسط ترقب نتائجها وانعكاساتها على المشهد السياسي.

وسادت حالة من الذعر لدى قوى اليمين المتطرف، الذين استغاثوا بالناخبين المؤيدين لهم للنزول إلى مقار الاقتراع للحد مما وصفوه بـ "التصويت العربي القياسي" الذي يهدد استمرار ائتلاف نتنياهو.

ويخشى نتنياهو من خسارة هذه الانتخابات حتى لا يتم تشكيل لجان تحقيق رسمية قد تودي به في نهاية المطاف إلى السجن.

---

د. هلال بن عبدالله السناني *

# الشباب العُماني.. شركاء في الحاضر وأمناء على المستقبل



في السادس والعشرين من أكتوبر من كل عام، تحتفي سلطنة عُمان بيوم الشباب العُماني، في مناسبة وطنية تجدد التأكيد على مكانة الشباب في مسيرة النهضة المتجددة، ودورهم في صون المكتسبات الوطنية والإسهام في بناء المستقبل، فالتنمية المستدامة لا تقوم على الموارد والإمكانيات وحدها، بل تستند أساسًا إلى الإنسان، وما يمتلكه من معرفة وقدرة على المبادرة وتحمل المسؤولية.

وتأتي المناسبة هذا العام بالتزامن مع تنفيذ خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، التي تمثل مرحلة جديدة في ترجمة مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» إلى برامج وأولويات تنموية، وتؤكد هذه المرحلة أهمية الاستثمار في الطاقات الوطنية، وتعزيز كفاءة سوق العمل، وتنويع الاقتصاد، وتوسيع المجالات التي تتيح للشباب المشاركة الفاعلة في التنمية، لا سيما في قطاعات الاقتصاد الرقمي والابتكار التقني، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تقود قاطرة النمو العالمي حاليا.

وقد استند إعداد «رؤية عُمان ٢٠٤٠» إلى نهج تشاركي واسع، تجاوز عدد المشاركين فيه ٤١ ألفًا من مختلف فئات المجتمع، من بينهم الشباب وطلبة المدارس والجامعات، ويعكس هذا النهج إدراكًا لأهمية إشراك المجتمع في تحديد الأولويات الوطنية، وأن بناء المستقبل يكون أكثر استدامة حين يستوعب تطلعات الأجيال المعنية به.

وفي عام ٢٠٢٦، اكتسبت جهود دعم المواطنين بُعدًا عمليًا من خلال الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، فقد وُجّه بتسريع تنفيذ برنامج توظيف الباحثين عن عمل، الذي يتضمن توفير ٦٠ ألف فرصة وظيفية، منها ١٠ آلاف فرصة في القطاع الحكومي المدني والعسكري، و٥٠ ألف فرصة في الشركات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

كما شملت الأوامر السامية تخصيص ٥٠ مليون ريال عُماني للمشروعات ذات العائد الاقتصادي والاستثماري التي تسهم في توفير فرص عمل للمواطنين، من خلال رفع مخصصات برنامج تنمية المحافظات ضمن خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة من ٢٢٠ مليون ريال إلى ٢٧٠ مليون ريال. وشملت كذلك تخصيص ١٠٠ مليون ريال عُماني لدعم برنامج الإسكان الاجتماعي لعامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، تأكيدا على توفير الاستقرار الأسري والاجتماعي للشباب في مقتبل حياتهم المهنية، وتمديد صرف بدل الأمان الوظيفي لمدة سنة للمستحقين وفق الضوابط المعتمدة.

وتنسجم هذه الإجراءات مع مستهدفات الخطة الخمسية الحادية عشرة، التي يُتوقع أن توفر نحو ٣٠٠ ألف فرصة عمل للعُمانيين في القطاعين العام والخاص خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، ولا تقتصر أهمية هذه المستهدفات على أعداد الفرص الوظيفية، بل تمتد إلى ضرورة تعزيز المواءمة بين التعليم والتدريب واحتياجات الاقتصاد، وتهيئة بيئة تشجع الابتكار وريادة الأعمال، وإعادة صياغة المساهمات لتلاءم متطلبات الوظائف المستحدثة، مما يتيح للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب الريادة في السوق المحلية والإقليمية وتوظيف قدراتهم في مختلف القطاعات والمحافظات.

وعلى الصعيد المؤسسي، يمثل إنشاء مركز الشباب بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٦/٣٨ خطوة لتعزيز منظومة العمل الشبابي في عُمان. إذ تشمل اختصاصاته الإسهام في تأهيل القيادات الشابة، وتطوير مهارات المستقبل الرقمية والقيادية الحديثة، واكتشاف المواهب، وتنمية الإبداع والابتكار وحاضنات الأعمال، وتوسيع قنوات التواصل مع الشباب والاستماع إلى آرائهم عند إعداد السياسات والبرامج. ويتكامل ذلك مع الجهود المتواصلة لإعداد الاستراتيجية الوطنية للشباب ٢٠٤٠، بما يدعم التخطيط بعيد المدى لقضايا الشباب وتطلعاتهم.

ومن موقعي سفيرًا لسلطنة عُمان لدى الجمهورية التونسية الشقيقة، أرى في التعاون الشبابي مجالًا واعدًا لتعميق العلاقات بين البلدين من خلال تفعيل "الدبلوماسية الشبابية" كأداة لبناء الجسور، وقد مثّلت مشاركة شباب من تونس في معسكر «مُستعد الدولي» الذي استضافته سلطنة عُمان في سبتمبر ٢٠٢٦ نموذجًا عمليًا للتواصل وتبادل الخبرات، وتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي والتواصل وحل المشكلات. ومثل هذه المبادرات تفتح المجال أمام تعاون أوسع في المعرفة والثقافة والابتكار، وتمنح الشباب فرصًا للتعارف وبناء شراكات تتجاوز الحدود الجغرافية.

إنَّ الرهان على الشباب هو رهان على قدرة الأوطان على مواصلة التقدم بثقة واستدامة، ويتطلب ذلك أن تقترن السياسات بالفرص، وأن تتحول الطموحات إلى مسارات عمل واضحة، وأن يجد الشباب مساحة حقيقية للمشاركة والمبادرة وتحمل المسؤولية. وفي يوم الشباب العُماني، تتجدد القناعة بأن الشباب ليسوا مجرد عنوان للمستقبل، بل شركاء في مسؤوليات الحاضر وصناعة الغد، ومن خلال مواصلة الاستثمار في الإنسان وتعزيز التعاون بين سلطنة عُمان وتونس، يمكن توسيع آفاق العمل العربي المشترك، وتحويل طاقات الشباب إلى إنجازات تسهم في ازدهار الأوطان واستقرارها.


* سفير سلطنة عُمان لدى الجمهورية التونسية